



تجاوز «العربي الجديد»
الممثلة **لانيا بايولوغو**
التي شهرتها أفلام
المخرج العالمي،
ثيو الجيلوبوليس.

23.22

هوميوز أنس

حياة بلارا | مول قطر
إزدان مول - الكورة هانف، 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set

استقبل
ضيوفك
بأناقة

الثلاثاء 11 أغسطس / آب 2020 م 21 ذو الحجة 1441 هـ العدد 2171 السنة السادسة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 11 August 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

لبنان استقالة الحكومة تطبيقاً لخطة ماكرون

- حسان دياب يحذو
حذو وزرائه ويستقيد...
والخطوة المقبلة
حكومة انتخابات
- الانسحابات من البرلمان
تتوالى... واشتباكات
وسط العاصمة تتواصل
لليوم الثالث
- بيروت تحيد الانفجار
إلى المجلس العدلي
لقطع الطريق أمام
التحقيق الدولي
- دول تتخلص
من نترات الامونيوم
لتفادي تكرار الكارثة
التفاصيل صفحة 3.2، 11.10، 19

في العدد

04 | **الانتخابات**
كورونا مصر:
سياسات الحكومة
والانتخابات تطلق
موجة جديدة

07



خلافة انجيلا
ميركل: مرشحون
كثيرون في معركة
عابرة للولايات

12 | **الانتخابات**



أثرياء الهند اغنى
من الدولة بثلاثة
اصناف

18 | **الاحتجاج**

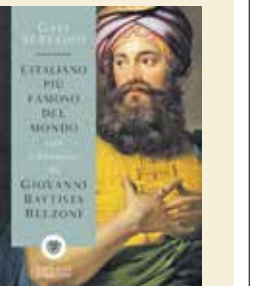
تعنيف زوجات
عربيات في شمال
أوروبا

21 | **ميدان**



توقيف جيمي
لاي: انتقام صيني
متأخر من هونغ
كونغ

26 | **كتاب**



جيوفايني باتيستا
بيلزوني: لص آثار
في خدمة التاج
البريطاني

محمد بن سلمان مطلوب للعادلة

أبلغ محمد بن سلمان
رسمياً بالدعوى المرفوعة
ضده في واشنطن بتهمة
محاولة قتل سعد الجبري،
وهو مهدد بأن يصبح
مطلوباً للعادلة إلا إذا
تدخلت إدارة دونالد ترامب
لحمايته بحجة الحصانة.

8

تقدم الجبري بالدعوى يوم الخميس، وأبلغ بن سلمان بها رسمياً من المحكمة يوم الجمعة (إيليو بلانكو/جيتي)

الحدث

كورونا: منظمة الصحة ترى «براعم أمل»

تشكل ضربة شديدة للاقتصاد الفرنسي. بدورها، أعلنت أستراليا أن مدينة ملبورن، وهي بؤرة انتشار الفيروس في البلاد، شهدت عدداً أقل في الإصابات اليومية مقارنة بأي يوم سابق منذ الشهر الماضي. لكنها أبلغت أيضاً عن أعلى إجمالي وفيات يومية في البلاد منذ بدء تفشي الفيروس. وأبلغت ولاية فكتوريا عن 322 إصابة جديدة و19 وفاة جديدة أمس الاثنين، مع 14 وفاة مرتبطة بتفشي المرض في مرافق رعاية المسنين.

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

أليكس عازار، إن أي لقاح أو علاج تتوصل إليه الولايات المتحدة للفيروس، سيصبح متاحاً أمام بقية العالم فور تلبية احتياجات بلاده. على صعيد آخر، فرضت باريس وضع الكمادات إلزامياً اعتباراً من يوم أمس في أحياء مكتظة منها مثل ضفاف نهر السين وتلة مونمارتر وشارع موفتار، كما يسري التدبير نفسه في بعض مدن منطقة إيل دو فرانس. ويهدف الإجراء، المقرر لمدة شهر قابلة للتمدد، إلى مكافحة الإصابات الجديدة التي تبعث مخاوف من موجة ثانية من الوباء قد

تبنى إجراءات جديدة، مشيراً إلى نيوزيلندا كمثال يحتذى به للعالم، في إشارة إلى أن هذا البلد احتفل مؤخراً بمرور 100 يوم على عدم انتشار الفيروس محلياً. وقال تيدروس إن الإجراءات التي تم تبنيها مؤخراً في دول من بينها بريطانيا وفرنسا، والتي فرضت عمليات إغلاق مستهدفة واستراتيجيات لارتداء الأقنعة في الأسبوع الماضي، كانت مثلاً جيداً على الاستراتيجيات المحددة اللازمة للحد من زيادة جديدة في الحالات في المقابل، قال وزير الصحة الأميركي

وصل عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد أمس إلى نحو 20 مليوناً و200 ألف، من بينها نحو 13 مليون شفاء، ونحو 738 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز». بينما اعتبر رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحفي أمس الاثنين، أن هناك «براعم خضراء للأمل» بغض النظر عن مرحلة تفشي المرض في بلد أو منطقة. ولم يعرض غيبريسوس أي استراتيجيات جديدة لمكافحة الفيروس، لكنه قال إن «على القادة التقدم لاتخاذ الإجراءات وعلى المواطنين



سياسة

الحدث

لبنان

سقوط حكومة دياب

استقالة ترفع أسهم الصفقة ولا ترضي الشارع

بيروت . العربي الجديد

توحي التطورات السياسية اللبنانية الناتجة عن انفجار مرفأ بيروت، الثلاثاء الماضي، بأن عناوين ما تم تسريه عن صفقة سياسية ترعاها فرنسا أساساً للخروج من الطريق المسدود سياسياً ومالياً واقتصادياً تجد طريقها إلى التخليد بالترتيب، فاستقالة حكومة حسان دياب أمس الاثنين، كان قد بدا التمهيد لها فور انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الخميس الماضي إلى بيروت، وحديثه عن مهلة للطبقة السياسية تمتد حتى مطلع سبتمبر/أيلول المقبل للتوصل إلى اتفاق سياسي جديد. كما أنه سبق أن مُهدّ لنائب الاستقالة من قبل دياب نفسه، الذي ربما لم يتوقع أن يضطر إلى تقديم استقالة حكومته بهذه السرعة، بعدما كان قد ألح إلى استقالته للبقاء في منصبه لمدة شهرين، أما وقد استقالته المنامة، فإن الخطوة المقبلة المتوقعة هي تشكيل حكومة جديدة تكوّن مظهرها محصورة بتقليص انتخابات نيابية مبكرة، بغض النظر عن الصيغة الدستورية التي ستعتمدها، وبأنّ تعميل غالبية كافة من النواب، أو عبر حلّ رئيس الجمهورية ميشال عون المجلس التشريعي بموجب اتفاق سياسي يجري الممس حوله في بيروت، وبحسب ما تم تسريته في العاصمة المنامة، فإن مشروع الصفقة أو الصيغة التي يتخولها ماكرون الترويج لها، تقوم على تشكيل حكومة «وحدة وطنية» بعد انتخابات برلمانية مبكرة، يتولى سعد الحريري رئاستها، وتكون قد سبقها ترسيم للحدود بين لبنان وإسرائيل، وبوساطة أميركية سيتم إحياؤها بالفعل مع زيارة وزير الخارجية الأمريكية ديفيد هيل إلى بيروت التي يفترض أن تحصل في غضون ساعات أو أيام قليلة لتكون محاورها محصورة تقريباً بقضية إبرام اتفاق بين بيروت وتل أبيب فحسب، فناقلة النفط العامة قبالة مرفأ رأس عيسى، والتي يرفض الحوثيون صيانتها أو تسليمها منذ سنوات رغم تهاكها، لا تزال تشكل لجماعة الحوثيين التي تتكتم عن كل شيء..

الكارثة في اليمن لا تتوقف عند هنا فحسب، فناقلة النفط العامة قبالة مرفأ رأس عيسى، والتي يرفض الحوثيون صيانتها أو تسليمها منذ سنوات رغم تهاكها، لا تزال تشكل تهديداً وجودياً لمنطقة الخليج الواقعة على البحر الأحمر، وذلك جرباً مخاف من تسرب أكثر من مليون برميل نطق خام.

تنشط الميليشيات في تجارة «تترات الأمونيوم» منذ سنوات، لاستخدامها في الألغام الأرضية والقنابل وتركيبتها على رؤوس الصواريخ الروسية العتيقة بهدف زيادة قوتها التخريبية، كما يتم حشوها بالطائرات المسيّرة بلا طيار التي تنشط خلال العامين الماضيين باليمن، كانت تجارة «الأمونيوم الهلوريوم» محكرة في السابق لتوافنين في نظام علي عبدالله صالح، باعتبارها أسلحة كيميائية للذراع، ورهبنا الحوثيون فيما بعد، لكن إدخالها إلى المرفأ التي حددتها الحكومة لنفسها للتحقق من نتائج الصفقة، وشهدت ساحة الشهداء وسط العاصمة في اليومين الماضيين تحركات شعبية كبيرة طالبت بعدالة التحقيق، وأكدت عدم الثقة بالتحقيقات المحلية، إذ دعا الناشطون إلى تحقيق دولي واستقالة الرؤساء الثلاثة، الجمهورية ميشال عون وجلس النواب نبيه بري «الأمونيوم» في مساحات المرفأ، رغم دقة المعلومة، لكن البيان الرسمي اعترف بوجود كميات واسعة من «اليورانيوم» وهي مادة تستخدم أيضاً في صناعات التفجيرات. تبدو السعودية في ورطة حقيقية الآن، وتحاول تدارك الكارثة بالتخلص من الكميات التي قامت بالاحتفظ عليها خشية وصولها للحوثيين، لكن ذلك الحذر قد يخلها في مستنقع جديد في حال حدوث انفجار، وساعتها لن يكون بمقدور فريق التحقيق المشترك التابع لها، إجراء التحقيق عن «حادث عرضي» كما يزعم في الضربات الجوية المبيتة.

قدّم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب امس الاثنين استقالة حكومته بعد كارثة انفجار مرفأ بيروت، وما تبعه من احتجاجات شعبية ضخمة، تراكفت مع زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، ترددت بعدها معلومات عن صفقة سياسية للخروج من الطريق المسدود



بوتالد ترامب، خلال اتصالها الهاتفي قبل أيام، وفيه قال الرئيس الفرنسي لنظيره إن الضغط الأميركي بالطريقة الحاصلة على «حزب الله» منذ 4 سنوات، «باتي بنتائج عكسية»، أي أنه يتسبب بانسداد نفوذ الحزب في لبنان، ومن شأن السير بصيغة ترسيم الحدود و«ضبط سلاح «حزب الله» مؤقتاً، أن يشكل مخرجاً للغرب في دعم لبنان مالياً في ظل الإنهيار الكامل الذي وقع فيه هذا البلد، بدءاً من الصيف الماضي، وصولاً إلى ذروة الكارثة بعد تفشي وباء كورونا

ووحد دياب نفسه امس مدفوعاً نحو الاستقالة، بعد تقديم عدد من الوزراء استقالتهم، هم وزراء الإعلام منال عبد اللاتيف، ووزير الخارجية وليد جنبلاط، ووزير الزراعة فراتجيتيه اوهانيان، ونائبه الاستقالة من عدد آخر من الوزراء بما في ذلك جرجج، حرجج، حوضاً مع تصريح مسؤولين سياسيين أن الحكومة ستفعل في مجلس الوزراء بحال لم تقدم استقالتها، وهو موقف جاء بعدما حاول

دياب القيام بتحرك ما بعد التطاهاات الضخمة يومي السبت والأحد إثر انفجار بيروت الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وأودى بحياة أكثر من 160 شخصاً، وفي محاولة للالتفاف على هذه الخللالات، سعى دياب لإعطاء نفسه مهلة إضافية، بإعلان السبت منح القادة السياسيين مهلة شهرين للالتقاء الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي



سبقي مكاننا، لذلك هدفنا حل جوهري المشكله وهي في المجلس النيابي»، وما زاد الضغوط على الحكومة التطاهاات الشعبية الكبيرة التي شهدتها ساحة الشهداء وسط بيروت يومي السبت والأحد والتي طالبت بتحقيق دولي في انفجار بيروت وأكدت عدم الثقة بالتحقيق المحلي، إضافة إلى

مجلس النواب نبيه بري بدعوة البرلمان إلى جلسات مفقودة اعتباراً من يوم الخميس المقبل مناقشة الحكومة على خلفية انفجار بيروت، بالتوازي مع ذلك، كانت الاستقالات من البرلمان تتوالى، على الرغم من أنها اقتصرت على بعض النواب، فيما كانت الكتل الكبيرة، والتي تعتبر نفسها خارج السلطة، لم تحسم خيارها، وقدّم النائب هادي الحلو عرضاً كتلة «اللقاء الديمقراطي» استقالته من البرلمان، ليضطر إلى زرع الفقه مروان حمادة، كذلك تقدمت النائب بولا الصمد والبيئة دميانوس قطار والعدل ماري التتخض إلى النواب المستقلين من «حزب الكتائب»، سامي الجميل والياس حنكش، ونديم الجميل، والنائب المستقل نعمة أرقام وكذلك النائب في «كتل لبنان القوي» ميشال معوض، والنائبة في «كتل المستقل»، ديمأ جمالي، وفي هذا السياق، طالب رئيس حزب «الوقوات اللبنانية»، سمير جعجع، بعد لقاء مع وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي

الدعوة لاستقالة رؤساء الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري والحكومة حسان دياب، وتغيير المنظومة السياسية بعد محاكمتها بسبب ارتكاباتها بحق الشعب اللبناني مالياً وسياسياً واقتصادياً، وهدمك التطاهاات شمّارات «أعداؤنا المناق» و«يوم الحساب»، وتخللتها مواجهات مع

مجلس النواب نبيه بري بدعوة البرلمان إلى جلسات مفقودة اعتباراً من يوم الخميس المقبل مناقشة الحكومة على خلفية انفجار بيروت، بالتوازي مع ذلك، كانت الاستقالات من البرلمان تتوالى، على الرغم من أنها اقتصرت على بعض النواب، فيما كانت الكتل الكبيرة، والتي تعتبر نفسها خارج السلطة، لم تحسم خيارها، وقدّم النائب هادي الحلو عرضاً كتلة «اللقاء الديمقراطي» استقالته من البرلمان، ليضطر إلى زرع الفقه مروان حمادة، كذلك تقدمت النائب بولا الصمد والبيئة دميانوس رسمياً باستقالتها من البرلمان، لتتخض إلى النواب المستقلين من «حزب الكتائب»، سامي الجميل والياس حنكش، ونديم الجميل، والنائب المستقل نعمة أرقام وكذلك النائب في «كتل لبنان القوي» ميشال معوض، والنائبة في «كتل المستقل»، ديمأ جمالي، وفي هذا السياق، طالب رئيس حزب «الوقوات اللبنانية»، سمير جعجع، بعد لقاء مع وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي

مجلس النواب نبيه بري بدعوة البرلمان إلى جلسات مفقودة اعتباراً من يوم الخميس المقبل مناقشة الحكومة على خلفية انفجار بيروت، بالتوازي مع ذلك، كانت الاستقالات من البرلمان تتوالى، على الرغم من أنها اقتصرت على بعض النواب، فيما كانت الكتل الكبيرة، والتي تعتبر نفسها خارج السلطة، لم تحسم خيارها، وقدّم النائب هادي الحلو عرضاً كتلة «اللقاء الديمقراطي» استقالته من البرلمان، ليضطر إلى زرع الفقه مروان حمادة، كذلك تقدمت النائب بولا الصمد والبيئة دميانوس رسمياً باستقالتها من البرلمان، لتتخض إلى النواب المستقلين من «حزب الكتائب»، سامي الجميل والياس حنكش، ونديم الجميل، والنائب المستقل نعمة أرقام وكذلك النائب في «كتل لبنان القوي» ميشال معوض، والنائبة في «كتل المستقل»، ديمأ جمالي، وفي هذا السياق، طالب رئيس حزب «الوقوات اللبنانية»، سمير جعجع، بعد لقاء مع وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي

مجلس النواب نبيه بري بدعوة البرلمان إلى جلسات مفقودة اعتباراً من يوم الخميس المقبل مناقشة الحكومة على خلفية انفجار بيروت، بالتوازي مع ذلك، كانت الاستقالات من البرلمان تتوالى، على الرغم من أنها اقتصرت على بعض النواب، فيما كانت الكتل الكبيرة، والتي تعتبر نفسها خارج السلطة، لم تحسم خيارها، وقدّم النائب هادي الحلو عرضاً كتلة «اللقاء الديمقراطي» استقالته من البرلمان، ليضطر إلى زرع الفقه مروان حمادة، كذلك تقدمت النائب بولا الصمد والبيئة دميانوس رسمياً باستقالتها من البرلمان، لتتخض إلى النواب المستقلين من «حزب الكتائب»، سامي الجميل والياس حنكش، ونديم الجميل، والنائب المستقل نعمة أرقام وكذلك النائب في «كتل لبنان القوي» ميشال معوض، والنائبة في «كتل المستقل»، ديمأ جمالي، وفي هذا السياق، طالب رئيس حزب «الوقوات اللبنانية»، سمير جعجع، بعد لقاء مع وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي

مجلس النواب نبيه بري بدعوة البرلمان إلى جلسات مفقودة اعتباراً من يوم الخميس المقبل مناقشة الحكومة على خلفية انفجار بيروت، بالتوازي مع ذلك، كانت الاستقالات من البرلمان تتوالى، على الرغم من أنها اقتصرت على بعض النواب، فيما كانت الكتل الكبيرة، والتي تعتبر نفسها خارج السلطة، لم تحسم خيارها، وقدّم النائب هادي الحلو عرضاً كتلة «اللقاء الديمقراطي» استقالته من البرلمان، ليضطر إلى زرع الفقه مروان حمادة، كذلك تقدمت النائب بولا الصمد والبيئة دميانوس رسمياً باستقالتها من البرلمان، لتتخض إلى النواب المستقلين من «حزب الكتائب»، سامي الجميل والياس حنكش، ونديم الجميل، والنائب المستقل نعمة أرقام وكذلك النائب في «كتل لبنان القوي» ميشال معوض، والنائبة في «كتل المستقل»، ديمأ جمالي، وفي هذا السياق، طالب رئيس حزب «الوقوات اللبنانية»، سمير جعجع، بعد لقاء مع وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي

مجلس النواب نبيه بري بدعوة البرلمان إلى جلسات مفقودة اعتباراً من يوم الخميس المقبل مناقشة الحكومة على خلفية انفجار بيروت، بالتوازي مع ذلك، كانت الاستقالات من البرلمان تتوالى، على الرغم من أنها اقتصرت على بعض النواب، فيما كانت الكتل الكبيرة، والتي تعتبر نفسها خارج السلطة، لم تحسم خيارها، وقدّم النائب هادي الحلو عرضاً كتلة «اللقاء الديمقراطي» استقالته من البرلمان، ليضطر إلى زرع الفقه مروان حمادة، كذلك تقدمت النائب بولا الصمد والبيئة دميانوس رسمياً باستقالتها من البرلمان، لتتخض إلى النواب المستقلين من «حزب الكتائب»، سامي الجميل والياس حنكش، ونديم الجميل، والنائب المستقل نعمة أرقام وكذلك النائب في «كتل لبنان القوي» ميشال معوض، والنائبة في «كتل المستقل»، ديمأ جمالي، وفي هذا السياق، طالب رئيس حزب «الوقوات اللبنانية»، سمير جعجع، بعد لقاء مع وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي، واعتبر جرجج أن استقالة الحكومة «لا تتقدم ولا تؤخر»، «لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل الحكومة اللاحقة وبالتالي

بيدو أنّ دولاً عدة استشعرت الخطر أخيراً واتخذت العزم من الكارثة التي نتجت عن انفجار 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم قبل أن يبذل موقفه باعتبار الاستقالة الآن هروب من المسؤولية باعتبار أنها تمت تحت الضغط، وكان عون كز، مرات عديدة، رفضه تدويل القضية، معتبراً هذا الأمر «تضييع الوقت» وتكررت الرضاة بتشكل لجنة تحقيق دولية لكشف الحقيقة في تفجير مرفأ بيروت، وأكدت الحكومة اللبنانية في بيانها «حكومة الموت» كما أسماها، ونفذت إجراءات انتخابات نيابية مبكرة، وشكلت حكومة حيادية مع تقصير ولاية المجلس لإجراء انتخابات نيابية مبكرة. وسجري التخلص منها بشكل آمن، وسط حالة من الارتباك لقوات الحتالف السعودي، وأكد مسؤول رفيع في إدارة ميناء عدن، لـ«العربي الجديد»، أنّ سحنة نترات الأمونيوم الموجودة في إحدى أرصفة الميناء منذ منتصف عام 2017 تقدر بنحو 7 آلاف طن، على الرغم من إصدار مؤسسة موانئ البحرين سحنة من «نترات الأمونيوم»، وزعم بيان رسمي، صادر عن الدائرة الإعلامية التابعة لوزارة الدفاع، من دون الكشف عن طبيعتها أو تفاصيل عنها، وأكدت الهيئة العامة للمنافسة، في بيانها، أنّ نترات الأمونيوم موجودة في مخازن ميناء عدن، وتقدر بمئات الأطنان، وأوضحت أنّ الوزير مصطفى الكاظمي، «وأوضحت أنّ الأخير «امر بتشكيل لجنة عاجلة للكشف عن الأسباب عالمة الخطورة في المنشآت الصناعية كافة واتخاذ الإجراءات لإبعادها عن المناطق والسجمعات السكانية»،

في العراق، قول من امس الأحد، نقل مواد «شديدة الخطورة» من مطار بغداد الدولي، فيما شكلت وزارة الطيران المصرية لجنة تحقيقاً ما تم تداوله والتصريف والموافقة الكبيرة على سحب مذكرة رسمية صادرة عنه، كذلك، قال مصدر في مكتب رئيس الوزراء اليمني، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الحكومة، معين عبد الملك، حدّ أخالها مجلس أمناء مؤسسة موانئ البحرين سحنة من «نترات الأمونيوم»، وزعم بيان رسمي، صادر عن الدائرة الإعلامية التابعة لوزارة الدفاع، من دون الكشف عن طبيعتها أو تفاصيل عنها، وأكدت الهيئة العامة للمنافسة، في بيانها، أنّ نترات الأمونيوم موجودة في مخازن ميناء عدن، وتقدر بمئات الأطنان، وأوضحت أنّ الوزير مصطفى الكاظمي، «وأوضحت أنّ الأخير «امر بتشكيل لجنة عاجلة للكشف عن الأسباب عالمة الخطورة في المنشآت الصناعية كافة واتخاذ الإجراءات لإبعادها عن المناطق والسجمعات السكانية»، في سياق متصل، أعلنت وزارة الطيران



الحذر فيه مرفأ بيروت جراء انفجار (حسب يهيوث)

تولى جياب رئاسة الحكومة في يناير الماضي (ترانس برس)

القوى الأمنية التي أطلقت الغاز المسيل للدموع ورمصاصاً مطاطياً، ما أوقع عشرات الإصابات في صفوف المتظاهرين، وبالترزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء امس، شهدت ساحة الشهداء وقفة احتجاجية دعت الحكومة إلى الاستقالة، وطالب المشاركون فيها بتحقيق دولي محاسبة المسؤولين عن الانفجار، معربين عن عدم ثقتهم بالقضاء اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية ولجنة التحقيق المحلي المولدة من أعضاء يجب أن يكونوا محط مساءلة واتهام، وأكد المحنجون أن استقالة الحكومة لا تكفي لتجديتها من الجريمة أو إبعاد المسؤولين عنها، بل يجب محاسبتها وكل الطبقة السياسية التي تحاول أن تحصر المسؤولية بحكومة دياب فيما هي مسؤولة عن الكارثة التي حلت بمرفأ بيروت نتيجة مواد متفجرة من على وجوبها أكثر من ست سنوات.

ومع تسريب معلومات عن أن دياب يتجه لتقديم استقالته مساء، تزايدت الضغوط في ساحة الشهداء لتبدأ مفاوضات وإلقاء حجارة على القوى الأمنية، التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وأكد هذا التطور أن الاستقالة لن تكون للشارع الغاضب، المطالب بمحاسبة المسؤولين وتغيير الطبقة السياسية، وقال مهندس اسمه جو حداد لـ«رويترز» إنه لا بد من تغيير النظام بأكمله، مؤكداً أن تولي حكومة جديدة السلطة لن يغير من الوضع شيئاً.

ترافق ذلك مع استمرار الاعتاموبكارية انفجار بيروت، وأعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس أن فريق الإنقاذ تكتمت من انتشار خمس جثث لضحايا التفجير، وأفاد مستشار وزير الصحة رضاً الموسوي لـ«العربي الجديد» بأن المحصلة غير النهائية لضحايا الانفجار كانت 160 قتيلًا قبل إضافة الجثث التي عثر عليها الجيش أمس ما يرفع العدد الإجمالي إلى 165 قتيلًا، إضافة إلى نحو 6 آلاف جريح، ونحو 20 مفقودًا. في السياق، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أنه يجب إجراء تحقيق موثوق وشفاف بشأن انفجار بيروت وتحقق المساءلة التي يطالب بها الشعب اللبناني، وقال في جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن لبنان أمس، إنه من المهم تنفيذ الإصلاحات لتلبية احتياجات اللبنانيين على المدى الطويل.

يُذكر أنّ دياب شكّن حكومته في 21 يناير/ كانون الثاني الماضي بعد تخليفه في 19 ديسمبر/كانون الأول 2019. عقب استقالة سعد الحريري في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2019، خلفاً لـ«رويترز» عن رئاسة الحكومة من قبل ميشال عون رئيس الحكومة المكلف هشام المشيني إلى تكوين حكومة وحدة وطنية ذات حزام سياسي يستجيب للتحولات السياسية مستقلة، وتدعو رئيس الحكومة للحلف هشام المشيني إلى تكوين حكومة وحدة وطنية ذات حزام سياسي يستجيب للتحولات السياسية. وتوضّح أنهم مقفلون بالوصول إلى نتيجة في هذا الاتجاه، «خصوصاً بحكم سير المفاوضات مع رئيس الحكومة»، وأشار إلى أن الأحزاب تضم كفاءات ويمكن الإتياف على تشكيل بعض الشخصيات المستقلة.

صالح وكوهيت يتفان على الهدنة بليبيا

اتفق رئيس مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق عقيلة صالح (الصورة) مع السفير الأميركي في القاهرة جوناثان كوهين، أمس الاثنين، على استمرار وقف إطلاق النار في ليبيا والإبقاء على مدينتي سرت والجفرة منزوعتي السلاح لحدّ استئناف الحوار السياسي والعودة لطاولة الحوار. وقال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب بطبرق حميد الصافي إن الاجتماع ناقش الخطوات الفعلية المتخذة للمضي قدماً في العمل بالبادرة التي سبق وطرحها صالح وفقاً لخرجات مؤتمر برلين (العربي الجديد)

شرفاً حُرِبَ

الاحتلال يحدد توقيف مسلف حركة المقاومة الإسلامية، أول من أمس الأحد، توقيف مسنّق حملة المقاطعة محمود نواجعة لمدة 8 أيام لاستكمال التحقيق بالإضافة إلى تمديد مفعه من لقاء محاميه ليومين إضافيين حتى اليوم الثلاثاء. ووفق بيان صادر عن مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، فقد تقدّم محامي المؤسسة، أمس الاثنين، باستئناف ضد قرار تمديد التوقيف.

مقترحات للسرورية أزمة الحكومة الإسرائيلية



تراجعت حدة الأزمة الداخلية لحكومة الاحتلال، التي بلغت أمس أوجها بإلقاء الجلسة الأسبوعية للحكومة، بعد أن قدم عضو الكنيست يوغاز همدل ونسفي هاروزن، من كتلة «يدرح أرتس»، اقتراح تسوية يقضي بتعميد فرصة إقرار الميزانية الرسمية لدولة الاحتلال بمائة يوم، بما يحول دون حل الكنيست وسقوط حكومة نتنياهوها (الصورة) في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، في حال لم يتم إقرار ميزانية الدولة.

«النهضة» ترفض لتسكين حكومة مستقلين
أكد رئيس مجلس شورى حركة «النهضة»، عبد الكريم الهاروني، أمس الاثنين، أن الحركة ترفض تشكيل حكومة من كفاءات مستقلة، وتدعو رئيس الحكومة المكلف هشام المشيني إلى تكوين حكومة وحدة وطنية ذات حزام سياسي يستجيب للتحولات السياسية. وتوضّح أنهم مقفلون بالوصول إلى نتيجة في هذا الاتجاه، «خصوصاً بحكم سير المفاوضات مع رئيس الحكومة»، وأشار إلى أن الأحزاب تضم كفاءات ويمكن الإتياف على تشكيل بعض الشخصيات المستقلة.

صالح وكوهيت يتفان على الهدنة بليبيا

اتفق رئيس مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق عقيلة صالح (الصورة) مع السفير الأميركي في القاهرة جوناثان كوهين، أمس الاثنين، على استمرار وقف إطلاق النار في ليبيا والإبقاء على مدينتي سرت والجفرة منزوعتي السلاح لحدّ استئناف الحوار السياسي والعودة لطاولة الحوار. وقال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب بطبرق حميد الصافي إن الاجتماع ناقش الخطوات الفعلية المتخذة للمضي قدماً في العمل بالبادرة التي سبق وطرحها صالح وفقاً لخرجات مؤتمر برلين (العربي الجديد)

دورية روسية تركية في ريف حلب
سير الجيش التركي دورية مشتركة مع القوات الروسية في محيط مدينة عين العرب بريف حلب شمالي سورية، فيما سقط قتلى وجرحى جراء تجدد الاشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) والجيش الوطني السوري، في ريف الحسكة شمال شرق سورية. وقالت مصادر قريبة من «قسد» إن الجيش التركي سيزر دورية مشتركة مع الشرطة السورية الروسية في ناحية عين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي الحاص لسيطرة «قسد».

(العربي الجديد) (الناضول)

سياسة

قضية

بدأت أصوات العاملين في المجال الطبي في مصر بالتحذير من انطلاقا قريبة للموجة الثانية من فيروس كورونا، بعدما تَمرّصد زيادة جديدة في أعداد المصابين في الأيام الأخيرة. وترجع مصادر طبية هذه الزيادة إلى أسباب عدة، لعل أبرزها يتمثل في التخفيف المبكر للقيود على

كورونا مصر

سياسات الحكومة والانتخابات تطلق موجة جديدة

القاهرة. **العربي الجديد**

بعد ثلاثة أسابيع تقريبا من الانتحسار المفترق في أعداد الإصابات والوفيات بـفيروس كورونا في مصر، والوصول إلى معدلات لم تسجل منذ إبريل/نيسان الماضي، بدأت المعدلات مجددا في الزيادة الطفيفة المطردة، لا سيما في المحافظات الصغيرة التي كانت قد شهدت انتشار الفيروس مع بداية الجائحة كالأقصر ودمياط وبورسعيد، مما دفع وزارة الصحة لإطلاق تحذيرات جادة من مواجهة الموجة الثانية من كورونا في القريب العاجل وتواجه وزارة الصحة بصفة خاصة، والحكومة بصفة عامة، اتهامات عديدة من المصادر الطبية العاملة في المستشفيات الحكومية، بالتنسب في حالة فجوة بين الواقع العملي على الأرض والرقام المعلنة في بيانات الإصابات والوفيات الرسمية خلال الفترة الأخيرة، إذ في الارتفاع الملحوظ في عدد المصابين اليومي على الأرض بعد عدد الأضحي، وهو ما ترجم رسمياً بزيادة طفيفة في الأعداد خلال الأيام الخمسة الماضية.

وقالت مصادر طبية لـ«العربي الجديد»، إن السبب الأول لبدء الموجة الثانية من كورونا يتمثل في التخفيف المبكر للقيود على الحركة والأنشطة من قبل الحكومة، خصوصا قبل عيد الأضحي، مما أشاع حالة من الإرتياح والترخي في مختلف مناطق الإقليم، وبما في ذلك القاهرة والجيزة، وهما المحافظتان الأعلى في عدد الإصابات والوفيات.

كانتا تسعسان بمستوى أعلى من الالتزام بالتدابير الاحترازية قياساً بالمحافظات الأخرى، ولا سيما المناطق الريفية. وفي

الحدث

تصعيد عسكري وفوضى تعم درعا

مصادر محلية، تضمنت التعزيزات 20 سيارة «زبل» عسكرية محملة بعناصر من النظام يعتايرهم الكمال بالإضافة إلى ست دبابات انتشرت في محيط مدينة حاسم وتوزعت على مواقع عدة في ثلاثة محاور محيطة بالمدينة. وكانت دوائر حكومية تابعة للنظام السوري تعرضت لاعتداءات في مدينة جاسم خلال الشهر الماضي، منها مخفر الشرطة في المدينة والمركز الثقافي الذي اتخذ منه فرع المخابرات الجوية التابع للنظام مقراً له، وذلك من قبل مجهولين (يُعتقد أنهم مقاتلون رفضون لتفارق السوية)، وهو ما دفع قوات النظام إلى تشديد الحصار على المدينة، والتهديد بنقل كل المراكز الحكومية إلى خارجها.

في غضون ذلك، لا تزال حالة الفوضى الأمنية تعم محافظة درعا، على الرغم من مرور أكثر من عامين على اتفاقات تسوية بين النظام برعاية روسية لم تفض إلى استقرار أمني في المحافظة. ووفق إحصائية صادرة عن منظمة منقمة من الفوضى المعارض، فإن حالات الإحتيال والخطف والاعتقال والقتل العشوائي ازادت خلال الشهر الماضي، إذ بدأت الإحصائية أن قوات النظام وأجهزته الأمنية اعتقلت خلال يوليو/تموز الماضي 22 مدنيا من أبناء محافظة درعا، أفرج عن 8 منهم خلال الشهر ذاته، وتمّ وفق «التجمع»، حالات اختطاف في المحافظة، أفرج عن 2 منها، بينما قُتل 11 مريز من التصعيد، تحاصر قوات النظام مدينة جاسم وهي من كبرى مدن ريف درعا، ما يشير إلى تخطها القدام بعمل عسكري واسع النطاق يحاول وجهاء هذه المدينة تقاويه، وذكر مصادر محلية أن مفاوضات جرت بين وجهاء من مدينة جاسم والواعة التي يريف درعا الشمالي مع ضابط من قوات النظام برتبة عالية، أول من أمس الأحد في محاولة لتفويض التوتر الحاصل في المنطقة، في ظل تهديد من هذه القوات باقتحام المدينة، وإفادت المصادر بأن قوات النظام تطلب وجهاء المدينة بتسليم 300 شخص مطلوبين لهم بالإضافة إلى آخرين من أبناء مناطق أخرى يعيشون في جاسم من جانبها، أشار الناشط الإعلامي، أبو محمد الحوراني، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن قوات النظام استخدمت تعزيزات تفتضن أسلحة ثقيلة من بينها دبابات، وعززت حواجزها في محيط المدينة. ووفق

تصويت بالإكراه

تلقت جميع العاملين المصري في القطاع العمالي في القطاع الخاص، تعليمات شفوية، أمس الثلاثاء، حول ضرورة المشاركة بالانتخابات مجلس الشيوخ، مع نهديدات بتوقيع جزاءات مالية وإدارية في حال التخلف عن المشاركة من جون الشيوخ، وإفادت مصادر حكومية، لـ«العربي الجديد»، بأن «التعليمات تضمنت منح كل موظف إذن ساعتيّ للإداء بـصوته، مع توجيه الموظفين بالتصويت لصالح القائمة الوطنية من أجل مصر».



فهو انتخابات مجلس الشيوخ. فالتصويت في الانتخابات المقررة داخل مصر اليوم، وغداً، والمتوقع أن تكون ضعيفا لانعدام تأثير هذا المجلس الجديد وحسم المنافسة على معظم مقاعد، وسقته على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، ولا سيما في المحافظات ذات الطابع الريفي وبالأخص في دواهي وجه كبديل للفاعات المغلقة، وذلك كله بمنزل عن الرقابة الصححية.

أما السبب الثاني لبدء الموجة الثانية من كورونا، وفق المصادر، والذي صنغته الدولة،

فترة الدعاية في انتخابات الشيوخ ليمهدوا لإعادة ترشيح أنفسهم، وإنبات شعبيتهم أمام الأجهزة المعنية باختيار المرشحين في قوائم الأحزاب الموالية للمخابرات العامة والإمن الوطني.

وأتت هذه الأنشطة إلى تجمعات كبيرة تتمتع بالحماية الأمنية، وقد زادت أعداد المشاركين فيها بسبب ترانمها مع علة عيد الأضحي وبحسب مصادر طبية في مجلس النواب الحاليين الذين استغلوا

والشرقية ودمياط، وقد زادت بشكل لافت أعداد مصابي كورونا وحالات الاشتباه وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية عاجزت عن استيعاب الأعداد، أما السبب الثالث الذي ترصدته المصادر، فهو توسع وزارة الصحة في التخلص من الحالات المصابة عقب وقت قصير من إيداعها للمستشفيات، وذلك عبر السماح بخروجها وقضائها باقي وقت

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

لهم، فضلاً عن عدم ملامة نسبة كبيرة من المساكن في المناطق الفقيرة والريفية في مصر لتطبيق العزل المنزلي بصورة صارمة، مما حوّل هذه الحالات المستقرة ظاهرياً إلى خزانة تنضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بواسطتها للمرضات من المخالطين المنزليين وغير المنزليين.

يذكر أن الدولة توسعت منذ نهاية يونيو/حزيران الماضي في الاعتماد على العزل المنزلي، ما أدى إلى انتشار طرق العلاج بين

العراف

«داعش» يستغل الإخفاك الحكومي للدعاية

فيما وجّه خطابه إلى العرب السنّة ما بين تذكيرهم بأوضاعهم الحالية المتردية من جهة، والتوعد بالخصاص من الرافضين لـ«الخلافة» وفقاً للتخمين، من جهة أخرى. وتحدث مسؤولون في مستشارية الأمن الوطني العراقي المرتبطة برئاسة الوزراء لـ«العربي الجديد»، عن رصد خطاب وعاية متصاعدة لتنظيم «داعش»، مستغلاً جملة من الأوضاع الراهنة في المدن الشمالية والريفية، من بينها الإخفاك الحكومي في إعادة التازحين إلى مدنهم المحررة وإعادة إعمارها ولو بالحد الأدنى، عدا عن ملف الانتهاكات والتسلط لفصائل مسلحة، حتى أبرزها «حزب الله» و«النجباء» وجماعات أخرى مرتبطة بإيران، إضافة إلى أخطاء ترتكب باحتجاجات غالبيتها شخصية في تلك المناطق، وأقر أحد المسؤولين الأجنبيين البارزين في بغداد، بأن قضية التازحين وانتهاكات المليشيات والاعتقالات العشوائية والمدن التي تستولي عليها وتكرهك وحزماً بغداد، ما زال يضرب بين وبوم وآخر، مستهدفاً مواقع عسكرية وأمنية وأخرى تابعة لفصائل «الحشد الشعبي»، أو أهدافاً مدنية، غالبيتها العنابر المناهضة للتنظيم في تلك المناطق.

ويقول خبراء ومختصون في شؤون الجماعات الإرهابية، فضلاً عن أعضاء في البرلمان العراقي، إن التنظيم بات يركز في خطابه الموجه للعراقيين، من أبناء تلك المناطق، على ملفتات قضايا بعثتها حجة وتريعة لمواصلة جهاته، وكذلك في آلة التوحيد الخاصة به لفسب عناصر جدد، والتي تازحت كثيراً وبانت في السورى للمليشيات الإيرانية وفق مصادر أمني في أدينى مسؤولياتها، وإبرئ تلك القضايا ملف الآف المختطفين والمغيبين، واستمرار احتلال مليشيات مسلحة لتعد غير قليل من البلدات والمدن، مثل جرف الصخر والعوسبات وتبرئ وعزير بلد، وطرد أهلها منها، فضلاً عن الاعتقالات العشوائية وانتهاكات المليشيات، وتصلل الحكومة من وعود وتعويض ضحايا الإرهاب والإخفاء والعسكرة أو إعمار المدن.

وكان آخر إصدار مرئي نشره تنظيم «داعش» في العراق بعنوان «فخرسب الرقاب»، الذي أمدت بسبع وأربعين دقيقة، في مايو/ أيار الماضي، أكد فيه زيادة جهاته بشكل ملحوظ، موحها سبلاً من التهديدات، ويقول خبراء ومختصون في شؤون الجماعات الإرهابية، فضلاً عن أعضاء في البرلمان العراقي، إن التنظيم بات يركز في خطابه الموجه للعراقيين، من أبناء تلك المناطق، على ملفتات قضايا بعثتها حجة وتريعة لمواصلة جهاته، وكذلك في آلة التوحيد الخاصة به لفسب عناصر جدد، والتي تازحت كثيراً وبانت في أدينى مسؤولياتها، وإبرئ تلك القضايا ملف الآف المختطفين والمغيبين، واستمرار احتلال مليشيات مسلحة لتعد غير قليل من البلدات والمدن، مثل جرف الصخر والعوسبات وتبرئ وعزير بلد، وطرد أهلها منها، فضلاً عن الاعتقالات العشوائية وانتهاكات المليشيات، وتصلل الحكومة من وعود وتعويض ضحايا الإرهاب والإخفاء والعسكرة أو إعمار المدن.

ويقول خبراء ومختصون في شؤون الجماعات الإرهابية، فضلاً عن أعضاء في البرلمان العراقي، إن التنظيم بات يركز في خطابه الموجه للعراقيين، من أبناء تلك المناطق، على ملفتات قضايا بعثتها حجة وتريعة لمواصلة جهاته، وكذلك في آلة التوحيد الخاصة به لفسب عناصر جدد، والتي تازحت كثيراً وبانت في أدينى مسؤولياتها، وإبرئ تلك القضايا ملف الآف المختطفين والمغيبين، واستمرار احتلال مليشيات مسلحة لتعد غير قليل من البلدات والمدن، مثل جرف الصخر والعوسبات وتبرئ وعزير بلد، وطرد أهلها منها، فضلاً عن الاعتقالات العشوائية وانتهاكات المليشيات، وتصلل الحكومة من وعود وتعويض ضحايا الإرهاب والإخفاء والعسكرة أو إعمار المدن.

ويقال إن الجماعات الإرهابية، فضلاً عن أعضاء في البرلمان العراقي، إن التنظيم بات يركز في خطابه الموجه للعراقيين، من أبناء تلك المناطق، على ملفتات قضايا بعثتها حجة وتريعة لمواصلة جهاته، وكذلك في آلة التوحيد الخاصة به لفسب عناصر جدد، والتي تازحت كثيراً وبانت في أدينى مسؤولياتها، وإبرئ تلك القضايا ملف الآف المختطفين والمغيبين، واستمرار احتلال مليشيات مسلحة لتعد غير قليل من البلدات والمدن، مثل جرف الصخر والعوسبات وتبرئ وعزير بلد، وطرد أهلها منها، فضلاً عن الاعتقالات العشوائية وانتهاكات المليشيات، وتصلل الحكومة من وعود وتعويض ضحايا الإرهاب والإخفاء والعسكرة أو إعمار المدن.

ويقال إن الجماعات الإرهابية، فضلاً عن أعضاء في البرلمان العراقي، إن التنظيم بات يركز في خطابه الموجه للعراقيين، من أبناء تلك المناطق، على ملفتات قضايا بعثتها حجة وتريعة لمواصلة جهاته، وكذلك في آلة التوحيد الخاصة به لفسب عناصر جدد، والتي تازحت كثيراً وبانت في أدينى مسؤولياتها، وإبرئ تلك القضايا ملف الآف المختطفين والمغيبين، واستمرار احتلال مليشيات مسلحة لتعد غير قليل من البلدات والمدن، مثل جرف الصخر والعوسبات وتبرئ وعزير بلد، وطرد أهلها منها، فضلاً عن الاعتقالات العشوائية وانتهاكات المليشيات، وتصلل الحكومة من وعود وتعويض ضحايا الإرهاب والإخفاء والعسكرة أو إعمار المدن.

الحركة والأنشطة من قبل الحكومة، خصوصا قبيل عيد الأضحي، فضلا عن الفعاليات التي سبقت انتخابات مجلس الشيوخ المنتظرة اليوم وغدا، إلى جانب إجراءات أخرى اعتمدها وزارة الصحة في التعامل مع المصابين

شرقاً غرباً

سبأء: مقتل طالب برصاص الجيش

قتل طالب مصري وأصيب آخرون، أمس الاثنين، برصاص الجيش المصري غرب محافظة شمال سبأء شرقي البلاد، وقالت مصادر قبلية وشهود عيان إن قوات الجيش أطلقت النار باتجاه حافلة، نقل عدداً من الطلاب في طريقهم إلى امتحانات دبلوم الزراعة في منطقة الهصمة الغربية من القرى التي يسيطر عليها تنظيم «ولاية سبأء»، الموالي لتنظيم «داعش»، منذ أسابيع، وأضافت أن إطلاق النار أدى لقتل طالب على الفور، وإصابة آخرين.

(العربي الجديد)

تبون يطالب بسرعة كشف التحقيقات بالحوادث



طالب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (الصورة)، أمس الاثنين، الحكومة بسرعة إنهاء التحقيقات في ما وصفها «الحوادث والاختلالات الخطيرة» كالحرائق في الغابات وانقطاع التزويد بالكهرباء والماء والندرة المفاجئة للسيولة المالية على مستوى مراكز البريد. وأوعز للحكومة للإسراع في استكمال التحقيقات الجارية، مع إعلام الرأي العام بنتائجها، ومعالجة الضالعين فيها.

(العربي الجديد)

السودان: توقيف رئيس حزب البشير اعققت السلطات السودانية، أمس الاثنين، إبراهيم محمود حاسم القيادي السابق بنظام الرئيس العزول عمر البشير، بتهمة تزوير حزب سياسي وحظر بالقاتون، وإفادت عناصر من الشرطة حاد من منزلته بضاحية جيرة جنوب الخرطوم، إلى نيابة إزالة تمكين النظام المخلوع، وكان حامد الخنجر رئيساً لحزب المؤتمر الوطني المنحل، بعد إعتقال إبراهيم غندور في يونيو/حزيران الماضي.

(العربي الجديد)

100 نائب عراقي يطالبون بحسم قانون الانتخابات يشهد البرلمان العراقي حراكاً لعقد جلسة استثنائية يتم من خلالها إكمال ملحق قانون الانتخابات المتعلق بتوزيع الدوائر الانتخابية، وحل إشكالية المحكمة الاتحادية، من أجل استكمال إجراءات الانتخابات البرلمانية المقررة، التي سبق أن حدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي موعداً لها في السادس من يونيو/حزيران 2021، وأوضح النائب بوبادع كا أن 100 نائب وقروا على طلب موجه إلى رئيس البرلمان محمد الحلويسي (الصورة) لعقد جلسة استثنائية بشأن ملحق الدوائر في قانون الانتخابات.

(العربي الجديد)



اليمن: «الائتلاف الجنوبي» يدعم الحكومة

دعا «الائتلاف الوطني الجنوبي» اليمني، أمس الاثنين، إلى التخلي عن الاحتجاجات في محافظات شبوة وسقطرى، دعماً للحكومة في مواجهة «المجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم إماراتياً، ودعا «الائتلاف» في بيان، «جماعته الشعب اليمني في محافظة أرخبيل سقطرى لإحتشاد والظاهر للبناء على أخرى»، وأضاف أن «داعش لديه القدرة على مواصلة الحرب الإعلامية، لأنه ماهر فيها وينتج القصص المرعبة، وعلى الرغم من أن نشاطه الإعلامي بات يقل، إلا أن الإصدارات والبيانات التي يصدرها بين فترة وأخرى ترقن رسائل خطيرة».

(الاناضول)



تخفيف القيود أشاع حالة من التراخي في مختلف المناطق المصرية (رأب أحمد/ Getty)

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على العزل المنزلي. وفي السباق، كشفت مصادر في ديوان وزارة الصحة أنّ التعليمات السارية منذ شهر تقريبا تُضغ على خروج الحالات المستقرة المرض بالمستشفيات المحلية يمكن نقل إجراء مزيد من الفحوصات وأنظار تحول تنتجة تحاليلها من موجة إلى سالية، وهو ما تسبب في الساعة حالة من الإستهانة بالمرضى في أوساط المصابين والمخالطين

العلاج في المنازل، كجزء من خطة الاعتماد بشكل أساسي على الع

سياسة

الحدث

تراهن برلين على استغلال رئاستها الدورية للاتحاد الأوروبي، من أجل البحث مع موسكو عن حلول لمنع عبث حلول لمنع استئناف الأعمال القتالية في دونباس شرقي أوكرانيا، بالإضافة إلى توسيع دورها في الملف الليبي، والضغط على موسكو من أجل وقف نشاط مرتزقة «فاغنر»

مباحثات روسية ألمانية

تقريب وجهات النظر لتبريد نيران خارجية



الحد من التسلح

سليم الياس

في زيارة هي الأولى من نوعها منذ بداية جائحة كورونا، يبحث وزير الخارجية الألماني هايكو ماس مع كريستوفر بيرغ، نائب الأمين، عن برلين تطرح عبث اهتمامها الشديد بالحوار مع موسكو بشأن الحد من التسلح، وقال إنه «حتى المهم بالنسبة لنا عدم كسر خط الحوار مع موسكو في الأوقات الصعبة، وتحديدًا في العلاقات الثنائية».



لقاء ماس وفاروف هو أول منذ بداية كورونا (Getty)

رئاستها الدورية للاتحاد الأوروبي، التي بدأت الشهر الماضي، من أجل البحث عن حلول تمنع استئناف الأعمال القتالية في دونباس شرقي أوكرانيا، واستئناف الحوار ضمن صيغة «نورماندي» (مع فرنسا وروسيا وأوكرانيا) للتوصل إلى حل للأوضاع في شرقي أوكرانيا، بعد فشل القمة الأخيرة نهاية العام الماضي في تحقيق أي اختراق. وفيما يخص الملف الليبي نتجه ألمانيا إلى توسيع دورها في حل الأزمة، على أساس مخرجات مؤتمر برلين. بداية العام الحالي، ووقف الاقتتال في ليبيا ومنع تهريب الأسلحة إلى الأطراف المتحاربة. ومع أن روسيا أكدت دعمها مخرجات مؤتمر برلين، وتؤكد وفدها على مسافة واحدة من جميع الأطراف وتدعو لعملية سياسية لا تستثني أي قوة ليبية، فإن أطرافاً كثيرة تنتهها بدعم مليشيات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، وتزويده بالأسلح عبر طرف ثالث.

ومن الواضح أن برلين المتخوفة من موجات هجرة جديدة من جنوب المتوسط في حال تحدد الأعمال القتالية في ليبيا على شكل واسع، تسعى إلى الضغط على موسكو من أجل تبني موقف أكثر وضوحاً، ووقف نشاط المرتزقة «فاغنر» والاتزام بوقف تسليح أي الأشهر في مطلع العام الماضي. وخصوصاً في مجال الطاقة، فإن علاقات البلدين تراحت كثيراً منذ ضم القرم الخارجية الألماني هايكو ماس مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في موسكو اليوم الثلاثاء، عدداً من القضايا الدولية، من ضمنها الإصاع في ليبيا وأوكرانيا وسورية، إضافة إلى العلاقات الثنائية المتوترة على خلفية الاستياء الروسي من نية ألمانيا طرح قانون لعاقبة شخصيات ومؤسسات روسية، بسبب هجمات سبيرانية تعرض لها البرلمان الألماني في 2015، واعتقال ناشطين سياسيين وصحافيين روس على أراضي الاتحاد الأوروبي، وتراجع التعامل التجاري بين البلدين من 20 مليار دولار إلى نحو 15 مليار دولار، مقارنة بمؤشرات عام 2013. وأفاد بيان صادر عن الخارجية الروسية عشية الزيارة أنه «من المقرر أن يتبادل الجانبان وجهات النظر حول مجموعة كاملة من القضايا في العلاقات الروسية الألمانية، إضافة إلى مناقشة المواضيع الدولية الأكثر إلحاحاً، بما في ذلك تسمية الصراع الأوكراني الداخلي والأزمة الليبية والوضع في سورية».

ويبدو أن برلين تراهن على استغلال

الماضية التخفيف من حدة الاختلافات بين الموقفين الفرنسي والإيطالي بشأن الحل في ليبيا، نحو التركيز على مخاطر تدخل تركيا وروسيا، وإمكانية أن تعقد أنقرة وموسكو صفقة على غرار ما جرى في سورية، ما يضعف موقف أوروبا.

وما تزال مواقف الطرفين متباعدة في ما يخص الأزمة السورية، وتسعى موسكو منذ صيف 2018 إلى إعادة الأوجين السوريين من دون انتظار أي تغيير سياسي في سورية، على اعتبار أن الأوضاع باتت آمنة ومستقرة، والمباشرة بعملية إعادة البناء، لكن يبدو أن برلين غير متشجعة لهذه الخطوة، وترتكز على منع انهيار اتفاق أدلب الموقع بين روسيا وتركيا لتجنب موجة لجوء جديدة، وتطالب بالتوصل إلى حلول على أساس القرار الدولي 2254، واستئناف عمل اللجنة الدستورية كجزء من حل سياسي شامل يعكسضي القرارات الدولية ومرجعية إعلان جنيف.

وفي ظل لتويح الولايات المتحدة فرض عقوبات إضافية على مشروع «السيل الشمالي 2» (نورد ستريم)، أعربت الخارجية الروسية عن أملها في أن تواصل برلين اهتمامها بالمشروع رغم معارضة واشنطن. وتكرت في البيان أن «موسكو تنظر إلى المحاولات العدوانية للولايات المتحدة لتعطيل استعمال بناء السيل الشمالي عبر فرض عقوبات تتجاوز الحدود الإقليمية ضد المشاركين فيه على أنها انتهاك فاضح للقانون الدولي من قبل واشنطن، وتدخل صارخ في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة»، وشددت على أن «روسيا تؤكد عزمها على تنفيذ المشروع حتى النهاية»، رغم معارضة الأميركيين». وأعلنت أنها «توقع في الآتزام بالنهج»، وشدت روسيا خط «السيل الشمالي 1» في 2012 في 55 مليار متر مكعب من الغاز إلى ألمانيا عبر بحر المتوسط، من دون المرور ببلدان الترانزيت، بعد المشكلات مع أوكرانيا في 2005 وما تلاها. وتملك «غازپروم» 51 في المائة من المشروع، والحصة الباقية لشركات أوروبية تدخل معها في ائتلاف، ويرفع «نورد ستريم 2» طاقة شبكة الأنابيب إلى 110 مليارات متر مكعب، ويقلل الاعتماد على شبكة الأنابيب التي تضر عبر أوكرانيا. وتتسورد ألمانيا نصف حاجتها من الغاز الطبيعي من روسيا، وتسعى الولايات المتحدة إلى إزاحة روسيا عن السوق الأوروبية.

وحين تشارك ألمانيا روسيا موقفها في حين تشارك ألمانيا الأميركية على خط الأنابيب، فإنها تدعو إلى تبني عقوبات أوروبية مشتركة، رداً على هجوم سبيرانى واسع النطاق نفذ، حسب برلين، من قبل قراصنة روس، رغم نفي موسكو بشدة. وأصدر القضاء الألماني، منذ شهر، مذكرة اعتقال بحق المواطن الروسي دميتري بادين، الذي يعتقد يعتقد أنه المسؤول عن هجوم الإلكتروني استهدف البرلمان الألماني في إبريل/نيسان ومايو/أيار 2015. وأكدت الخارجية الألمانية أنها تنظر في شكل سلمي، لجمادة الحكومة الألمانية ودعوتها لخفض عقوبات على مستوى الاتحاد الأوروبي على روسيا، بسبب اتهامات باطلة، بالمشاركة في هجمات سبيرانية ضد البرلمان الألماني «بونديستاغ» في 2015. وطالبت مجموعة الخارجية الروسية بالجانب الألماني بعرض الاتهامات وائلة دافعة يمكن التأكد منها». وتسعى موسكو إلى ثني برلين عن هذه الخطوة، لأنها تسهم في جولة جديدة من المفاوضات السياسية» بين روسيا والغرب.

قضية

برلين - شادي عاكوم

يسوق بعض مسؤولي حزب «الاتحاد المسيحي» الألماني لترشيح رئيس وزراء ولاية بافاريا، المنتمي لما يعرف بـ«الشقيق الأصغر» الحزب الاجتماعي المسيحي» ماركويس سوبر، لمنصب المستشار الألماني خلفاً لأنجيلا ميركل، منطلقين في ذلك من حضور سوبر الذي بات يكتبب زخماً على مساحة البلاد، بعدما برهن عن حسن بالمؤولية في إدارة مواجهة أزمة وباء كورونا. وعلى الرغم من تأكيد الأخير أنه سيقبل في منصبه كرئيس للوزراء في بافاريا، والهمة الأخذ برغبة الناس في هذا الإطار، إلا أن كثيرين في صفوف «الشقيق الأكبر» حزب ميركل «المسيحي الديمقراطي» الذين يستعدون لانتخاب زعيم جديد في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لا يريدون تصديق ذلك، وهنهم وصول شخصية من حزبهيم إلى المستشارية بعد إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في خريف 2021 ونهاية ولاية ميركل الحالية. ويظهر هذا الحراك أن «الاتحاد المسيحي» سيواجه صفاً مضطرباً بفعل التخطط حول هوية مرشح لخلافة ميركل.

الثمان داخل «الاتحاد المسيحي» ظهر إلى العلن بعدما جاهر العديد من مسؤولي «المسيحي الديمقراطي» بمواقفهم المؤيدة لوصول سوبر إلى مقر المستشارية، فترشح جمعية الحزب في ولاية برلين، كاي فغفر، قال لصحيفة «تأغس شبيغل» إن كلاً من سوبر ووزير الصحة الاتحادي ينس شبان، رجحان أتمتا حضورها في الأزمة الوبائية الأخيرة، ويؤيد وصول الأول إلى المستشارية وانتخاب الثاني زعيماً لحزبه.

وفي ردّ على سؤال لصحيفة «راينشه بوست» عما إذا كان سوبر حقاً مكانه في بافاريا، أجاب رئيس وزراء ولاية ساكسونيا من «المسيحي الديمقراطي»، ميشائيل كريستنم: «لا أعقد ذلك». أما كارستن لينمان نائب رئيس كتلة «الاتحاد المسيحي» في «بونديستاغ»، فغالب «الاجتماع المسيحي» بتوضيح ما إذا كان يريد تقديم زعيمه سوبر لمنصب المستشار. مع العلم أن ميركل اكتفت خلال زيارتها أخيراً لولاية بافاريا

بوصفه بأنه «رئيس وزراء جيد». وفي الإطار نفسه، أبرز موقع «باربيشة 24» أن بعض سياسيي حزب ميركل بروجون ليش شبان الذي يدع أساساً رئيس وزراء ولاية شمال الراين وستفاليا إرمين لاشيت كزعيم جديد للحزب، وناشدوا المرشحين الثلاثة، لاشيت ورئيس كتلة الاتحاد المسيحي السابق فريدريش مرنر، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتغن، التنازل عن ترشيحاتهم لفائدته.

من جهته، قال رئيس كتلة «المسيحي الديمقراطي» في ولاية هامبورغ، دينيس تريجنج، إن زعيم الحزب الجديد ليس بالضرورة أن يكون المرشح لمنصب مستشار، مضيفاً في حديث لوكالة الأنباء الألمانية: «أنا شخصياً استطيع أن أتخّل سوبر مستشاراً»، ملححاً إلى أن المرشح لزعامة حزبه إرمين لاشيت، والذي يمكن تزكيته في ما بعد منصب مستشار، «اتخذ بعض القرارات المؤسفة» كرئيس وزراء لحكومة

ولاية شمال الراين وستفاليا. وتلقى فكرة ترشح سوبر رفضاً من قبل هيربرت ديول، وزير داخلية ولاية شمال الراين وستفاليا، أكثر الولايات كثافة سكانية، الذي اعتبر في تصريحات سابقة أنه لا يملك خريطة سياسية واضحة. وهنأ، أبرز موقع «تي أون

بعض سياسيي حزب ميركل يروجون لوزير الصحة ينس شبان

اظهرت تحيطه باكير سوبر استطاعت ايادى تتولي المنصب



اكلت ميركل،نصف بوضو، نائبه «رئيس وزراء جيد» (برلين، كاتيليا، فرانس برس)

يحتمد الصراع على خليفة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بصفوف «الاتحاد المسيحي» وحزبه: «الاجتماعي المسيحي» و«المسيحي الديمقراطي»، وسط سطوع نجم رئيس وزراء ولاية بافاريا

خلافة أنجيلا ميركل

مرشحون كثر في معركة عابرة للولايات

لاين» أن أعضاء «المسيحي الديمقراطي» الطموحين والمختلفين عن الركب في أهم منصب في الدولة، أصبحوا متوترين للغاية لدرجة أنهم باتوا يختلفون بطريقة أو بأخرى مواضيع لعرقلة مسيرة الرجل، وهمهم أن يعرض أحد مرشحي حزبهيم الثلاثة في خياراته ليخلف ميركل، وأبرزهم لاشيت، الذي طرحت الكثير من التساؤلات حول تعاطيه مع إجراءات كورونا والتي لم تلق استحساناً لدى الرأي العام.

بدوره، قال الصحافي تيم كورمت إن شعبية سوبر الكبيرة تكسّف أن «المسيحي الديمقراطي» يفكر إلى أفراد جديين للقيادة، منفتحاً خصّال الرجل. وفي السياق، أشار موقع «شبيغل أونلاين» إلى أن سياسيي «الاتحاد المسيحي» ميركل وسوبر، يعلمنا أنّ «الحكم يعني اتباع مزاج الناس»، مشيراً إلى أنه قبل أزمة كورونا «كان سوبر زعيماً إقليمياً، ومنذ ذلك الحين بات الوصي الحازم على جانب ميركل بخصوص الأغلاق للحد من تفشي كورونا»، وأظهرت استطلاعات للرأي أن سوبر يحظى باكير تأييد لتولي المنصب من بين المرشحين، من دون استبعاد أن تنضى ميركل بهذا الخيار أيضاً، وذلك قبل حوالي 14 شهراً من الانتخابات البرلمانية العامة في خريف العام المقبل.

في المقابل، اعتبر المحلل السياسي شتفان أندرياس كاسدورف، في حديث لصحيفة «تأغس شبيغل» أنه من «الأفضل أن نتخفف الأحزاب التقليدية عبر مارس/ آذار المقبل لإعلان عن مرشحينا». إلى أن يكون قد اتضح الوضع على الصعيد السياسي والاجتماعي داخل الاتحاد، ويعدها بصرار إلى إجراء تقييم الأوسر، إن تطور وباء كورونا يتحدى المسؤولين ويطلب تقييماً بومياً.

إلى ذلك، أشار موقع «إن فرانكن» إلى أنّ هناك أسباباً عدة تدفع ليكون سوبر مرشحاً لمنصب المستشار، من بينها أن غالبية استطلاعات الرأي تشير إلى تأييد ترشيحه، وأخرها استطلاع لصالح القناة الثانية الألمانية، في نهاية يوليو/ تموز الماضي، أظهر أنّ 64 في المائة يرون سوبر المرشح المناسب، يليه وزير المالية الاتحادي الإشتراكي أولاف شولز. السيد الآخر هو الدعم القوي الذي يلقاه شخص سوبر، بين أعضاء «الاتحاد المسيحي»، ومن بين هؤلاء رؤساء حكومات ولايات، فضلاً عن تمكنه من تغيير صورته بشكل ملحوظ خارج بافاريا، وموقفه المساعد في قضايا البيئة واستعداده قد أثار الجدل قبل عامين عقب إثارة نقاش حول وجود الصلطان في المؤسسات العامة، في جانب تصريحاته عما سماها أسبحة اللجوء. بالإضافة إلى ذلك، فإن سوبر أظهر كفاءة في إدارة الأزمات، وفي تطور بارز أساس الإثنى، برشحت هيئة الرئاسة في الحزب «الإشتراكي الديمقراطي» الشريك في الائتلاف الحاكم بقيادة ميركل، أولف شولز لمنصب المستشار.

من جهته، كان سوبر قد أجح الصراع بشأن إمكانية ترشيحه بعد قوله في حديث مع صحيفة «تأغس شبيغل»، في وقت سابق، إنه «فقط أولئك الذين يتفقون التعامل مع الأزمات، والذين يمكنهم القيام بالواجب ويعلمهم السياسي، يمكن لهم التأقّق خارج حدود الولاية، كذلك، فإن المرشحين المرشحين إلى المنصب، أضعف من سوبر. كل ذلك، وسط استنابرويات التي تحدثت عن إمكانية التوافق على المنصب.

شأنها إعادة الأفعان وتحقيق الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي»، وأضاف: «بما أننا دعمنا الشعب الأفغاني على مدى السنوات الـ19 الماضية، فإننا ندعم الآن الأفغان لتحقيق السلام المستدام الذي لطالما أرادوه».

من جهته، وصف القائم بالأعمال الأميركي لدى كابول روس ولسون، يوم أمس الإثنين، تاتة «الذين السلام»، في إشارة لبدء مرحلة جديدة في تاريخ أفغانستان، حسبما نقلت عنه وكالة «ريانا» الأفغانية. والجمعة، انطلقت في العاصمة الأفغانية مباحثات موسعة حول السلام مع حركة «طالبان»، خلال تجمع كبير لمجلس ممثلي القبائل الأفغانية المعروف باسم لوبيا جرغ»، وناقش المجلس بنسب 400 سجناء «طالبان»، ومستقبل محادثات السلام في البلاد، قبل أن يوافق أول من أمس الأحد، على إطلاق سراح السجناء الـ400، وقال المجلس في قراره النهائي إنه وافق على إطلاق سراح هؤلاء السجناء «لإزالة العقبات أمام بدء محادثات السلام

بعد إزالة العقبة الأخيرة من أمام محادثات السلام الأفغانية التي طال انتظارها عقب موافقة الحكومة على إطلاق سراح 400 سجين لحركة «طالبان» مصنفين خطرين ويعدون للدفعة الأخيرة من أسرى الحركة، بدأ المفاوض المسي أولي جلسات حوار المصالحة الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة، والتي من المنتظر أن تتعدّد في ورحب المبعوث الأميركي الخاص لافغانستان زحامي خليل زاد، أمس، بما تحقق من تقدم أخير، وكثف في سلسلة تدريجات عبر حسابه على «تويتر»، «توقع خلال الأيام المقبلة استكمال إطلاق سراح الحكومة لمئات أسرى الدوحة والبدء في الشؤون في المفاوضات بين الأفغان».

ووصف خليل زاد، يوم أمس الإثنين، بأنه «يوم بداية إحلال السلام في البلاد»، وقال: «بعد 44 عاماً على إطلاق سراح أصحاب الفرصة التاريخية لإحلال السلام ممكنة، ومن

شرفاً غريب

إيران تلحد بتوصية «التعاون الخليجي»

رفضت إيران، أمس الإثنين، الدعوة التي وجهها أول من أمس مجلس التعاون الخليجي إلى الأمم المتحدة، لتمديد خطر الأسلحة المفروض على طهران، والذي ينتهي في أكتوبر/تشرين الأول المقبل وأصفة الدعوة بـ«غير الواقعية»، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي (الصورة)، إن مجلس التعاون «في ذروة فشله واختلافاته الداخلية وسياساته غير الواقعية التي أدت إلى عرقه»، معتبراً أن المجلس «تحول إلى متحدت باسم بعض ضفي الأقف داخله وخارج المنظمة حيث أصبحت أمانته بوقاً للمعادين لإيران».



(رويترز)

حكومة جديدة في موريتانيا

أعلنت الحكومة الموريتانية، ليل الأحد - الإثنين، عن ولادة حكومة جديدة برئاسة محمد ولد بلال، خلفاً لإسماعيل ولد الشيخ سيديا، ومؤلفة من 23 وزيراً، أغلبهم من الوزراء في الحكومة السابقة، احتفظوا بمناصبهم، واقتصر تشكيلها الحكومة الجديدة، على أحزاب الأغلبية الساسية وبعض التكنوقراط، وتعاد الوزراء الذين وردت أسماءهم في تقرير لجنة التحقيق البرلمانية، بمناصبهم، وذلك إثر تقديم اللجنة تقريرها للنيابة العامة لبدء استعداده للتهمين بالسفاس في ملف عشيرة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز. (العربي الجديد)

تايبان يُبعد مقاتلات صينية

قالت وزارة الدفاع التايوانية، الإثنين، إن طائرات مقاتلة صينية عبرت اسم لغمرة وجيرة الخط الفاصل في مضيق تايبان، لافتة إلى تمكّن القوات الجوية من «إبعادها». ونقلت الوزارة عن القوات الجوية تايوان، أيضاً أن المقاتلات صينية المضادة للطائرات في تايبان، تعقبت أيضاً تلك المقاتلات.

مقاطعة برطانيين في شرطة هونغ كونغ



أعلنت مجموعة دولية حقوقية، أمس الإثنين، عزمها مقاطعة عناصر بريطانيين في شرطة هونغ كونغ، بتهمة التفتيد خلال مشاركتهم في قمع الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في المدينة. وقالت المجموعة إنه «الطريق إلى تمكّن القوات الجوية من «إبعادها». ونقلت الوزارة عن القوات الجوية تايوان، أيضاً أن المقاتلات صينية المضادة للطائرات في تايبان، تعقبت أيضاً تلك المقاتلات.

19 قتيلًا بهجمات في الكونغو

قتل 19 مدنياً، واصب اثنان آخران، في هجمات متزامنة استهدفت 3 قرى في مقاطعة إيتوري بشمال شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقيل مسؤولون منسقة بانغالي كبلو في المقاطعة، إينويسا مادو،نالا، إن مقاتلي ما يسمى «جمعية تنمية الكونغو» هاجموا 3 قرى وقتلوا 19 شخصاً أول من أمس الأحد، مضيفاً أن «بعضهم قتل بالسواطير وأخرون بأسلحة نارية»، متحدّثاً عن مقتل 5 أشخاص في قرية ليزي واثنين في تشولوا و12 في الويز». (فرانس برس)

مناجاة

أفغانستان: محادثات الحكومة و«طالبان» خلال أسبوع

قال المبعوث الخاص الأميركي لأفغانستان، ومصادر من الحكومة، أمس الإثنين، إنه من المتوقع أن تبدأ في قطر في غضون الأسبوع محادثات السلام

بعد إزالة العقبة الأخيرة من أمام محادثات السلام الأفغانية التي طال انتظارها عقب موافقة الحكومة على إطلاق سراح 400 سجين لحركة «طالبان» مصنفين خطرين ويعدون للدفعة الأخيرة من أسرى الحركة، بدأ المفاوض المسي أولي جلسات حوار المصالحة الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة، والتي من المنتظر أن تتعدّد في ورحب المبعوث الأميركي الخاص لافغانستان زحامي خليل زاد، أمس، بما تحقق من تقدم أخير، وكثف في سلسلة تدريجات عبر حسابه على «تويتر»، «توقع خلال الأيام المقبلة استكمال إطلاق سراح الحكومة لمئات أسرى الدوحة والبدء في الشؤون في المفاوضات بين الأفغان».

ووصف خليل زاد، يوم أمس الإثنين، بأنه «يوم بداية إحلال السلام في البلاد»، وقال: «بعد 44 عاماً على إطلاق سراح أصحاب الفرصة التاريخية لإحلال السلام ممكنة، ومن

مناجاة

لوكاشينكو رئيساً لولاية سادسة بمباركة روسية

«فاغنر» الروسية لزعزعة الاستقرار. خرجت أمس مؤشرات رضا موسكو عن نتائج الانتخابات، عبر إصراع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن لتوجيه برقية تهنئة إلى لوكاشينكو، أعرب فيها عن أمله في استمرار الدفع بالعلاقات الروسية البيلاروسية متبادللة المنفعة في شتى المجالات، وفق بيان للكرملين. من جهته، طالبت المفوضية الأوروبية، عبر رئيستها أرسولا فان ديرلاين، بتعداد «ديق» للالصوات في انتخابات بيلاروسيا، مندة بالقمع.

وفاز لوكاشينكو، الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد منذ 26 عاماً، بولاية رئاسية جديدة، هي السادسة له، بحصوله على أكثر من 80 في المائة من الأصوات. وقالت رئيسة اللجنة المركزية للانتخابات ليديا لوكاشينكو، أمس، إن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 84.23 في المائة، موضحة أن النتائج غير الرسمية المعلنة تشير إلى حصول المرشحة المعتدلتاً تيجانوفسكايا، زوجة المدون المعارض المعتقل سيرغي تيجانوفسكي، على 9,9 في المائة من الأصوات. ورفضت تيجانوفسكايا، أمس، إدارة السلطة. بعد ما أظهرته الانتخابات من توتر واستقطاب، فيما لا يبدو الغرب وموسكو متحضرين لخريطة طريق بديلة في بيلاروسيا من تلك التي يقودها الرئيس «الفائز». على الرغم من إمكانية غربية لرفض عقوبات.

وعلى الرغم مما اناره لوكاشينكو قبل الانتخابات عن تدخل مرتزقة من شركة لوكاشينكو، على الرغم من استعداده لحدوث



واجهت السلطة الاحتجاجات بحملة قمعية (Getty)

سياسة

استدعت محكمة اتحادية اميركية وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الدعوى التي رفعها ضده سعد الجبري، ما يجعله في سابق مع الوقت لتحصيـل «حصانة اميركية»، قبيل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، والمفتوحة على كل الاحتمالات

بحث جديد عن «حصانة ترامب»

بن سلمان يقترب من المحاكمة

والسلطان **العربي الجديد**



منذ مقتل الصحافي السعودي المعارض جمال خاشقجي في أكتوبر/ تشرين الأول 2018

في فضلية بلاده ياسيندونول، على يد «فرقة صوت» سعودية أرسلت باصر من أعلى هرم النظام في المملكة، بحسب تأكيد الاستخبارات الاميركية، فلما يُتداول اسم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان دولياً، أكتان سياسياً أم إعلامياً، بغير ملك حقوق الإنسان، وحملة القمع ضد برعاضيه والتنشطاء الحقوقيين، في الداخل هذه الحملة يواصل بن سلمان، الحاكم الفعلي من والده الملك سلمان مسكوناً بهاجس من الرياض، شنّها تحضيرياً لاستلام العرش في الـ1٥ من الشهر الملك سلمان، معونة باجس الانقلاب عليه، والذي أُلجج موجة اعتقالات بات الاستشهاد بها سمة المخابرات التي تتحدث عن سلوكيات الأنظمة الاستبدادية في العالم، في أقصى درجاتها، على الرغم من تاريخ المملكة في ملاخعة المثقفين والمعارضين، هذه الحملة نقلت أيضاً محمية من قبل واشنطن، مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، في ظل صفقة تبادل مصالح بين الرياض وواشنطن، وصلت مرات عدة إلى حد الإنباز الأميركي المفجوع، وتعود العلاقة بين الطرفين، أي بين ترامب وبين سلمان اليوم، إلى الوجهة، وفي سياق مع الوقت، مع قضية تتتابع لمسؤول لمسؤول الاستخبارات السعودي السابق سعد الجبري بعد رفع الأخير قبل أيام دعوى قضائية في واشنطن، يتهم فيها بن سلمان بمحاولة قتله في كندا، مقر إقامته منذ 2017، بعد أسبوعين فقط من تصفية خاشقجي، وتأتي الدعوى في لحظة فارقة بالنسبة إلى كل من الرياض وواشنطن، بعد وقت قصير من أزمة ارتفاع أسعار النفط، وفضائح تجسسية للنظام السعودي»، فضلاً عن ملاحقة وإخفاء سعوديين، منهم من يحمل الجنسية الأميركية، ويواجه البلدان في هذا الوقت، تداعيات كارثية لأزمة كورونا، فيما يحاول ترامب إنقاذ حملة انتخابية معطّرة لولاية ثانية، علماً أن بن سلمان نفسه لا يزال يعاني من المخفرة السلبية الية، وهو لم يزل أي عاصمة غربية ذات ثقل في العاصمة، وقع المسؤول السابق في الداخلية زيارته رسمية ثنائية منذ قتل خاشقجي، وتأتي الدعوى كذلك في ظل أحداث تتداول في الغرف المغلقة حول صحة ملك سلمان، ومستشاره السابق سعود القطامي، وفرقة قتل باسم «فرقة النمر» (مرتزقة خاسون الملاحق والسجونيين

وصحيح ولي العهد السعودي بحكم المطلوب، بعد 21 يوماً من استدعائه، وهو ما حصل يوم الجمعة الماضي، وبلغته الدعوى التي رفعها ضده وضد أعضاء آخرين من فرقة سعد الجبري، الذي وصفه الإعلام الغربي يوماً «الصدوق الأسود» للنظام السعودي، لا سيما حين كان الأمير محمد بن نايف ولياً للعهد، ولم يرد المدعو عليه (عليه)

على الدعوى، بحسب نض الاستدعاء من المحكمة الاتحادية الأميركية في واشنطن العاصمة، وقع المسؤول السابق في الداخلية السعودية، سعد الجبري، الدعوى على بن سلمان وأعضاء آخرين من فريقه، بينهم مستشاره السابق سعود القطامي، وفرقة قتل باسم «فرقة النمر» (مرتزقة خاسون الملاحق والسجونيين

ويصيح ولي العهد السعودي بحكم المطلوب، بعد 21 يوماً من استدعائه، وهو ما حصل يوم الجمعة الماضي، وبلغته الدعوى التي رفعها ضده وضد أعضاء آخرين من فرقة سعد الجبري، الذي وصفه الإعلام الغربي يوماً «الصدوق الأسود» للنظام السعودي، خصوصاً، في وقت من الأکید فيه أنه يملك شبكة علاقات جيدة جداً مع رؤساء القرار



على بن سلمان أن يرد بتسليم الحصون البيوت بلونجي(مراهش برس)

يُرجح أن يرفض جو بايدن منح الحصانة لبـن سلمان في حاله فاز بالرئاسة

في واشنطن، وخصوصاً في الكونغرس، لجهة التعاون الذي اتسمت به علاقات ربن عمله السابق، بن نايف، مع تلك الجهات في إطار مكافحة الإرهاب، أما بالنسبة إلى لائحة الاسرار والمعلومات التي لا تزال بجورته، فقد تكون أكثر ما أشعر ولا يزال بن سلمان بالقلق، ولم تهدها محاولات ولي العهد السعودي بعد لإعادة الجبري إلى

المخكمة الاتحادية الأميركية في واشنطن العاصمة، وقع المسؤول السابق في الداخلية السعودية، سعد الجبري، الدعوى على بن سلمان وأعضاء آخرين من فريقه، بينهم مستشاره السابق سعود القطامي، وفرقة قتل باسم «فرقة النمر» (مرتزقة خاسون الملاحق والسجونيين

ويصيح ولي العهد السعودي بحكم المطلوب، بعد 21 يوماً من استدعائه، وهو ما حصل يوم الجمعة الماضي، وبلغته الدعوى التي رفعها ضده وضد أعضاء آخرين من فرقة سعد الجبري، الذي وصفه الإعلام الغربي يوماً «الصدوق الأسود» للنظام السعودي، خصوصاً، في وقت من الأکید فيه أنه يملك شبكة علاقات جيدة جداً مع رؤساء القرار

| إضاءة

رسائل التصعيد في غزة

تدك الموشرات الميدانية

في قطاع غزة، على

وجود قرار بتصعيد

محدود بوجه الاحتلال

الإسرائيلي، في ظل

استمرار تضييقه على

القطاع وتلكته في

تنفيذ التزاماته

غزة. **ضياء خليل**

تعطي الموشرات الميدانية والسلوك السياسي للقطاع خارج «العائلة، وإذا كانت الأيديولوجيا شرّاً لا بد منه، فلا تقل من أن تعطي تلك المماررات الأولية المطلقة للمشروع الاجتماعي الوطني أكثر من أي اعتبار آخر.

■ زكوا الطائفة ونفخوا فيها بالمال والسلاح، عدا مصر، ففي عز قوتها كانت مصر رائدة العربية تتحدث عن وحدة لبنان الوطنية الأهم من الوحدة العربية وحتى في استقالتها التي أضرت كثيرا بلبنان كانت تخطب الجمع أن يرفعوه! أيديهم عن لبنان، الكل تغاشم وتورط ولكن الأكثر تورطاً كانت سورية.

■ ماذا يحدث الآن؟ في مشهد الجبري وبين سلمان؟ بين سلمان وصل لطريق مسدود وأميركا تحاول إنقاذه.

■ يا بعد قلبي على الإنسانية..خاشقجي قتلعهو ولا سعد الجبري جابئين له خمسين واحد بقطفوه، كل تراب واستك وخفي الإنسانية على جنب.

■ هل سينجح ترامب في استغلال وضع العراق الحالي والاستفادة منه في حملته الانتخابية؟

ضاغطة على بن سلمان، الذي علمه أن برد عليها بتأكيد استلامها، في مهلة 21 يوماً، من تاريخ تسلمها، كما تواجه إدارة ترامب معضلة توفير الغطاء له مجدداً، وكيفية استغلالها سياسياً، وهو ما دأبت على فعله منذ وصولها للسلطة، وقد تكون هذه الحصانة الأميركية لولي العهد السعودي المشهور، آخر ما قد توفره إدارة ترامب له، إذا ما لم يفرّ الأخير بولاية ثانية، أو ما قد توفره، ما يعني إعانة جرماته من زيارة قريبة للولايات المتحدة، علماً أن هناك صفطا ديمقراطياً لحماية الجبري، وتوقع عدل فين، وهو نائب مساعد سابق لوزير العدل الأميركي، في حديث للتلغرافيون العربي، أن تستغرق إجراءات المحكمة والا بحسب إجراءاته، فقال فين إن بن سلمان سوف «يكف

اتصالاته بالرئيس ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو، للحصول على ما يسمى رسالة إقترح بالحصانة (لأنه ليس ملكاً) والحصول على طلب حكومي أمريكي من المحكمة بإهمال القضية لإضرارها بالمصالح بين البلدين». وأضاف أنه «يمكنه ضمان أن الانتخابات الرئاسية الأميركية ستكون مهمة جداً لبن سلمان، وهو من المؤكد أنه بدأ بالتشاور مع ترامب وبومبيو».

وتواجه دعوى الجبري، من جهتها، مجموعة عقبات منها أن قانون «البيّن ثورت ستاتوت»، الذي ارتكزت عليه القضية، يصعب قضاة اجانب، إلا إذا رأى الكونغرس غير ذلك، لكن في حالة الجبري، فإن هناك الكثير

من الارتباطات المنوسة بالولايات المتحدة، منحتها أنه يملك مقاربات فيها، كما تعرض فيها للمراقبة وللضغوط، كما حاول المدعى داخل البيت الأبيض.

وتواجه الدعوى، بالمظهر القضائي، عراقيل عدة، لكنها أيضاً تحمل أبعادا سياسية.

انتهاك للقانون الاميركي

ثاقوت «البيّن ثورت ستاتوت» (أي ثب اس)، الذي ارتكزت عليه دعوى سعد الجبري، إلى جانب ثاقوت حماية ضحايا التحديب، هو احد فصول مجموعة قوانين الولايات المتحدة (يو اس كود) التي تمنح المحاكم الفيدرالية اختصاصاًها بالتحايل المروعة من مواطنين اجانب ضحايا تعذيب ارتكبت بانتهاك للقانون المحلي، ويضيف في حاك حصول انتهاك داخل الأراضي الاميركية، او ان يكون الجرم مهما بالنسبة للولايات المتحدة.

الكويت. **احمد الزبيد**

عزت الحكومة الكويتية الجولة الثانية من خطواتها لبلد، معالجة قضية التركيبة السكانية بوضع خطة جديدة لتلخص من 560 ألف وألف خلال فترة نهاية العام الجاري ومطلع العام المقبل، وذلك بحسب تقرير حكومي اطلعت عليه «العربي الجديد».

وتضمنت الخطة الحكومية البدء بترحيل 145 ألف مخالف لقانون الإقامة وعدم تجديد الإقامة لـ 115 ألف وافد، تجاوزت أعدادهم الـ 60 عاماً، وخصوصا من لديهم اقرباء قدّموا إلى الكويت من خلال «الاتحاق بعائل» ومن مهاجرين من امراض مزمنة، فضلا عن أكثر من 90 ألف أسي ستمت التخلص منهم، والبدء في إحلال 80 ألف من المواطنين بدلا من الوافدين في القطاع الخاص.

وتكرت الخطة أن هناك نحو 650 شركة وهمية لديها وافدون من جنسيات مختلفة غالبيتهم من العمالة المصرية سيتم إلغاء إقامتهم وترحيلهم عبر الية يتم

دراستها لإقرارها في المرحلة المقبلة، فيما سيتم مواصلة الملاحقات القضائية للمسؤولين عن استخدام هؤلاء العمالة إلى البلاد. وفي السياق، قال مصدر حكومي كويتي لـ «العربي الجديد» إن الخطة التي شاركت في إعدادها هيئة القوى العاملة الكويتية تهدف إلى إصلاح الاختلالات في سوق العمل وتأثيرها على التركيبة السكانية والحد من استخدام العمالة الهامشية التي تضر بالاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي.

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أن هناك خطة طويلة الأمد تستهدف تقليل الاعتماد على الوافدين في القطاع الخاص الكويتي والإهتمام باستقدام عمالة مهينة ذات مستوى عالٍ وعصرية واستخدام الوسائل التكنولوجية والتحول الرقمي الذي يضيضي إلى تقليص الوظائف في كافة القطاعات الاقتصادية.

وتحت وطأة الضغط الشعبي والنيابي، اتخذت الحكومة المصرية خطوات لتقليص أعداد الوافدين في الوزارات

والهيئات الحكومية تتضمن 3 مراحل حيث بدأت بإنهاء خدمات أكثر من 30% من الوافدين في إبريل/ نيسان الماضي، فيما سيتم تجهيز كشوف جديدة خلال شهر نوفمبر/ تشرين الأول 2020 المقبل، كما سيتم تسريح

الدفعة الأخيرة في فبراير/ شباط 2021.

وفي المقابل، قال استاذ الاقتصاد في جامعة الكويت، محمد الهاجري، إن خطط ترحيل الوافدين لا ينبغي أن تتم بشكل متسرع بسبب الضغوط الشعبية والنيابية، مؤكداً أن القطاعات الحكومية وشركات القطاع الخاص ستظل بحاجة إلى العمالة الفنية المدربة في ظل الخطط التنموية الحكومية والمشروعات الكبيرة التي تحتاج مؤعداً أن القطاعات الحكومية وشركات القطاع الخاص إلى التخصصات التي يرفض الكويتيون العمل بها، ودعا الهاجري خلال اتصال هاتفي مع «العربي الجديد» الحكومة إلى تشديد القوانين ومحاسبة تجار الأقامت الذين تسببوا في جلب مئات الآلاف من العمالة الهامشية بدلا من تعصيد الإجراءات ضد الوافدين.



(Getty)

انخفاض اسعار المنتجين في الصين

أظهرت بيانات رسمية أمس، أن أسعار المنتجين في الصين وصلت مؤخرا في يوليو/ تموز، لكن الانخفاض ظل يتقلص في ظل تعافي الأنشطة الاقتصادية بفضل السيطرة الفعالة على الوباء في الصين وانخفاض مؤشر أسعار المنتجين (بي

لقطات

الجزائر تستأنف التجارة الحدودية مع مالي والنيجر
أعلنت الجزائر استئناف التجارة الحدودية مع مالي والنيجر، بعد توقفها سنوات لسبب أمنية، تزامنا مع الترخيص مجددا لتجارة المقايضة بولايات الجنوب. جاء ذلك، وهفف بيان للتحمل مجلس الوزراء ترأسه عبد المجيد تبون، اطلعت الاستشارة على نسخة منه، وجاء فيه البيان انه «بعد استشارة وزير الدفاع الوطني» سيتم الشروع مع استئناف التجارة الحدودية مع مناطق الجنوب مع تنفيذ الإجراءات الأمنية والرائية».
وحددت سواتل، توقفت التجارة الحدودية مع الجزائر بعد دولتي مالي والنيجر، وأقيمت الحدود البرية للسكك الحديدية، وسط انتشار ظاهرة تهريب المواد الغذائية والمخدرات والأسلحة بالمضفة.

في أي، التي يقبس تكاليف السلع عند بوابة التصنع بنسبة 2,4 في المائة على أساس سنوي في يوليو، وفقا لصحيفة الدولة للإحصاء وتقلصت القراءة من انخفاض 3 في المائة في يونيو/ تموز مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي

وارتفعت أسعار المنتجين الإجمالية بنسبة 0,4 في المائة على أساس شهري، وفي المتوسط، انخفضت أسعار بوابة التصنع بنسبة 2 في المائة خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يوليو/ تموز مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي

ترجع عائدات «غاز بروم» الروسية

بلغت عائدات شركة «غازبروم» الروسية من صادرات الغاز الطبيعي، 11,3 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، مسجلةً ارتفاعا بنسبة 51,2 في المائة، وذلك مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. وظهرت بيانات هيئة التحاليل الفيدرالية الروسية، أن صادرات ماليين، بالترافق مع ظهور الاز الترفّض، شلّس البلاط لـ 9,52 مليار دولار من العام الحالي، «تراجعت معدّل الصادرات في النصف الأول من 6,74 في المائة إلى 9,25 في المائة من 8,21 في المائة في النصف الأول من العام الماضي».
وبلغت ايراج «غازبروم»، من صادرات الغاز الطبيعي، خلال العام الماضي، 17 مليار دولار، مسجلةً ارتفاعا بنسبة 17 في المائة، مقارنة بالعام السابق.

حظر ترامب «تيك توك» يهدد مبيعات «آيفون»

والسلطان **العربي الجديد**

تذكرت وكالة بلومبيرغ أن قرار الرئيس دونالد ترامب، حظر أي معاملات مع شركتي «بايت دانس» الصينية التي تمتلك تطبيق مقاطع الفيديو المتحركة «تيك توك»، وتمتدّت، «مكلة تطبيق المتحركة «وي شات»، يهدد مبيعات آيفون التي تنتجها شركة «ابل».

وحسب الوكالة الأميركية، فإن الصين ستتوقّع أن نحو 20% من مبيعات آيفون، بينما تنمو إلى أن يؤدي الحظر الأميركي على استخدام «تيك

اقتصاد

فرنسا عاجزة تمع بمساعدة لبنان المتعثر

مصطفى عبد السلام

بدأ صوت الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عالياً في مشهد لبنان ما بعد الانفجار ولافتاً للانتظار. بدأ وكأنه الأمر النهائي في المشهد، والمنقذ للبنان، والمتنقذ للنظام الحاكم به والذي طالبه بـ«تغيير عميق»، ومحددًا عن فساد النخبة الحاكمة.

ومشككا فيها، وماكرون أول رئيس يزور لبنان بعد الانفجار، ومن هناك دعا إلى تحرك عاجل لدعم البلد المتكرب، وماكرون هو الذي سارع في دعوة زعماء العالم إلى قمة دولية عقدت بالفعل يوم الأحد لبحث المساعدات لصالح لبنان، ببساطة

بدا وكأنه المدير الأول لأزمة لبنان الإنسانية، والممنع الأكبر للمساعدات المالية عليه، بل والمنقذ من أسوأ أزمة مالية واقتصادية تمر بها البلاد، رغم أن مساعدات فرنسا التي أعلنها خلال مؤتمر المتاحين كانت هزيلة حيث لم تتجاوز 50 مليون يورو.

وبغض النظر عن قيمة تلك المساعدات، فإن الواقع يقول إن فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو، هي من تحتاج العون المالي أكثر من الآخرين في ظل الخسائر التي تتعرض لها جراء أزمة كورونا وتراجع مؤشرات الاقتصاد.

فالحكومة تقدر خسائر قطاع السياحة الفورية لأزمة كورونا بنحو 40 مليار يورو، والصادرات شهدت تراجعاً حاداً في الربع الثاني من العام الجاري، حيث انخفضت بنسبة 28,9 مقارنة بالربع الأول من العام، كما تراجعت بنسبة 34,6% خلال يونيو الماضي، وعجز الميزان التجاري ارتفع في ذلك الشهر، بمعدل غير مسبوقي، في ظل زيادة حجم الصادرات وإجراءات العمل الصارمة والاقتصاد الفرنسي أتمكث بأعلى وتيرة لم يشهدها منذ الحرب العالمية الثانية بلغت 13,8% في الربع الثاني من 2020، إذ انهار الاستهلاك والاستثمار والتجارة في ظل إجراءات أزمة كورونا.

أضف إلى ذلك التكلفة الباهظة التي ستتحملها الخزنة الفرنسية لتمويل خطة النهوض بالاقتصاد والبالغ 560 مليار يورو، فماكرون يواجه أزمة مالية ضخ حزمة إضافية لمواجهة التدايع الاقتصادية والاجتماعية وتنشيط الاقتصاد لاجحة كورونا لا تقل قيمتها عن 100 مليار يورو، إضافة إلى أن الحكومة سبق أن رصدت نحو 460 مليار يورو لدعم القطاعات والاقتصاد منذ بدء انتشار الوباء.

إزاء هذه الموشرات المشعرة، فإن أهداف سياسية بحثة والدعاية له على مساعدة دولة معطّرة ماليا هي لبنان، وبما يفعله ماكرون هو لأهداف سياسية بحثة والدعاية له وإيلاءه على حساب بلد مكتوب، وعلى لبنان أن يبحث عن مانتجين دوليين آخرين إذا ما أراد الحصول على قروض ومساعدات خارجية.

«تهديدا كبيرا».

وقال ترامب في امر تنفيذي أن تطبيق «تيك توك» يمكن استخدامه في محاميل التضليل التي تقيد الحزب الشيوعي الصيني، ويجب على الولايات المتحدة «اتخاذ إجراءات شديدة ضد مالي (تيك توك) لحماية أمننا القومي».

توك لحماية أمننا القومي».

اقتصاد

منا وسياحة

لبنان: المساعدات لا تطفئ غضب الشارع

تصاعد غضب اللبنانيين الذئب يحاولون لملمة جراحهم متمسكين بمحاسبة المسؤولين عن كارثة انفجار مرزا بيروت، وسط تواصل الأزمات الاقتصادية والمعيشية

بيروت- العربي الجديد

لم تنجح أخبار المساعدات الإغاثية التي أعلن عنها المانحون والتي اقتربت من 300 مليون دولار في إطفاء الشارع اللبناني الغاضب، الذي لم يشعر بأي تغيير على الأرض، إذ تواصلت الأزمات الاقتصادية والمعيشية، وما زال المشردون ومن تهدمت بيوتهم بلا مأوى. والمساعدات الإغاثية التي أعلن عنها مؤتمر المانحين، أول من أمس، لم تخط الشارع دفعة معنوية لعدم ثقله في الحكومة التي استقالت مساء أمس.

ويشكو مواطنون متضررون أن أحدا لم يحصل بهم من جانب السلطات، أو عرض عليهم أي مساعدة. وقدرت الأمم المتحدة بنحو 117 مليون دولار قيمة المساعدات الإغاثية التي يحتاجها

لبنان في الأشهر الثلاثة المقبلة لتلبية الاحتياجات الطبية ومطالبات الإيواء وتوزيع المواد الغذائية وتنفيذ برامج لاحتواء نفسي فيروس كورونا المستجد وغيرها. وتساعد تحسب اللبنانيين الذين يحاولون الملئة جراحهم متمسكين بمحاسبة المسؤولين وإسقاط كل التركيبة السياسية. وبعد مرور عدة أيام على الانفجار الضخم الذي تسبب بمقتل 160 شخصا وإصابة أكثر من ستة آلاف بجروح، مع استمرار فقدان العشرات، لم يصدر التقرير الذي وعدت به السلطات حول ما حصل، وحسب المراقبين، فإن الفساد كان أحد أكبر العقبات أمام تقديم الدعم

الاجتماعي للمواطنين، إضافة إلى أن المساعدات لم تدرج ضمن خطة الإنعاش الاقتصادي، وهو ما يثير غضب اللبنانيين.

مبادرة لـ«الخطوط القطرية»

اطلقت الخطوط الجوية القطرية مبادرة لمساعدة الشعب اللبناني تتيح للمواطنين والمقيمين الشراء من متجر الإلكتروني «Monoprix»

واختيار المواد التي يرغبون بالتزعم بها من قائمة «صندوق لبنان» التي أطلقتها القطرية لدعم المواطنين والشراء والمترجم بها إلى مئته الألبان الجوية التي صممت لحمد الدولي الجوي في مطار شلحنها وإرسالها إلى اللبنانيين في رسوم على متن رحلة خاصة في نهاية الأسبوع.

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

الاقتصاد اللبناني

بوابه السقوط وسط

اضطرابات سياسية

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

لبنان: المساعدات لا تطفئ غضب الشارع

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

مقابلة

إيراثها مصطفى قماش

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

على الدول العربية تنويع

اقتصادا تھا وحماية الفقراء

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)



بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

اقتصاد

اخبار

وصول سفينة تنقيب تركية إلى شرف المتوسط

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

مالك وناس

تعديك الموازنة يرهق معيشة السودانيين

الطروحه- عامم استعابك

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

بيروت- يحاولون ملئة جراحهم وترجم مزالهم (فيرانس بزي)

اقتصاد

تقرر

تعد الهند بلد التناقضات، إذ تتركز الثروة في عدد قليل من الأفراد ويملك أغنياء الهند نحو 12,6 تريليون دولار، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف الناتج المحلي في البلاد المقدر بنحو 3,202 تريليونات دولار في العام الجاري 2020

تركز الثروات في الهند

الأثرياء أغنى من الدولة ب3 أضعاف

لادن ـ موسى مهندي



الهند بلد الحجاب، إذ بينما تسكنها أكثر الطبقات فقراً

في العالم، فهي في ذات الوقت تستضيف ثالث أكبر عدد من المليارديرات في العالم، وخلافاً لما يحدث في الدول

الرأسمالية الغربية في أوروبا وأمريكا، فإن ثروة الأغنياء تنمو بسرعة مذهشة مستفيدة من النمو القوي في قطاع التقنية والتصنيع، والقاعدة العريضة

من المستهلكين، ونمو السوق المالي، وعدد المستثمرين في الأسهم، وهذه العوامل من العناصر الرئيسية في نمو الثروات في العالم.

وحسب دراسة لمصرف «كريدبي سويس»

الهند أربع مرات خلال العقدين الأخيرين بين عامي 2000 و2019 إلى 12,6 تريليون دولار، وهذا الرقم يعادل تقريباً ثلاث مرات حجم الاقتصاد الهندي المقدر في العام

وحتى دراسة لمصرف «كريدبي سويس» فإن ثروة الملياردير الهندي موكيش

دعا رئيس الوزراء الهندي رايندرا مودي، أكثر من مرة، الشركات الاميركية للاستثمار في الهند، خصوصا في مجالات الرعاية الصحية

والدفاع والفضاء، ووصل حجم تنقذات الاستثمار الاجنبي المباشر في الهند في العام المالي 2019-2020 إلى 74 مليار دولار، بزيادة 20% عما كان عليه في العام المالي الماضي، وحسب مجلس الاعمال الامركي الهندي، فإن الاستثمارات الموعودة من الولايات المتحدة تجاوزت بالفعل 40 مليار دولار هذا العام.



عامل في مصنع سيارات فولكسفاغن بالمانيا (Getty)

الجاري 2020 بنحو 3,202 تريليونات دولار، وينوي رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي توسيع حجم الاقتصاد الهندي إلى 5 تريليونات دولار.

وفي ذات الشأن، تشير دراسة «كريدبي سويس»، إلى أن ثروة البالغين في الهند نمت سنويا بنسبة 11,0% خلال العقدين الأخيرين لتبلغ 14,569 الف دولار في منتصف العام الماضي 2019، وهذا المعدل من نمو الثروات يتضاعف من القوة الشرائية وعدد المستثمرين في الأسهم في

بلد يتزايد فيه الوعي الاستثماري، من جانبها، تقدر مؤسسة «هورون غلوبال» لقائمة الأثرياء التي يوجد مقرها في مدينة شنغهاي الصينية عدد المليارديرات في الهند بنحو 170 مليارديرا، وهي بهذا الرقم تحتل المرتبة الثالثة في عدد المليارديرات في العالم بعد الولايات المتحدة التي يوجد بها نحو 799 مليارديرا والصين التي يوجد بها 626 مليارديرا.

لكن ما يدهش في الهند أن الثروة تنمو بسرعة هائلة، وكذلك عدد أصحابها الذين يتنامون بمعدل كبير مقارنة بالولايات المتحدة وأوروبا، رغم الفقر المدقع الذي

ي ضرب سواد الشعب في الأرياف والأحياء الهامشية بالمدن الكبرى.

وتدليل على النمو السريع للثروات، فإن ثروة الملياردير الهندي موكيش

التي تقدر بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال السنوات المقبلة تنافس الولايات المتحدة والصين وتجاوز

بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال السنوات المقبلة تنافس الولايات المتحدة والصين وتجاوز



بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال السنوات المقبلة تنافس الولايات المتحدة والصين وتجاوز



بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال العام 2017 ذهت إلى جيوب واحد في المائة فقط من السكان، بينما لم

بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال العام 2017 ذهت إلى جيوب واحد في المائة فقط من السكان، بينما لم

بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال العام 2017 ذهت إلى جيوب واحد في المائة فقط من السكان، بينما لم

بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال العام 2017 ذهت إلى جيوب واحد في المائة فقط من السكان، بينما لم

بنحو 1,381 مليار نسمة، وهو ما يعني أن الهند عبر التعليم وزيادة التوظيف وارتفاع متوسط الدخل يمكن أن تتحول إلى دولة غلمى خلال العام 2017 ذهت إلى جيوب واحد في المائة فقط من السكان، بينما لم

الليرة التركية تواصل التراجع

سجلت الليرة، التي هبطت في سبعة من أيام التناول العشرة الأخيرة، 7,34 مقابل الدولار الأمريكي بالعملة الصعبة في تعاملات الصباحية في لندن، ووصلت إلى مستوى تاريخي متدن خلال المعاملات الأسبوع الماضي، إذ هبطت بنسبة 0,8 بالمئة مقابل الدولار، بينما واصل البنك المركزي رفع بعض تكاليف الاقتراض عبر قنوات خلفية لتحقيق الاستقرار في سعر الصرف الاجنبي، وارتفع متوسط تكلفة التمويل إلى 8,08 بالمئة، من 7,88 بالمئة الأسبوع الماضي و 7,34 بالمئة في منتصف يوليو/ تموز، وحتى مع ارتفاع التوقعات لرفع سعر الفائدة الرسمي لوفق عمليات البيع، أشارت السلطات التركية أواخر الأسبوع الماضي إلى أنها ستركّز في الوقت الحالي على أدوات أخرى، إذ تلوي تركيا مثل العديد من الاقتصادات الناشئة طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي للحصول على قروض دولارية تساعد الشركات على تسديد قروضها بالعملة الصعبة، وحسب وريترز،

وشهدت ألمانيا في الفصل الثاني من 2020 تراجعاً تاريخياً نسبيته 10,1 في المائة في إجمالي ناتجها الداخلي نتيجة القيود المفروضة بسبب انتشار فيروس كورونا نهاية شهر يوليو/ تموز الماضي وقال مكتب الإحصاء في بيان: «إنه أسوأ تراجع للمؤشر منذ بدء الحسابات الربعية لإجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا في 1970»، أكبر بكثير من الانخفاض القياسي السابق الذي بلغ 4,7 في المائة في الربع الثاني من 2009 في أوج الأزمة المالية، وتبلغ نسبة الانخفاض على مدى عام 11,7 في المائة وفق الأرقام المصححة للتضخم.

وواجه الاقتصاد الألماني صدمة متعددة الأشكال خلال العام الجاري، إذ أدت إجراءات العزل من منتصف آذار/ مارس إلى إيار/ مايو إلى شل الإنتاج في العديد من القطاعات، وتباطؤ المدخلات التجارية والحد من الاستهلاك ومن بين الصادرات الألمانية التي تضررت بشدة من جائحة كورونا صادرات السيارات التي تعد من أهم محركات الانتعاش الألماني، وتعمل الحكومة الألمانية على ابتداء وسائل جديدة لحماية شركات السيارات الكبرى ربما عبر تطبيق شراء السيارات القديمة مغلقة

التعامل مع أزمة المال السابقة.



سوق صرافة في إسطنبول (Getty)

هل يستطيع جونسون إنقاذ الاقتصاد البريطاني؟

خلفت أزمة كورونا واقعا مؤثرا زاد من معاناة الاقتصاد البريطاني والتي بدأت عقب قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «البريكست» في عام 2016، حيث تراجع الناتج المحلي الإجمالي بصورة مضطربة في هذا العام ليقد 500 مليون جنيه إسترليني، وتزايد الفقد إلى 22 مليارا عام 2017، ثم قفز إلى 132,8 مليار عام 2019، بخلاف التراجع المتوقع لهذا الناتج في العام الحالي بسبب أزمة كورونا والذي قدرته المؤسسات الدولية بنحو 203 مليارات جنيه. وسجلت المملكة المتحدة نمواً سلبياً في الربع الثاني من العام الحالي حيث انكسرت الاقتصاد البريطاني بنسبة 2,2%، وهي النسبة التي تزيد عن التقدير الأولي البالغ 2% فقط، وهو الأمر الذي وصفه مراقبون بكونه أسوأ انخفاض فصلي منذ عام 1979، بما يعكس الظروف الاقتصادية القاسية التي تتجاثر الاقتصادات الرئيسية في العالم ومن بينها البريطاني.

وطبقا لتوقعات سابقة لبنك إنكلترا المركزي، فإنه من المتوقع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 14 % في عام 2020 ككل، مدفوعاً بانخفاض بنسبة 25% في الربع الثاني، وأن هذا سيكون أكبر انخفاض سنوي منذ عام 1706، وفقاً لبيانات البنك التاريخية. وفي إطار مواجهة تداعيات هذه الأزمة جاءت تصريحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قبل أيام والتي قال فيها إن «أزمة فيروس كورونا تتطلب استجابة اقتصادية كبرى أشبه بالخطبة التي وضعها الرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت لتحفيز الاقتصاد إبان حقبة الكساد الكبير»، وأن «ما سنفعله خلال الأشهر المقبلة هو مضاعفة برنامجنا الأصلي الذي كان يركّز على الاستثمارات لصالح البنى التحتية والتعليم والتكنولوجيا لتوحيد البلاد».

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت بعض ملامح هذا البرنامج، قائلة إنه يشمل خطة لإعادة إعمار المدارس بقيمة مليار جنيه إسترليني (1,1 مليار يورو) ويبدأ في 2020-2021 ويتعلق بخمسين مشروعاً في مرحلته الأولى. مما يدل على عمق الأزمة الاقتصادية البريطانية قرار البنك المركزي الاستمرار في برنامج شراء السندات الحكومية الحالي والمولة من احتياطات البنك بقيمة 200 مليار جنيه، و عملية شراء سندات الشركات غير المالية من الدرجة الاستثمارية، والموافقة على إضافة 100 مليار جنيه أخرى إلى البرامج لمكافحة تداعيات كورونا، ليصل إجمالي شراء الأصول إلى 745 مليار إسترليني.

كما ثبت بنك إنكلترا معدل الفائدة الرئيسي من دون تغيير، عند مستوى قياسي متدن 0,1% في قرار جاء، بالإجماع، وذلك بعد قراراته السابقة بخفض المعدل مرتين متتاليتين منذ بداية أزمة كورونا، الأمر الذي يشير إلى السياسة التوسعية التي تنتهجها السياسة النقدية خلال هذه المرحلة.

ورغم استقرار معدل البطالة عند 3,9% على مدار الأشهر الثلاثة الماضية وحتى إبريل الماضي، إلا أن الأرقام من واقع البيانات الضريبية مؤخراً تشير إلى هبوط عدد الأشخاص على قوائم أجور الشركات البريطانية بكثير من 612 ألفاً في إبريل ومايو بانخفاض 2,1% مقارنة بشهر مارس، وهو ما يعد الوتيرة الأعلى في تقلص فرص العمل منذ بداية الأزمة، كما تقلصت فرص العمل بأسرع وتيرة منذ أن بدأ المكتب حسابها في 2001، إذ انخفضت بمقدار 342 ألفاً إلى 476 ألف فرصة عمل فقط.

ويوضح ذلك أن استقرار معدل البطالة خلال الفترة الماضية يعود بشكل كبير إلى برنامج الحكومة للاحتفاظ بالوظائف، مما أدى إلى عدم الزيادة في عدد الأشخاص المصنفين كماطلين، إذ لم يكن بمقدورهم البحث عن عمل في ظل الإغلاق، وطبقا لستياريو التوقعات الاقتصادية لبنك إنكلترا فإنه من المتوقع أن ترتفع نسبة البطالة إلى 8% عام 2020، ثم تعادو الانخفاض بعد ذلك إلى 7% عام 2021 و4% عام 2022، وكانت خطط المملكة المتحدة لمواجهة أزمة الإغلاق قد ألزمت أصحاب الأعمال بتغطية ما بين 20 و30% من أجور العاملين الذين تم منحهم إجازة، وذلك تخفيف العبء الكبير لازمة الفيروس على المالية العامة للحكومة، كما ألزمتهم أيضا بتغطية تكلفة اشتراكات التأمينات، بمتوسط خمسة في المئة من الأجر.

ومددت المملكة المتحدة في 12 مايو الفئات ولدة أربعة أشهر العمل ببرنامجها للحفاظ على الوظائف، كما أبلغت أصحاب الأعمال بأنه سيكون عليهم المساعدة في الوفا، بتكلفتها الضخمة ابتداءً من أغسطس، والسؤال الآن حول جدوى تلك السياسات على مستقبل الاقتصاد البريطاني الذي يواجه عاما صعبا، مع التفاوض بإمكانية التعافي المتدرج بداية من العام المقبل، والحقيقة أنه رغم صعوبة الإجابة على هذا التساؤل فإن بوادر التحسن في بعض المؤشرات الشهرية، قد تدفع إلى بعض التفاوض الحذر، فعلى سبيل المثال فقد تضمن مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي ليصعد إلى 50,1، فوق خط 50,0 مباشرة، والذي يفضل الانكماش عن التوسع، كما جاء مؤشر مديري المشتريات للخدمات النهائية عند 47,1، وهو رقم تحسن كثيراً عن القراءة السابقة عند 29,0 نقطة.

ورغم هذا التحسن المحظوظ للمؤشر في قطاع الخدمات إلا أنه يجب الإشارة إلى أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في بريطانيا لا يشمل شركات التجزئة التي تلقت ضربة قوية منذ إغلاق المتاجر اثر تطبيق اجراءات العزل العام لاحواء فيروس كورونا في 23 مارس الماضي، وكذلك لا يشمل أصحاب الأعمال الحرة، كما أن توقعات التحسن جاءت بعد مصالح متوالية من الإدارة الحكومية للبنوك بالاستمرار في الاقتراض لدعم الأسر والشركات، لتجنب مواجهة نتائج أسوأ للاقتصاد ككل، مما أدى يؤدي بدوره إلى خسائر اتنامية أكبر واضعاف مراكز رأس المال للبنوك في المستقبل، وطبقا لاندرو بيلي، محافظ البنك المركزي البريطاني، فإنه لا فشل القرضون الرئيسيون في تزييد عملاتهم من الشركات بالامتثال لأوامر، فإن خسارة تلك البنوك ستقل لكن المصرفي، وأن المأمول هو تعويض هذه الخسائر في المستقبل، لكن ذلك لا يمنع من الحذر البالغ من قدرات هذا القطاع على تحمل المخاطر لا سيما في ظل موجة ثانية متوقعة من الانتشار المكثف للإصابات كما تقول منظمة الصحة العالمية.

موكيش امباني

(رئيس أعضاء الهند

عضو مجلس

بعديلة مومباي

(Getty)

ثروة موكيش امباني ففزت إلى أكثر من 80 مليار دولار رغم تداعيات كورونا

ترتفع ثروة 67 مليون شخص من الفقراء إلا بنسبة واحد في المائة فقط في العام 2017، وتنجح الهند لتكون بديلاً للصين في تصنيع العديد من مكونات السلاسل الإنتاجية للمصانع الأوروبية والأميركية التي كانت تعتمد على تصنيعها في الصين خلال السنوات الماضية، وربما ستكون الهند من كبار المستفيدين من تصعيد التوتر التجاري بين اميركا والصين، كما أن علاقاتها مع بكين يشوبها التوتر السياسي والعسكري خلال العام الجاري، وهذا ما يجعلها قريبة من واشنطن التي صرح وزير خارجيتها مايك بومبيو في ستغافورة العام الماضي، قائلاً إن مئات مليارات الدولارات ستتحجج لاستثمار في الهند، وذلك في إشارة إلى أن المخطط الأميركي الجديد لمحاصرة الصين تجارياً ومالياً واقتصادياً سيجر عبر نيودلهي، ومثل هذا المخطط يروق لأثرياء الهند الذين يتكون معظمهم من الطبقة الأستقراطية، وتحسين الهند، الفرصة وتعمل لملء الفراغ التصنيعي الصيني في المستقبل حسب مراقبين، في هذا الشأن، قال وزير المحاصلات الهندي نيتين غادكاري في مقابلة صحافية في مايو/ أيار الماضي، إن موقف الصين الدولي الضعيف قد يساعد بلده في جذب الاستثمارات الخارجية.

وتقوم ولاية أوتار براديش الشمالية، التي يساوي عدد سكانها عدد سكان البرازيل، بالفعل بتشكيل فريق عمل اقتصادي لجذب الشركات الراغبة في التخلي عن الصين، كما تعد الهند أراضي تبلغ مساحتها ضعف مساحة دولة لوكسمبورغ، أي أكثر من 5 آلاف كيلومتر مربع لعرضها على الشركات الراغبة في نقل نشاطاتها الصناعية إلى خارج الصين، كما بدأت نيودلهي بالتواصل مع ألف شركة من الشركات الأميركية الكبرى التي لدى العديد منها مصانع في الصين لنقل نشاطاتها إلى الهند، وذلك وفقاً لتقرير في مايو الماضي لوكالة بلومبيرغ، ويستفيد الاقتصاد الهندي من وجود جالية واسعة من أثرياء الهند في أميركا وأوروبا ودول الخليج، وهذا العامل يجعل من السهل على الشركات الهندية الارتباط بهذه الأسواق الغنية في العالم، وبالتالي يساهم بالنمو الاقتصادي السريع في الهند.

آراء

لبنان بين انفجار المرءا وانفجار المجتمع

عبد الباسط سيحا

خلف انفجار، أو تفجير مرفا بيروت نحو ماثنَي قنبل ولألف الجرحى، |الثلاثاء 11 أغسطس/آب 2020 م، 21 ذو الحجة 1441 هـ، العدد 2171 السنة السادسة

تحت الأنفاج، الحق أضراراً مادية كبيرة بغالبية الأضء، خصوصاً القريبة من موقع الانفجار. وتسبب في بئ الذغر القروي والجمعي، واستحضر الهواجس المبكوتة في اللاشعور اللبناني.

لقد تمخّن حزب الله من السيطرة على الدولة اللبنانية بدعم كامل من النظامين، وهما غرباً أو إسرائيل؛ في حين أن آخرين تدخلوا سريعاً، ليقولوا إن الأضعف أن يفار بن بئ ما حصل في مرفا بيروت وكأفة تشيرنوبل 26 إبريل/ نيسان 1986 التي حدثت بفتح الفسء، الذي كان ينخر في جسم الاتحاد السوفيتي، وهناك من قارن بين قوة انفجار المرءا وذاك الذي استهدف موقع رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري، 14 فبراير/ شباط 2005، والذي تسبب كما هو معروف في مقتله 21 وثنصفاً آخرين.

وقد جاء انفجار مرفا بيروت في خضم التناحج الكارثية لسيطرة حزب الله على الدولة اللبنانية، بالتتحالف مع التيار العوني الذي أخلّ بالتوازات اللبنانية المعبوءة، وساهم في ربط لبنان بمشروع إيراني إقليمي، لا مصلحة وطنية لبنانية فيه. وإنما هو مشروع يستهدف عزعة الاستقرار وتهديد الأمن في الإقليم بأسره، ويستهدف طاقات منفلتة على صعيد الموارد الطبيعية والبشرية، ويسلم مصير أجيالنا المقبلة إلى الجهول الذي لا يبشئ بأي خير، إذا ما استمرت الأوضاع القائمة في سائرنا الحالية.

كان مرفا بيروت يشكل ثقل المدينة الاقتصادية، وزمزا الحضاري الاقتصادي، فلبنان بلد يقوم على الاستيراد والتصدير؛ ولمرءا أهمية قصوى في هذا المجال. ولست هذه الخاصة بمباشرة إلى لبنان طارة، بل كانت على مر العصور، منذ أيام الفينيقيين، وربما قبلهم وتؤكد التواهد التاريخية، بكل وضوح، صلات الفينيقيين مع أوروبا عبر قبرص واليونان، كما تؤكد وصولهم إلى أسرة شمال أفريقيا، كما تؤكد وما زالت المدن الأثرية في ليبيا وتونس تشهد على إنجازاتهم الحضارية، فلبنان

بطبيعته قائم على الإنفتاح والصلات التجارية، وتبادل المصالح بصورة سلمية، ولكن مصيبة لبنان الذي كان يتباهى يوما بأن قوته تكمن في ضفءه أنه تحول إلى ساحة لأصحاب المشاريع العابرة للحدود، وأصبح ميداناً لنصفية حسابات الآخرين وتوافقاتهم على حسابه، ومن دون إعطاء الأنتعاءات وتطلعاتهم.

لقد تمخّن حزب الله من السيطرة على الدولة اللبنانية بدعم كامل من النظامين، السوري والإيراني، وتحت شعار المقاومة، وذلك بعد أن تمخّن من إخراج كل الفصائل اللبنانية الأخرى من الساحرة، وهي الفصائل التي كانت قد سبقته في التصدي علنا للاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني، ولبننا بصورة عامة.

ولكن يبدو أن صفة بين النظام السوري وإسرائيل قد تمتح في بدايات الحرب الأهلية اللبنانية، مباشرة أو غير مباشرة، المهم أنها تمت، وخدّدت بموجبها قواعد الاستخياء، وأسلوب التسويبي، والخطوط الحمراء ولم يكن النظام الإيراني، لحقاً، بطبيعة الحال بعيداً عن المصلحة، وذلك بإخراج منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة وقواعد، من الساحة اللبنانية بالقوة، سواء من الجانب الإسرائيلي في معرفة بيروت صيف 1982، أم من نظام حافظ الأسد في معركة طرابلس/ ديسمبر/ كانون الأول 1983.

ليس سرا أن المصلحة تشهد حالة انسداد الأساق أمام أي حل سياسي مطلوب لتجاوز الواقع المضطرب الذي تعيشه منذ عقود، وقد بلغ هذا المضطراب، في يومنا هذا، ذروته تدمية التضام الحد الجاري بين توجهات الإدارة الأمريكية الحالية والمشروع الإيراني الذي من أهدافه إضعاف الدول العربية المجاورة، والهيمنة عليها، وحتى الهيمنة على تلك الدول التي تحضرها إيران ضمن مجالها الحيوي، وهي تستغل في ذلك الورقة المذهبية طارة، بل كانت على مر العصور، منذ أيام الفينيقيين، وربما قبلهم وتؤكد التواهد التاريخية، بكل وضوح، صلات الفينيقيين مع أوروبا عبر قبرص واليونان، كما تؤكد وصولهم إلى أسرة شمال أفريقيا، كما تؤكد وما زالت المدن الأثرية في ليبيا وتونس تشهد على إنجازاتهم الحضارية، فلبنان

”

اصبح الوضع اللبناني غير السوي جزءا من الوضعية مسدودة الاضاف التي تعيشها

دول عديدة في المنطقة

ان يظل لبنان بقيادة

حزب الله وواجهاته

التزبينية في دائرة

المشروع الإيراني

معناه انه يقف في

مواجهة شعوب

المنطقة ودولها

“

يعدم مشروعية ما يطالبون به. ثم عادت إلى لبنان إلى الحد الكارثي، الأمر الذي تصدىق في مزيد من التنازع والتشنج على الصعيد المجتمعي والسياسي. وقد عبر اللبنانيون عن جميع المخونات المجتمعية، وفي سائر المناطق والجهات اللبنانية على نذرهم عمق التآكل إليه أوضاعهم، وتحزقوا وفي إطار ما عرف بشورة تشرين (أكتوبر/ 2019) التي رفعت شعار «كلن يعني كلن» الذي جسّد مطالبه الدواى بشضرورة رحيل كل الطغمة السياسية الفاسدة، سواء التي هي في الحكم، أم التي استقافت من الحكم في العودة، ولم تعد كل الجهود التخديرية، سواء من الخارج في هيئة مساعدات لن تصل إلى مستحقيها، أم من الداخل في صيغة «فهلوات» مجبوجة، قادرة على إقناعهم بإمكانية إصلاح مجموعة الحكم المتخلفة. والتمسحين، العراقي واللبناني، اسهما في الحد من ضراوة الاحتجاجات، من دون أن تعالج أسبابها، أو أن تقنع الناس

المبشرين، وعلى النقيض من تطلعاتهم المشروعة، وقد جاءت استقالات نواب مسيحين لتؤكد أن التعطيلة المسيحية لنظام حزب الله قد انتهت صلاحيتها، ولا بد من صيغة جديدة لوجح بالريئس الفرنسي، ماكرون، في زيارة «المواساة» التي أخرج بها مجموعة المعنفة، ولكن في الوقت ذاته اتاحت الزيارة المعنفة للناس فرصة التعبير عن مشاعرهم بمزيد من الحرية والصراحة.

ويتمركز الإهتمام اليوم حول مرحلة ما بعد تفجير مرفا بيروت، وتتعدّد النظريات والآراء في هذا المجال هناك من يرى أن ما حدث كان نتيجة فعل تخريبي، شبيهي، إلى حد ما، بسلسلة الحرائق والتفجيرات العارضة التي باتت من الظواهر المألوفة في إيران. ويرى أصحاب نظرية أخرى أنه ليس من المستبعد أن يكون انفجار بيروت، بالتشبيق مع حقلاته، هو من تسبب في الانفجار، وذلك بالتزامن مع الموعد الذي كان من المفروض أن تعلن فيه المحكمة الخاصة بملف اغتيال رفيق الحريري قرارها. وربما تكون هناك رغبة إيرانية في دفع الأمور نحو مواجهة أميركان يشترط الإيرانية في منأخت الانفجارات الأمريكية التي تشهد جدلاً عميقاً بين اليمفراطيين والجمهوريين، وفي أجواء تقادم نتائج أزمة وباء كورونا التي تعصف باقتصاد البلاد.

هل سيلتول اللبنانيون بماثل الشائع: «السندي بأزمة تفجيري»؟ أم أن الفرج ما زال بعيد المآل طالما أن حزب الله يتحكّم بالدولة والمجتمع، وطالما أن الصواريخ التي يمتلكها قادرة ليس على تفجير لبنان، بل والمنطقة كلها؟ لا حل أمام اللبنانيين من دون إبعاد بلدهم، قولاً وعملاً عن اسقطافات المنطقة واستقالاتها. أما أن تظل دولة لبنان بقيادة حزب الله وواجهاته السياسية، ما يؤكّد أن اللبنانيين قد وصلوا مع هذا النظام الفاسد إلى نقطة اللاعودة، ولم تعد كل الجهود التخديرية، سواء من الخارج في هيئة مساعدات لن تصل إلى مستحقيها، أم من الداخل في صيغة «فهلوات» مجبوجة، قادرة على إقناعهم بإمكانية إصلاح مجموعة الحكم المتخلفة. والتمسحين، العراقي واللبناني، اسهما في الحد من ضراوة الاحتجاجات، من دون أن تعالج أسبابها، أو أن تقنع الناس

”

لم تتلبه القوى السياسية المصرية إلى أن استيلاء

المجلس العسكري

على السلطة بعد

انقلابا عسكريا

”

الثورات لا تنجح

بالجماهير الأائرة،

تحتاج نخبا واعية

وموحدة ومؤمنة

بالديمقراطية

ومتطلبات مرحلة

التحوّل الديمقراطي

“

على نقل السلطة من قوى النظام القديم إلى تحالف واسع ومتماكس من القوى الثورية المدنية المؤمنة بالديمقراطية، والتي تضمن عدم تدخل أي قوى غير منتخبة في المجالس، المستقلة للقوى المدنية والبندستور، وكانته هدف في حد ذاته، بدلا من الإشغال بالحوار مع القوى الثورية الأخرى، فالأصل أن الفترات التالية للثورة هي للتوافق وكتابتة وتأسيس دستورية مختصرة تعزل فيما بعد، والأصل أن تركّز

اليونان تزبل الانقراض بعد عاصفة عنيفة

أعلنت خدمات الطوارئ اليونانية، أمس، أنها تستمر بإزالة الأنقاض والبحث عن الأشخاص الذين يحتمل أن يكونوا محاصرين بسبب مياه الفيضانات، بعدما ادت فضائات مفاجئة أحدثتها عاصفة في جزيرة إلبيا إلى مقتل سبعة أشخاص وفقدان شخص نهاية الأسبوع. ومن بين القتلى زوجان مسنان عثر عليهما في منزلهما الذي غمرته المياه صباح أول من أمس، وظل رضيع يبلغ من العمر ثمانية أشهر عثر عليه في شقة في طابق أرضي غمرته المياه. وأشارت تقديرات السلطات إلى أن ثلاثة آلاف منزل تضررت جزئياً أو كلياً بسبب مياه الفيضانات.

(أسوشيتد برس)

مزايج

وجوه انفجار بيروت

يوسف حاج علي

لا تنتهي قصص انفجار مرفا بيروت الموجهة. قصص تصفج وجوهنا في كل لحظة. تعصر قلوبنا. نقلنا من حزن إلى حزن. تسرق نومنا المحذور. تقطع أنفاسنا فنمود في كل مرة إلى التقاط الهايفل للاتصال جديداً والسؤال عن نخب والتأكد من أنهم بخير فعلاً. هذه القصص، لتأجج ومفقودين وضحايا ومكتوبين، هي قصصنا. أو كان يمكن أن تكون كذلك إلا الحظ. أو لا الصدفة.

كان يمكن لأي منا أن يكون الممرضة في غرفة العناية في مستشفى الروم. كان يمكن أن يكون العابر بسيارته قرب موقف شارل حلح. كان يمكن أن يكون العامل في أهرامات القمح في المرءا. كان يمكن أن يكون موظفة المصرف في منطقة الجميزة. كان يمكن أن يكون الباحث عن مساحة ترقيه مسروقة بين اسدقائه في شارع مار مخايل. كان يمكن أن يكون الشخص الواقف في شمس شرقته في منطقة الكرتيتنا الفقيرة. كان يمكن أن تكون أياً من هؤلاء. عندما وقع الانفجار القاتل في قلب بيروت. الانفجار الذي سنحلم آثاره في قلوبنا وفوق جلدنا لفترة طويلة.

بديوي صوت الانفجار المهول مرة فترتعب، ثم مرة ثانية تنتمجد. تتحرك ناكرتنا المختررة. هل هو الموت التي نجوتنا منه مراراً قد حسم أمره هذه المرة؟ هل

أضاعتنا أو سببتنا نعاد هذه المرة ليتمتع بهيمة؟ هل هو التزيك الذي كنا نسخر منه؟ هل وجوده وننتظره في ذات الوقت كي بين القوى النظامية المختلفة، فضلاً عن العودة إلى النظام القديم الذي ملا عقداً عقوداً بأفكار سلبية عن الديمقراطية والعارضة، وكيف أن المصريين في حاجة دائما لحاكم قوي ونظام عسكري.

ولا يغفل كتاب «عقرات في المبداء».. «الروح السليبي الذي قام به المجلس العسكري في تقسيم القوى السياسية وإجهاض ثورة يناير والانقلاب عليها، ولا يغفل الدور السياسي للبحر الذي دعم الاستيلاء عليها، ولم يفلح التحنير لدعم ثورة يناير، أو رفض الانقلاب العسكري. هذا بالإضافة إلى الدور السليبي الذي قامت به قوى الثورة المضادة في الإقليم، وفي مقدمتها السعودية والإمارات وإسرائيل، وهي عوامل خطيرة ومؤثرة ومتوقعة، لكنها لن تمنع تحالف الديمقراطية في مصر. ولو شوهدت فيها نخبة سياسية مؤمنة بالتحول الديمقراطي، فعلاً، وقادرة على توحيد صفوفها وتطوير أجندة عمل واعية ومشتركة، لتحقيق هذا الهدف، ولو طلقت تدريجياً على مراحل.

يعيد الكتاب الكرة إلى ملعب قوى المعارضة المصرية، ويكشف عن أوجه خطيرة لضعفها، فهي تبدو متغولة عن التحول الديمقراطي بأهداف أخرى، في مقدمتها قضايا الهوية ومصالحها السياسية، ومصرعها الوطنية المختلفة، ما يخفض فرص التحول الديمقراطي، والذي يحتاج نخبة متماسكة ومؤمنة به، وتمتلك رؤية واضحة للمطالبة به وتطبيقه.. خلاصة الكتاب تقول إن الثورة لا تنتج بالجماهير الشائرة، وإنما في حاجة إلى نخب واعية وموحدة ومؤمنة بالديمقراطية ومتطلبات مرحلة التحول الديمقراطي والديمقراطية والصعبة، تقود الجماهير في مواجهة قوى النظام القديم، وفي مقدمة هذه القوى المؤسسات الثورية المصرية، وخلفه.

الثورة المصرية، وخلفه.

ما الذي يتبادر إلى ذهنك حين تفكر بالوحدة؟ ماذا قرأت عن هذا الشعور في الكتب أو الأخبار؟ في هذا الإطار، نكتب العارضة في مجال السياسة المجتمعية كاسيلي كيلا، ما موقع «سايبكولوجي» يمكنك التفكير بالشعور بالوحدة كدعوة ثورية، إنه غالباً ما يكون هناك تناقض لمعرفة نفسك والتفكير في احتياجاتك الصحية والاجتماعية وتحديد أولوياتك. يمكن أن يكون الشعور بالوحدة مصدراً لإبداع ليهم القارئ والكتاب للتعبير عن سعيه.

تقول كيلا، إن الوحدة يمكن أن تؤثر سلباً على صحتك، في حين أن التواصل

الشاهرة: العربي الجديد

أعاد حادث انهيار عقار مكثون من خمسة طوابق في مدينة المحلة في محافظة الغربية (عاصمة إقليم الدلتا في مصر)، ونحننا من مشاكلنا ومصائبنا التي ليس لها نهاية؟ هل فعلاً كل شيء، قد انتهى؟ نذكر من الشعارات والتأنيف ويعدت الروح في طائر يقوم كل مرة من تحت الكام، نذكر من الأغاني البليدة التي تمجد وطنيات فقننا طمها منذ زمن طويل. وعكف من فلاسفة شعارات روا أن «الوطن ليس فندياً نغادره عندما تسوء».. لقد عشنا حياتنا كلها بين الحرية ومصائبنا حينما كنا نتمجد.

العقار دوما هي الاستثناء، في يومياتنا العادية الأزمات هي القاعدة. استلمنا مصائب لا تنتهي من الذين أتوا قبلنا، وما نحن نسلها، الذين يأتون بعدنا. كالمائةين مشينا حياتنا في البائرة نفسها بحثنا عن منفذ أو نجاة. لكننا كنا نمشي نائما ونظل في مكاننا. كنا نعود في كل مرة إلى نغفلتنا الأولى. وقد يفجر في وجهنا فيخطف روح مدينة يكاملها الفساد مثله كمثل الحروب. مدينة كمثل الأوبئة والأمراض. مثله كمثل الكوارث الطبيعية. وقد تأتي نتائجه في وجوه كثيرة، ليس الانفجار الأخير إلا واحداً.

مها

غالباً أن يكون آخرها.

غالباً أن يكون آخرها.

الشعور بالوحدة ليس كما تعتقده

ما الذي يتبادر إلى ذهنك حين تفكر بالوحدة؟ ماذا قرأت عن هذا الشعور في الكتب أو الأخبار؟ في هذا الإطار، نكتب العارضة في مجال السياسة المجتمعية كاسيلي كيلا، ما موقع «سايبكولوجي» يمكنك التفكير بالشعور بالوحدة كدعوة ثورية، إنه غالباً ما يكون هناك تناقض لمعرفة نفسك والتفكير في احتياجاتك الصحية والاجتماعية وتحديد أولوياتك. يمكن أن يكون الشعور بالوحدة مصدراً لإبداع ليهم القارئ والكتاب للتعبير عن سعيه.

تقول كيلا، إن الوحدة يمكن أن تؤثر سلباً على صحتك، في حين أن التواصل

مجتمع

هدم منازل مسجلة لدى «يونسكو» بصعاء

انهارت منازل مسجلة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في بصعاء القديمة بفعل الأمطار الغزيرة، بعد أشهر من السيول والعواصف. وتعاث المنازل التراثية المبنية بالطوب اللبن (نوع من الطرايميد البدائية) في الأحياء التاريخية، والتي يرجع تاريخها إلى ما قبل القرن الحادي عشر، بسبب تآديت الصواع والإهمال، وقال نائب رئيس العامة للمحافظة على المدن التاريخية عقيل صالح ناصر، إن المياه تتسرب من سفوف نحو 5000 المباني العالية، فيما تهدمت سفوف 107 مبناً جزئياً.



سقوط هذا المبنى في عام 2016 (فلايد الجزار/يوتي)

عقارات تُهدّد المصريين

«عدم إزالة» (هدم) العقار المنهار، مؤكداً على ضرورة الفترة المغنلة، مطالين بضرورة تكثيف الرقابة الحكومية على أعمال البناء، وإنشاء هيئة عليا للإشراف على أعمال البناء، وإزالة كل المخالفات، وتشديد الرقابة على الأحياء، وتيسير إجراءات الحصول على تراخيص للبناء، ويقترحون أن تكون للهيئة سلطة لإقترح التشريعات اللازمة للبناء والرقابة الكاملة لضبط ومتابعة منظومة البناء خصوصاً بالمباني السكنية لتكون هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بقطاع البناء في مصر، حفاظاً على الأرواح والممتلكات والأضرار بمعايير البناء، وهو ما يؤكد عضو مجلس النواب محمد العقاد، الذي يطالب وزراري الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والتنمية المحلية بمحصر كل المخالفات (تخفيض الغرامات على مخالفات البناء) من دون معرفة بمطابقة العقار لمعايير البناء، ويصبح الهدف جمع المال فقط، محذراً من انهيار الأوب العقارات التي تم التصالح فيها خلال السنوات المنقطة، وهي مسؤولة بحد أن تتحملها الحكومة وتؤمير مساكن بديلة لأصحابها، ويقول إن الفساد المتعلق بالمجالس المحلية هو أحد أبرز أسباب انهيار العقارات.

ويكشف الجهاز المركزي للتعمية والإحصاء عن أرقام صادمة تتعلق بانهدار العقارات، وبحسب التقارير الصادرة عنه، بلغت إلى وجود 98 ألف عقار مخالف في المحافظات، فيما أكدت وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية وجود نحو 4,9 ملايين مبنى مخالف ومهدد بالسقوط في مصر، في وقت سبق خلال سنوات الثلاث الأخيرة.

لماذا لا يهتم لأمرك أو يفهمك، أو لاأنت تقضي الوقت مع أشخاص لا يشاؤونك إلا تعاقبات والمبادئ نفسها في هذا السياق، يفيد 47 في المائة من الأشخاص الذين تسلمهم استطلاع للرأي أن علاقاتهم ليس ذات مغزى. وقال 58 في المائة إن أحداً لا يعرفهم جيدا، فيما أشار 61 في المائة إلى أن الأشخاص من حولهم لا يشاؤونهم اهتمامهم.

والمتحيزين بين المصطلحن مهم بشكل خاص خلال أزمة كورونا. على الرغم من علاقات وثيقة.

(ربي أبو عمو)

مجتمع

تحقيقا

يشكك نموذج عيش بعض المهاجرين في شمال أوروبا، على قائلهم، مئار سجال يستهدف فئة تعيش وانظمة وثقافات بلاد المهجر، من بين هؤلاء، عرب يعقّفون زوجاتهم

تعريف الزوجيات

استغلال نساء عربيات في شمال أوروبا

ناصر السهلي

يستغل المبعين المتشدد في شمال أوروبا، قضايا بعض المهاجرين الذين يعاملون المرأة بطريقة لا

تراعي قوانين البلدان المضيفة، بالرغم من المساعي المجتمعية والدينية لمعالجة هذه الحالات في المقابل، لا يطلع بعض ممارسي العنف المنزلي ومستغلي النساء في المهاجر الجديدة، على كيفية استغلال اليمين لأمراضهم مع كثافة تغطيتها في وسائل الإعلام المحلية، ما يجعلها بعيدة عن التأثير داخل المجتمعات المهاجرة العربية والمسلمة نفسها، لكنها منتشرة خارجها.

في محاولة «العربي الجديد» لتسليط الضوء على هذه القضية، قُبلت بعض النسوة العربيات المتحدث شريطة عدم الكشف عن اسمائهن الكاملة، فيما أوردنا بعض صدمة لم نتقدهن من المشارة، وإن أكنن أنّ «الحياة لا تطلق».
تذكر «**ن**» أنّها عاشت بعد سنوات من حضورها من المغرب حالة «استعداد، وهي كلمة لا تكفي لوصف أربع سنوات من الزواج في الدنمارك، فالتعريف النفسي ملازم للجسدي، ولا يقتصر على الزوج بل يمتد إلى محيطه الأسري أيضاً».
تضيف: «كانت في صديقة تزوجت في الدنمارك وتسير أمورها بشكل ممتاز، وتظنّت أنّ الأمر عينه سيبري علي».
تجد «**ن**» نفسها اليوم في أحد مراكز الأزمات المختصة بالمخلفات، وعنوانها سرّي بمساعدة السلطات. وتشرح بعض تفاصيل قصتها بعد أربع سنوات في البلاد التي رزقت فيها بطفلة، فقد اكتشفت أنّ زوجها العربي «المطلق» بعض حالة «تعدد زوجات»، بالرغم من أنه أحضر أوراها رسمياً لأبحاث الحالة الاجتماعية، وهي أوران تطلّبه السلطات المغربية، مترجمة ومصدقة. استمع بزواج مغربية من عربي فقيم في أوروبا.

قصة «**ن**» تشبه قصص أخريات في السويد والنرويج مع «أحضر» إلى هذه البلاد من أزواج في الأغلب منفصلين عن الزوجات «السباقيات» لكنهنّ وقعن ضحية لتلك الخديعة. القانون الاستثنائي في الدول الثلاث: الدنمارك والسويد والنرويج، يمنع تعدد الزوجات، وبالرغم من ذلك، تكثف السلطات بين فترة وأخرى عن قضايا مثيرة للجدال، فيفض مهاجري السنوات الأخيرة للجدال مع بين زوجتين، فيحضر إلى البلاد مع واحدة، مثلاً، ثم تحضر الزوجة الثانية مع الإطلاق فهي أنّها بلا زوج، وتدعى أن الزوج هو شقيق الزوج «المفقود» على ما كتفت تقارير صحافية محلية مختلفة. هذا

لم يحدث لـ«**ن**» ومن همّ في وضعها، فهنّ يحضرن على أساس قوانين ألم الشمال»، (الزوج السابق) يساعدهن في تعديبي وكأني يكتشفن «الخديعة» بعد أشهر من الوصول «بيدا عذاب نفسي وتعنف لأبقي صامتة... فحين حملت ويدات الإحظ أنّ الحقيقة مغايرة، بدا التهديد، من الزوج أقاربه، بمن فهم أمه، بإرجاعي إلى بلدي إذا لم أقبل الواقع المرير، وذلك من خلال الانفصال وإيلاء السلطات أيّ لم أعد أقيم قانونياً في البلاد» بحسب «**ن**».
أسوات، كآفتحت أحزاب ومنظمات نسوية دنماركية، لتغيير القانون الذي ينزع من الأزواج «إمكانية رمي الزوجات، أن إعادتهن إلى الأوطان الأصلية. التعديل الذي فرض برلمانيا قبل بضعة أعوام يسمح بدراسة كل حالة على حدة، لوقف الظلم بحق سيدات تعرضن للعنف، ومنع الأزواج من إعادتهن إلى بلادهن.
ثلاثة أعوام ستمز على زوجها ومجبتها إلى الدنمارك، قبل أن تشجع «**ن**» نفسها، بمساعدة صديقة من لبنان، على اتخاذ قرارها بالتوجه إلى السلطات، في أحد مراكز النساء المعنّفات جرى توثيق آثار الضرب والتعذيب النفسي، وتضيف: «ثلاث سنوات عذاب كان الأصعب فيها أنّ ترى من يفترض

عمل ما يفغديني فتعلمت اللغة بسرعة، فبدات غيرته تشتتّ حين رأى أنّي أصني وطرقي، والكحول والخميشن صارا من أوميات فحلات العنف النفسي، وحين كنت أرفض العلاقة الجنسية معه كان يمارس غريبة إلى مراكز حماية مع العنف الزوجي هذا السياق قضية سيدة مسلمة وجدت حين ساعدها رجل دين مسلم على الوقوف بوجه هذا الزوج المعنّف: «وصلت الأمور إلى حدّ أنّه بات يسطو على رأتي البسيط الذي حصله من عملي بضعة أيام في مخزن، ولم أعد أحتمل تلك الحياة والتهديد المستمر بإرجاعي إلى العراق».
تقدمت «**س**» بطلب لجوء إنساني بمساعدة مدافعين عن حق المرأة المعنّفة بالبقاء في البلاد، وذلك بعد انفصالها عن الزوج، ثم طلبت الطلاق منه.
ومثلما أشار العنف الأسري في الدنمارك

السويد وسجلت مجتمعية وسياسية وإعلامية، فإنّ للنرويج نصيبها من هذا العنف الذي يجري في البيئات المهاجرة، إذ تلجا كثيرات من النساء من أصول غير عربية إلى مراكز حماية مع العنف الزوجي هذا السياق قضية سيدة مسلمة وجدت نفسها متزوجة من مقيم مع كامل أسرته في النرويج، إذ شهدت المحاكم النرويجية القضية الأولى في تاريخها بشكوى الزوجة (28 عاماً) ضدّ حماتها (50 عاماً) وزوجها ووالد زوجها بممارسة التعذيب النفسي البدنيّ ضدها. وأقرت صحيفة «افتون بوستن» يوم 31 يوليو/ تموز الماضي مساحة لقبية العنف التي مورس بحق هذه السيدة التي تجي بها من باكستان كزوجة، فيما وجدت نفسها خادمة لدى الأسي، ورفضت أن تتحدث عن حياتها مع «كوجو أمام المحماة للأعدّاز». السيدة التي أطبق عليها اسم «إكس» في المحاكم النرويجية وجدت دعماً من مسؤولّة منظمّة «ديا ترابكسيس» النسوية، إيمان وسيم، التي وثقت عمليات الإكراه والسيطرة والعزل التي تعرضت لها الزوجة «بالإضافة إلى التكمّات والركلات والسحب من شعرها على الأرض والتهديد بالقتل وقطع الإوصال». المحكمة النرويجية حكمت على حماتها بالسجن 45 يوماً مع وقف التنفيذ لمدة عامين وثرى إيمان وسيم أنّ «عمليات العنف التي تمارس في الأسر من خلفيات مهاجرة لا يجري عادة التحقيق فيها حول دور أمهات وأباء عرّة الأزواج في ذلك العنف، وهذه



جانيتا عربية مسلمة كبيرة في اسكتلديانيا (الصربية الجدي)

سابقة فتتح العيون على ما يجري خلف الجدران» وفقاً لما نقلت عنها «افتون بوستن».
وضحيح أنّ الحالات التي تحدثت إليها «العربي الجديد» تخصّ نسوة حضرن بمحض إرادتهنّ إلى دول الشمال، من خلال حالات تعاني من «سيطرة اجتماعية» (كما يطلق عليها) انتهجت حكومتا ميمن هذه الدول وقيل نحو ثلاثة أعوام اتاحت السلطات السويدية للابيات المسافرات مع الأهل إلى الأوطان الأصلية وضع قطعة معدنية تحت ثيابهن لتتخيه سلطات المخابرات السويدية التي تصدّ السفير لإجبارهن على الزواج من شخص لا يعرفنه.
وفي الدنمارك، انتهجت حكومتا ميمن ويسار الوسط المتعاققتان على الحكم خلال السنوات الماضية سياسات مجتمعية وقانونية تنتهذ، حيال زيجات الفاصرات ومنع «السيطرة الاجتماعية» التي تعني إجبار الشابات على العيش في ظروف هزينة تتنافى ورغباتهن في الحياة، وبالرغم من تدخل بعض رجال الدين المسلمين لنشر كثير من اللبس الذي يخلط العادات والدين، يستمر مثل هذه الحالات بالوصول إلى الصحافة التي تبرز القضايا الحساسة في البيئات المهاجرة، إن كان لساعة العنف أو الإجبار على الارتباط أو «السيطرة الاجتماعية» من قبل بعض الأسر على أبنائهن والتمسك بالثبات.
أعدت القضايا التي شهدتها السويد جريم قتل ارتكبتها رجل وابنته (15 عاماً)

وجدت نفسها خادمة لحد الأسرة، وفرض عليها العنف لسنوات

تدخل بعض رجال الدين لشرح كثير من اللبس الذي يخلط العادات بالدين

راح ضحيتها شاب في العشرين من عمره، كان يفترض أنّ يتزوج يوم 27 يوليو/ تموز الماضي الجريمة التي هزت السويد جاءت بناء على ظنون الرجل أنّ زوجته الأربعينية (الدة الغني) كانت على علاقة مع الشاب الثقليل، إذ عمل الإثنين في مركز رعاية مسنين، المولفنون السويديون أفادوا في شهادات نشرتها الصحف المحلية أنّ الزوج (47 عاماً) كان يحضر بشكل يومي إلى مركز العمل ويرافق زوجته إلى أن جرى طرده وحظر دخوله إلى مكان العمل، فيما بالوصول إلى الصحافة التي تبرز القضايا الحساسة في البيئات المهاجرة، إن كان لساعة العنف أو الإجبار على الارتباط أو «السيطرة الاجتماعية» من قبل بعض الأسر على أبنائهن والتمسك بالثبات.
أعدت القضايا التي شهدتها السويد جريم قتل ارتكبتها رجل وابنته (15 عاماً) حافلة ركاب طعنًا بسكين.

الحداد لعدم نسيان الضحايا

متابعة حياتهم بأسرع وقت يكونون بذلك يهون حدادهم بشكل أسرع، إلا أن الحقيقة هي غير ذلك كلياً، فإذا لم يعبروا عن مشاعرهم ومعاناتهم كما يجب، عندها يستمر حدادهم وقتاً أطول بكثير.

تعتبر إلبان أنّ مفهوم «قبول» الخسارة ليس دقيقاً، إذ إنّ أحداً لا يقبل فعلاً خسارة من بحث، وفضل اللجوء إلى مفهوم «التحايش» أو «التكيف» مع الخسارة الذي تعتبره أكثر واقعية. لكن تجدر الإشارة إلى أنّ فقدان الولد يختلف عن فقدان الوالد أو الوالدة أو الأخت أو الأخ أو الشريك. يختم فوربه الفقرة المخصصة لخسارة الأهل لابن الضحايا إلى «هل تتعاشش الأهل فعلاً مع وفاة ولدهم؟» تقول يمين إن أقسى الخسارات هي خسارة الأم أو الأب لطفل.

في الختام، تقول إلبان إن كلمة الحداد مخيفة، لأنه يُعتقد خطأً أنّ المرء سينسى من يحب. هذا خطأ كبير لأن العكس تماماً هو الذي يحدث، إذ إن الانخراط في فعل الحداد لا يؤدي إلى النسيان، بل إلى ضمان عدم النسيان» إلى



أسماء ضحايا الانفجار في مرفأ بيروت (حسين بوزون)



مصابة بالصدمة (حسين بوزون)

أنّ «الإمكانات المحلية في التعامل مع النساء لتحديد هويات أعضائها ضعيفة ولا تتناسب حجم الكارثة»، مشيراً إلى أنّ بضيف القرمادي لـ«العربي الجديد» أنّ «التحقيقات القرمادي لبعض من جرت تهرؤنة وطرابلس نجازوت الخمسين، عن وجود أسئلة وجئت منمّعة وأخرى متجلّة، ومنها سؤال عن نون دفن. وما زالت مشرّات الجثث المخملّة والمنمّعة الحاصصة، من بينها المركز الطبي، حيث يؤكّد الطبيب مصطفى التركي، من المركز، أنّها تنتظر جهوداً دولياً لدعم الخبرات والجهات المحلية لتمكينها من الحصول على تجهيزات مقدّمة لفحص هذه الجثث بشكل الجرائم.

والشكف عن هوية أصحابها، وأمام الصدمة التي يعيشها أهالي المغقودين يستقبل المركز، بحسب التركي، شكاف الطيار الإلهالي للتعرف على تلك الجثث، في انتظار الجهود الرسمية في الكشف عن جميع الجثث في المقابر الجماعية.

سقط أكثر من 150 قتيلاً نتيجة الانفجار في مرفأ بيروت. التعبير عن الحزن هنا ليس تفصيلاً، والحداد يساعد على تذكر الضحايا وليس العكس، كما قد يظن البعض

بيروت - اوريليا عنتر

يقول مارسيل بروسيت في روايته «بحثاً عن الزمن المفقود»، إنه «ممكننا فقط أنّ نشقى من الألم حتى نقتاسيه إلى نهائيته». منذ اللحظة التي بدأ فيها تعداد ضحايا انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الجاري، الذي أودى بحياة أكثر من مائة وخمسين ضحية، عرّفت بيروت ومعها لبنان في حالة من الحداد الجماعي، على الرغم من أنّ الموت واحد والسبب الذي أودى بحياة هؤلاء الضحايا واحد أيضاً، إلا أنّ الحداد الذي يخترقه كل منهم يختلف من شخص إلى آخر، في الوقت الذي نهيش فيه إحدى الأتهات بالبقاء على أبنها وتصرخ مرردة اسمه حتى يكدأ يخفّي صوتهها، يظهر والد إحدى الضحايا بصورة هادئة جداً، فأقدا ملامحه وكانه غير مدرك تماماً ما قد حلّ به.

وتقول المعالجة النفسية أسامة بزين، لـ«العربي الجديد»، إن مراحل الحداد خمس، تبدأ بالصدمة والإنكار، يليها الغضب، المفاجضة، والاحتساب والألم، «مرحلة الإنكار، أي رفض الاعتراف بخسارة شخص عزيز، لا يجب أن تتجاوز بضعة أيام يظهر خلالها الشخص المعني وكانه مجرّم، من العاطفة، لا يتفاعل مع الخسارة، لا يبكي أو يصرخ»، تضيف أنّ الأشخاص الذين لم تحسنّ لهم روية الميت أو استلام جثمانه، خصوصاً في حالة الكوارث كالتي يشهدها لبنان اليوم من فقدان للجحائمن أو لملمة الأشلاء، «معرضون لأن تطول لديهم فترة إنكار الموت».

في جهتها، تشدّد المعالجة النفسية الفرنسية فرانسواز إلبان على أهميّة العقوس التي ترافق الموت، كواجب العزاء ومراسم الدفن وما يرافقها، لأنها تساعد في الفصل بين عالم الأحياء وعالم الأموات، وتساعد من فقد عزيزاً على الوقوف وجهاً إلى وجه أمام حقيقة الموت. حينئذ فقط يمكن له أن يدخل مرحلة الحداد علّه يخرج منها سالماً، وبعد مضي حالة الشكر والحداد، يفترض أنّ تتقالى المراحل الأخرى، إلا أنّ فترة الإنكار قد تطول أكثر مما ينبغي، في هذه الحالة، تصبح المتابعة النفسية لدى معالج أو طبيب نفسي أمراً ضرورياً.

لذلك، ألف المعالج النفسي الفرنسي المتخصص في مسألة الحداد، كريستوف فوربه، كتاباً وجهه إلى الذين فقدوا قريباً، يقول فوربه في كتابه إن الحداد مثل مداواة اليد المحروقة في هذه الحالة، يعني للعصابة أن يقوم بامرين: الأول يقضي بتكرار الألم من خلال لف اليد بضغى وأخذ بعض المسكنات ريثما يشفى الجرح تلقائياً، بعدها، تنمو الأنسجة بطريقة ما، ومن الممكن أنّ يلتئم الجرح وبالتالي لن تعود اليد إلى وظيفتها كما في السابق.

السلوك الأخر هو التعامل الفعلي مع هذه الإصابة الملاجشة من خلال توفير وسائل للعلاج بأفضل السبل:

238 جثة وعدد من الرفات والأشلاء. يتابع عاشور لـ«العربي الجديد»، أنّ من بين هذا العدد 26 جثة منمّعة وأشلاء و5 جثث متحللة القيب في العراء، مؤكداً أنّ العدد الكلي للثمنن لا يتوافق مع عدد المغقودين الذين وصل إلى 206 حتى الآن، لكن، تبدو الأرقام غير نهائية، مع تزايد عدد الجثث، إذ أعلنت الهيئة عن العثور على جثة مجهولة الهوية وجدت منمّعة في قرية منمّعة في عين زارة بطرابلس بعد وصول بلاغ من أحد المواطنين عنها.

وبينما يؤكّد جابر القرمادي، العضو بجمعية الرقيب الحقوقية الأهلية، أنّه حصل على معلومات من التحقيقات الأولية تشير إلى أنّ أغلب الجثث التي عثر عليها في تلك المقابر تعود لمدنيين ظفطوا على الهوية من قبل مليشيات حقفر، خصوصاً مليشيات الكاتي التي كانت تسيطر على تهرؤنة، يضيف أنّ «تلك التحقيقات أكدت أنّ المليشيات خلطت في بعض الأحيان عائلات بكاملها تعود في

بحث مستمر عن المفقودين في مقابر ترهونة وطرابلس الجماعية

على رأسها الهيئة العامة للبحث والتعرف على المغقودين، لم تحلن عن عامل نتاج بحثها بسبب الاستقرار في عمليات البحث، لكنّني متمسك بامل المعور على أبني حيا»، وتشرّان زيارات الحديدري إلى الجهات المعنية في طرابلس مع جهود «الخبرين من اصقافه»، في شرق البلاد، بحثاً عن ابنه حيا في معتقل حقفر، على خلفية إنشاء تفيد بفشل مليشيات حقفر عشرات من المعتقلين معها أثناء انسحابها، لكنّه يؤكّد أنّ نتاج قضية المغقودين من جراء الحرب مفتوحة، لا سيما لدى المهلبين.

في هذا الإطار، يستمر إبراهيم الجديد، وهو أب لأحد المغقودين في تهرؤنة، في مراجعة فروع وزارة الداخلية المعنية بنتائج جهود البحث عن المغقودين في المقابر الجماعية وتحديد هوياتهم، بعدما فقد أبته في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أثناء رجوعه من طرابلس إلى مدينة تهرؤنة مسقط رأسه يقول الجديد لـ«العربي الجديد» إنّ «الجهات المسؤولة،

الحرب التي انتهت في العاصمة الليبية طرابلس كبيرة مفتوحة، لكل أبرزها قضية المفقودين، التي تتلازم مع قضية الكشف عن مقابر جماعية في العاصمة وفي مدينة تهرؤنة، جنوبي شرف طرابلس

صدمة كبيرة سببها الكشف عن المقابر الجماعية (محمود تركية، مراس برس)





▲ الجمال الهادئ

ربما تكون قد شاهدت الصور الأيقونية لسانتوريني، بمبانيها الحجرية البيضاء، الصارخة تعلوها أسقف زرقاء، تتلاها جميعها على خلفية بحر لينة. ومع ذلك، فإن سانتوريني أكثر من مجرد مكان جميل. إنها وجهة مغايرة، لاختيار تجارب استثنائية، والخوض في تفاصيل تاريخ القديم، واكتشاف طرق وأساليب الحياة هناك. سانتوريني هي بلا شك أكثر الجزر اليونانية بريقًا، تقع على بعد حوالي 120 كيلومترًا من البر الرئيسي اليوناني، وتتميز بمظهرها الرائع ووفرة الأشياء، التي يمكنك القيام بها والتي تجذب مليونًا ونصف المليون زائر كل عام. لا شك في أن جمال سانتوريني المذهل، ما هو إلا نتيجة آلاف السنين من النشاط البيني، الذي جعل الجزيرة تبدو على ما هي عليه اليوم. كل عام يحلم المليون من المسافرين باكتشاف هذا الجمال، واكتشاف العديد من الأنشطة الترفيهية. وإن كنت لم تخوضوا هذه التجربة قبل، إليكم هذه الأسباب، لجعل سانتوريني واحدة من الأماكن الساحرة التي لا بد من زيارتها. (نيكولاس إيكونوميو/Getty)

▼ القباب الزرقاء

صمغ أن جزيرة سانتوريني تعد رمزاً للرومانسية وللحب، خاصة أن السياح يقصدون العاصمة فيرا لقضاء أوقاتهم في جو من الهدوء والحب، لكن هناك أيضاً مدينة استثنائية، أكثر جمالاً، ورفق، وسحراً، وهي مدينة أويا، ذات الطبيعة الخلابة التي تحتل منظر بانورامي على الجزيرة بأكملها. في مدينة أويا، لا يمكن للسائح أن يتجاهل التقاط الصور الفوتوغرافية بها، فهي المدينة البيضاء، ذات القباب الزرقاء، إنها مدينة قديمة كانت يوماً ما أرضاً خصبة للتجارة في الدول، وهي فرصة مناسبة لقضاء أوقات رومانسية. وبعيدا عن هذه الأجواء، فإن النشاطات المائية السليمة تنتظرك على شاطئ كماري، حيث تنظم العديد من المسابقات الخاصة بركوب الأمواج. أما على شاطئ بيريسا الذي يُلقب بالشاطئ الأسود، فهناك ستخوض أكثر المغامرات تشويقًا من خلال استئجار دراجة مائية والقيام برحلة حول الجزر المحيطة. ناهيك عن فرصة اكتشاف أعماق البحر من خلال رحلات الغوص (نيكولاس إيكونوميو/Getty)



سانتوريني هبة الطبيعة



▼ زيارة الكروم

ربما يجهل البعض أن سانتوريني تعد موطنًا هاما لأصناعة النبيذ، وبذلك تضم مئات الكروم من العنب على أطرافها. الرحلة إلى هناك ليست لتذوق النبيذ وحسب، بل هي رحلة لتعرف على مراحل تصنيع النبيذ من الطفاف إلى التوضيب والتصنيع، لذا على السائح أن يكون مستعدًا لتخصية يومه بين الكروم، يساعد في طفء العنب، وتوضيبه، وعصره، حيث يسمح للسائح بالشاركة في هذه العملية. وفق موقع instatravelstyle، فإن زيارة الكروم والتجول في المصانع المحيطة، يجعل السائح أقرب إلى حياة المزارعين والصناعيين في تلك المناطق. حيث يسعى أهل القرى هناك إلى صناعة تذكارات رانعاً لرحلتك. خلال زيارتك إلى كروم العنب، وخوض هذه التجربة، فإن نشاطاً ترفيهياً آخر ينتظرك عند المساء، حيث يحتفل السكان بالسباح من خلال إقامة حفلات فلوكلورية ذات طابع تراثي، في ساحات البلدة، حيث يعطو صوت الموسيقى والغناء، لتسمع أصداؤه في القرى المجاورة. (Getty)



▶ التزه بين قرى كالديرا

تضفي قرية كالديرا وواجهاتها الشرقية المبهية على سانتوريني مناظرها الطبيعية الجميلة حيث تتساقط الأزهار البرية لتصل إلى الخلدجان العميقة ذات اللون الأزرق البياقوتي، وكأنها ترسم بذلك صورة فنية في هذه القرية البلات، والتي عادة يتجاهلها السياح، يمكن القيام بالعديد من النشاطات الترفيهية، أبرزها التزهة بالدراجة الهوائية بين القرى الواقعة بالقرب من حافة كالديرا، حيث سيؤدي القيام بذلك إلى منحك شعورا لا يوصف من خلال المناظر الرائعة في جميع الاتجاهات، كما يساعدك أيضاً للتوقف عند الكنائس الصغيرة والتذوات الصخرية ذات المناظر الخلابة على طول الطريق. الطريق الأكثر شيوعًا للاستمتاع بالمناظر المذهلة هو التزه بين فيرا وأويا حيث يبلغ إجمالي طول الطريق حوالي 10.5 كيلومترات ويستغرق إكماله ما بين ساعتين و5 ساعات، وخلال رحلتك ستتوقف عند المطاعم القروية، والتي ستمنحك فرصة أيضاً لتذوق الأطعمة التقليدية. (ثانيوس غومباسيس/Getty)



ظهران. العربي الجديد

أغلقت السلطات الإيرانية. الإثنين صحيفة «جهان صنعت» بسبب نشرها مقابلة، الأحد، مع خبير صحي بعنوان «لا ثقة بأرقام الحكومة» حول تفشي فيروس كورونا في إيران. وكشف مسؤول الصحيفة، محمد رضا سعدي، لوكالة «إرنا» الإيرانية، أن هيئة الرقابة

على الصحافة الورقية أصدرت قراراً بإغلاق «جهان صنعت» خلال اجتماعها، الإثنين، «بسبب نشر مقابلة يوم الأحد». قائلاً إن لم يتسلم بعد القرار كتابيا، لكن الأمانة العامة لهيئة الرقابة على الصحافة أبلغته به شفويا. وتأسست صحيفة «جهان صنعت» الإيرانية عام 2004، وهي تنشط في المجال الاقتصادي، وكانت قد نشرت يوم الأحد مقابلة مع محمد

رضا محبوب فر، قائلةً إنه عضو اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا، نفى فيها محبوب فر صحة رواية الحكومة الإيرانية بشأن موعد انتقال عدوى كورونا إلى إيران، يوم التاسع عشر من فبراير/ شباط الماضي، عندما أعلنت رسميا عن تسجيل أولى الإصابات بالفيروس، قائلا إن «فيروس كورونا انتشر في إيران قبل الإعلان الرسمي عن شهره». وأضاف أن

«الحكومة حينها تسترت على ذلك لأسباب سياسية وأمنية»، وبعد حظر صحيفة «جهان صنعت». قال محمد رضا محبوب فر، لموقع «صبح شد» الإيراني، إن الصحيفة «ذكرت بالخطأ أنه عضو باللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» مضيفا أنه «عضو في اللجنة العلمية لتعليم الصحة والرقى بالسلامة في إيران وخبير مستقل في المجال الصحي».

توقيف جيمي لاي... انتقام صيني متأخر من هونغ كونغ

كان الناشر وقلب الإعلام المعارض ليكنغ في هونغ كونغ، جيمي لاي، يتوقع توقيفه بعد تطبيق قانون الأمن القومي الصيني، أمس، داهمت الشرطة صفحه ومنزله واعتقلته

أوقعت شرطة هونغ كونغ، أمس الإثنين، قفط الإعلام جيمي لاي المؤيد للديمقراطية واحد أشد معارضي بكين. وداهمت مجموعته الصحافية بموجب قانون الأمن القومي الجديد، في مرحلة جديدة من تشديد بكين سيطرتها على المستعمرة البريطانية السابقة. وأوضح أحد مساعديه المقربين، مارك ساميون، أن

السعيني الذي اعتقل في منزله قرابة الساعة 7,00 23,00 بتوقيت غرينتش (الأحد)، سُميوا إلى اعتقال أعضاء في مجموعته الإعلامية أيضاً. وأفادت الشرطة في بيان عن توقيف سبعة أشخاص لأشتماء بتواطؤهم مع قوى أجنبية، وهي من الجرائم التي يستهدفها قانون الأمن القومي الذي فرضته بكين في هونغ كونغ في نهاية حزيران/يونيو، إضافة الي تهمة الاحتمال واعتبر قانون الأمن القومي رداً من بكين على التظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي هزت هونغ كونغ عام 2019، وهو يمنح السلطات المحلية صلاحيات لمكافحة أربعة أنواع من الجرائم هي: النزعات الانفصالية والتخريب والإرهاب والتواطؤ مع قوى أجنبية. ويحدد المعارضون ومعهم العديد من الدول الغربية بقانون بحد من تحريات وقفوض مبدأ «بلد واحد ونظامان» الذي تمت على أساسه إعادة هونغ كونغ إلى بكين والذي يضمن لها حتى العام 2047 حريات غير سارية في بقية الصين.

▲فتحمت الشرطة «ليكست ميديا» الإعلامية واوقفت عاملين

شيئا قبل أن يثبت محامونا من المذكرة، وأمر الشرطيون الصحافيين بالتهوؤ والوقوف في الصف للتحثت من هوياتهم، فيما قام آخرون بتفتيش غرفة التحرير. وأحضر لاي إلى الموقع، وأوضح ساميون على تويتر أن عمليات دهم جرت كذلك في منزل لاي وفي منزل ابنه، و‏لاي من

بين قلة في هونغ كونغ تملك الجراة على توجيه النقد اللاذع والصریح لبكين، ويعتبره العديد من سكان هونغ كونغ المؤيدين للحركة المطالبة بالديمقراطية، بمثابة بطل مشاكس جمع ثروته بنفسه، لكن وسائل الإعلام الرسمية الصينية تعتبره «خائناً» ونصفه بأنه أكبر «يد سوداء» وراء التظاهرات الضخمة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ عام 2019، ونهتهه بالتآمر مع دول أجنبية لتقويض الوطن الأم. وتضاعفت الاتهامات بحقه بالتواطؤ مع قوة أجنبية العام الماضي حين التقى وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو ونائب الرئيس مايك بنس.

محايلن

في مقابلة مع لاي في منتصف شهر حزيران/يونيو، أي قبل أسبوعين من فرض قانون الأمن الجديد في المدينة، قال الرجل البالغ 72 عاماً حينها «أنا مستعد لدخول السجن»، موضحاً أنه «إذا حدث ذلك ستتاح لي فرصة قراءة كتب لم أتمكن من قراءتها. الشيء الوحيد الذي بإمكانني فعله هو أن أكون إيجابياً» واعتبر لاي أن القانون الجديد «سدمر حكم القانون لدينا ويدمر وضعنا المالي الدولي»، محمراً عن خشية من ملاحقة الصحافيين الذين يعملون لديه. ورداً على الاتهامات بالتواطؤ، أكد أنه من حق سكان هونغ كونغ اللقاء سياسيين اجانب. ولاي نموذج للرجل العصامي، فهو وصل إلى هونغ كونغ في سن الثانية عشرة قادماً بصورة غير قانونية مع عائلته في مركب لنجر من كاتون بدأ العمل في صنع للشمع ومع اقترابه من سن الثلاثين تعلم الإنكليزية وأسس شركة نسج.

ومع فمغ اتفاقيةتيان اثنين العام 1989، تبدلت رؤيته السياسية وأسس «ليكست ميديا» عام 1990. وقال قبل بضع سنوات إن «ليكست ميديا لن تتغير طالما أنني على قيد الحياة» مضيفاً: «لا أريد أن يقول أبنائي وأحفادي أن والدهم وجدهم كان حقيراً. لا يمكنني أن أعول على ثروتي لأكون سعيداً». وأكدت سلطات الصين وهونغ كونغ أن القانون لن يؤثر على الحريات في المستعمرة البريطانية السابقة ولا يستهدف سوى أقلية من الأشخاص. غير أن الأسابيع التي تلت إقراره كشفت عن تصلب كبير في هونغ كونغ مع تصعيد القمع على الحركة المطالبة بالديمقراطية.

(فرانس برس)



بنغ جيمي لاي(إمبراطورته بنفسه (الزائبي والاس)فرانس برس)

صدمة صحافيين الجزائر: سجن خالد درارني 3 سنوات

صفحته على فيسبوك أن «الحكم ثلاث سنوات للصحافي خالد درارني سابقة في تاريخ الجزائر المستقلة». وعلق الصحافي محمد سيدمو: «الصدمة كبيرة، إنه يوم الحزن والحداد على الصحافة في الجزائر، إذانة خالد هي إذانة لكل صحافي حر في الجزائر والعالم أجمع». وكتبت الصحافية نسرين جعفر أن «ما حدث مع الصحافي خالد درارني ظلم بواح، ينهي وجود صحافة عقلية في الجزائر». الرسالة واضحة، كل من يفكر في ممارسة الصحافة مبهينة خارج الحدود التي تضعها السلطة سيكون صوره السجن». ووصفت منظمة «مراسلون بلا حدود» التي يمثلها درارني في الجزائر، الحكم بأنه «اضطهاد قضائي». واتفق الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديلوار الحكم الصادر بحق درارني على «تويتر»، قائلاً إنه «اضطهاد قضائي واضح»، مضيفاً أن قرار المحكمة الممثل «الواصر» إنما «يفطر القلوب والفعل جراء طبيعته للتمسقة والعبدية والغبينة» وقبل أسبوع، كانت مجموعة من الصحافيين في العالم قد طالبت بالإفراج عن خالد درارني، ووصفت محاكمته بأنها محاكمة للصحافة، وطالبت منظمات مهنية وصحافية محلية ودولية بالإفراج عن درارني، بينها العفو الدولية و«مراسلون بلا حدود» والاتحاد الدولي للصحافيين. ودعت اللجنة لحماية الصحافيين، وقرها نيويورك «السلطات الجزائرية إلى إطلاق سراح خالد درارني فوراً، خاصة أنه لا يوجد أي دليل على أنه فعل شيئاً آخر غير عمله كصحافي». كما جاء في بيان سابق.



الحكم على درارني مختلف، رغم شموله بنفس القضية مع الناشط سياسي رياض كرام(دي)فرانس برس)

▲تربيون» ومراسل قناة «تي في 5 موند» الفرنسية ومنظمة «مراسلون بلا حدود» في الجزائر. كما أنه الصحافي الذي تمكن من انتزاع الاعتراف الشهير من الرئيس

▲يعطي تظاهرة للحراك في مارس

الجزائر - عثمان لحنايي

عفت صدمة كبيرة الوسط الصحافي في الجزائر، بعدما أصدرت محكمة جزائرية، الإثنين، حكماً بالسجن مدة ثلاث سنوات في حق الصحافي خالد درارني، بعد خمسة أشهر من اعتقاله بتهم «التخريض على التجمهر وعرض منشورات من شأنها الإضرار بالوحدة الوطنية وتهديدها».

وتنطقت محكمة سيدي احمد وسط ضد درارني، بعد جلسة محاكمة افتراضية كانت قد تمت في الثالث من أغسطس/ آب الجاري نفى خلالها درارني جميع التهم، مؤكداً أنه كان يمارس عمله الصحافي، وشملت المحاكمة أيضاً الناشطين السياسيين سمير بلعربي وسليمان حميطوش اللذين وجهت لهما نفس التهم، لكنهما استفادا من حكم بسنتين سجناً، بينما أربعة أشهر نافذة كانا قد قضياها في السجن، ما يعني تنفيذ العقوبة وعدم العودة إلى السجن، بخلاف خالد الذي سيغرض الحكم على هيئة الدفاع التوجه نحو الطعن فيه في غضون ثمانية أيام.

وفي السابع من شارس آذار الماضي، اعتقل الصحافي خالد درارني، الذي كان يقدم نشرة الأخبار وبرامج في عدد من القنوات الجزائرية آخرها قناة «الشرق»، عندما كان يقوم بتغطية مسيرة للحراك الشعبي بالقرى من مسكنه وسط العاصمة الجزائرية، برفقة الناشطين سمير بلعربي وسليمان حميطوش، واللذين تم الإفراج عنهما في الثاني من يوليو/تموز الماضي، فيما لم يفرج حينها عن خالد، وخالد درارني (40 سنة) هو مدير موقع «صبة

منوعات

منوعات | فنون وكوكبيل

في عام 1988، انجز المخرج اليوناني، ثيو انجيلوبوليس (1935 - 2012)، فيلم «مشهد في السديم» (Landscape in the mist). يمثل العمل جزءاً من ثلاثية تتضمّن فيلمين آخرين، هما «رحلة إلى كيثيرا» (1983)، و«مربّي النحل» (1986). اطلق انجيلوبوليس على أفلامه هذه اسم «ثلاثية الصمت». لتكون، وفق ترتيب صدورها: «صمت التاريخ»، و«صمت الحب»، و«صمت الإله».

في «مشهد في السديم»، يصحبنا المخرج برحلة مع طفليين؛ فولاً (ثانياً باليولوغو)، والكسندر (ميكاليس زيكي). أخوان يعضيان في إثر أبيهما، مُتقدّمين أنه غادر اليونان ويقيم في ألمانيا.

يقول انجيلوبوليس: «في كل أفلامي هناك شخصية تبحث عن الأب.. لا اعني الأب الحقيقي فحسب، لكن مفهوم الأب كإشارة أو معنى أو رمز لما نلحم به. الأب يمثك ما نريد وما نؤمّن به. ذلك يعني ان البحث عن الأب هو في الواقع محاولة للثور على هوية الفرد الخاصة في الحياة».

هكذا، يضعنا المخرج في فيلمه بمواجهة

مقابلة

إجرائها **فوزي باخير**

مع فكرة البحث عن الأب بكل مستوياتها، الواقعية والرمزية؛ إذ نجد أنفسنا في رحلة يمتزج فيها الشعري والسياسي والتاريخي والميثولوجي، وتطويع على سؤال انجيلوبوليس الدائم: الحدود، وسعي الإنسان إلى اجتيازها من أجل الوصول إلى مكان ما.. إلى معنى، أو فكرة ما.

في الفيلم، الذي تولّاه السينما توفغرافي فيه يورغوس ارفانيتيس، ووضعت موسيقاه التصويرية اليّني كاريندرو، نعضي ساعتين مع «قصة بسيطة، سردت بجمال»، كما تقول الممثلة تانيا باليولوغو في حوار خاص مع «العربي الجديد».

كانت باليولوغو في الحادية عشرة حين شاركت في العمل. فتاة توذّي دوراً مركباً؛ فهي من دفعت أخاها إلى هذه الرحلة، وأصبح عليها أن تكون أماً له، بينما يواجها، وحيدته، عالماً قاسياً.

في حوارنا مع تانيا باليولوغو، نقرب أكثر من عوالم هذا الفيلم، وبعض كواليسه، والتحديات التي واجهتها الممثلة، ومغامرتها وذكرائها مع انجيلوبوليس



تانيا باليولوغو و«مشهد في السديم»: إنَّها يد ثيو

■ كنت في الحادية عشرة حين أتيت دورك في فيلم «مشهد في السديم»، ومن ثم احترفت التمثيل. هل اتخذت قرار احتراف التمثيل إثر تجربتك مع ثيو انجيلوبوليس؟

في الحقيقة، القرار الذي اتخذته في البداية، التصوير استمرّ خمسة أشهر، في ظروف صعبة أحياناً؛ العمل حتى ساعات متأخرة من الليل، والتصوير ببعض المشاهد في أجواء مظلجة وماطرة كان هذا قاسياً بالنسبة لي كفتاة في الحادية عشرة. بعد بضع سنوات، عندما بدأت بالتردد على المسرح، استمالتني فكرة دراسة التمثيل، وادركت أنني، على الأرجح، كنت اللواتي يعرفن أن التمثيل ليس مهنة الأحلام؛ فهو يحتاج إلى قدرة على التحمل والصبر جسدياً وذهنياً. جعلتني تجرّبيتي في «مشهد في السديم»، التي خضعتُ في تلك السن المبكرة، أكثر واقعية. شعرت بانّي أقوى، فمضيت في التمثيل.

■ ما هو التحدي الأكبر الذي واجهك في العمل معه؟ هل كان التواصل سهلاً رغم الصعوبات وكيف عمل، من جهته، معك عند هذه التحديات؟

■ لم يكن «مشهد في السديم» تجربتك الوحيدة مع انجيلوبوليس، شاركتِ معه في فيلمين آخرين. حدثينا عن تجربتك مع انجيلوبوليس بشكل عام. * حظيت بفرصة العمل معه ثلاث مرات، في «مشهد في السديم»، و«تحديقة أوليس» (1995)، و«الأبدية ويوم» (1998). في العملين الأخيرين، كنت جزءاً من عائلة بطل كل فيلم. لقد حلّق ثيو انجيلوبوليس رابطاً عائلياً بين الممثلين الذين أدّوا أدواراً في أفلامه؛ إذ يتكرر ظهور معظمهم في الأفلام اللاحقة. كان هذا رابطاً بالنسبة لي، جعلني أشعر كما لو أنني جزء من عائلته الحقيقية. كلما تقدّم به العمر، يبدو أسهل. صناعة الأفلام ووجوده في موقع التصوير كانا متعته الكبيرة؛ لكن ذلك يعني أنه سيكون صعب المراس، وممتظلياً تجاه الممثلين وطاقم العمل.لكن حينما تُنجز المشاهد كما يتطمح، سترها ودوداً للغاية.

■ كيف نظرت إلى فكرة الأب الغائب في قصة الفيلم؟ هل صنتها؟

■ بينما استعيد التجربة الآن، بعد 32 عاماً، أعقد أنني لم أركّز على ذلك الأمر أبداً؛ لأنّه يتجاوز قضية حضور الأب الذي كنتُ في

إثره. مثّلت رحلة هذين الطفلين صرخة استغاثة، بحثاً عن عالم أفضل بعيداً عن أم مسيئة ومُهملّة. هكذا، خلق الطفلان التصريح بترديّ وخوفي حين يتعلّق الأمر بمشاهد معينة. لكنه كان يتحدث إليّ كثيراً، سواء في ردهات الفندق قبل التصوير بيوم، أو في موقع التصوير، أو في المقعد الخلفي للسيارة. كان يحرص على التأكد من أنني أفهم كل شيء، ويجعلني شريكة في رؤيته. هناك شيء محدد فعله جعلني أثق به. في بداية التجربة، حرص على التواصل مع عالمي الخاص. كان ذلك مؤثراً حقاً، ولكنّه غريب في الوقت نفسه. هذا الإنسان المبدع، العميق، كان يُشعّرنِي بأنه يتماهى مع فتاة خجولة وقليلة الخبرة، في الحادية عشرة من عمرها، وأنا تُنقاسم الرّزمية والفضول في مغامرة الحياة.

■ في أحد مشاهد القطار، نرى فولاً تنام إلى جانب أخيها الأصغر، الكسندر، ثم نسمع إلى صوت فولاً تنثر رسالةً موجّهة إلى الأب الغائب الرسالة بالأد، كأننا مؤثّرين. هل لجأت إلى استخدام تقنية معينة في أثلنك؟ مثل «الذاكرة الاتعالية»؟

■ كيف نظرت إلى فكرة الأب الغائب في قصة الفيلم؟ هل صنتها؟

■ مؤلّة بما يكفي لفخاة نشأت بسعادة، تركت نفسي أتماهى مع فولاً بحضورها الإنساني، ما أتاح لي أن أتمثّل أفكارها ومشاعرها. حاولت أن أستدعي ذكريات أن الإحساس بعدم وجود الأب هو تاويل المشاهد.

■ في الفيلم، نادراً ما انفردت عن الكساندر (ثيو دوره ميكاليس زيكي). بقيتُ معاً طوال الوقت (باستثناء مشهد الشاحنة)، هل ما زلت تتلقين ميكاليس؟ هل يمثّل لك ذاكرةً طيبة؟

■ نعم، ما زلت التقيه، هو ليس ذاكرةً وحسب، بل جزء من حياتي الآن. لقد أصبحنا أكثر قريباً بعد رحيل ثيو انجيلوبوليس. أحب ميكاليس كثيراً. نحن على تواصل عبر الإنترنت لأنه يعيش ويعمل خارج البلاد. لكن في كل مرة يزور فيها اليونان، نحرص على أن نلتقي. إنه إنسان رائع، ذو روح جميلة. أتوق دائماً إلى أحاديثنا المطوّلة. أعزُّ به كثيراً.. لقد بقيتُ أختاً وأختاً.

■ كيف أثر دور فولاً على تانيا، ابنة الأحد عشر



عملت مع ثيو انجيلوبوليس في ثلاثة من أفلامه يورغوس فو سيباس

■ كان فولاً علاقة معقدة بأورستيس، خصوصاً بعد أن فقدت ثقته بالعالم. كانت علاقة بايعاد كثيرة، تتضمّن شعوراً بالحب والخوف والتردد. كيف تنظرين إلى هذه العلاقة؟

■ وقعت فولاً، الطفلة التي ما زالت تصنّق الحكايات الخرافية، في حب أورستيس. حتى أنها أوشكت على «منح نفسها له»؛ ما يدل، نوعاً ما، على عبورها الطفولة إلى النضج. لقد شعرت أنها امرأة ناضجة بمغدورها اتخاذ القرارات. وبعد حادثة اغتصابها، كان من المؤثّر للغاية أن نرى أنها ما زالت قادرة على الوثوق بشخص ما، وأن تترك نفسها للوقوع في الحب.

■ لكن أورستيس لم يتخطّر إلى فولاً بهذه الطريقة؛ فهو معني بالطفلين بعمق، إلا أن حياته وحكايته الشخصية، لا مكان فيهما لحب طفلة في الحادية عشرة. في المحصلة، رأت فولاً أورستيس مع شباب يتخافون. شعرت بالخيانة؛ فغارت والكسندر، تاركة أورستيس، الذي ما لبث أن لحق بها وكتمها بنفثم وأبوية.

■ ما زلت أشعر بالراحة وسرته الجليدية ممزجة بدموعي عندما كنا نصور المشهد. بكت فولاً كلّ القلوب المكسورة. كلّ القلوب الجريحة التي شجرت في هذا العالم. ما زلتُ أبكي مله قلبي كلما رأيتُ هذا المشهد. في النهاية، لما من كائنات وحيدة.

■ الفيلم مزيج من الشعر والسياسة. كيف تقرّأته اليوم؟ كم مرة شاهدته؟ ومتى كانت آخر مرة؟ لا بد أنني شاهدته عشر مرات منذ العرض الأول. أتحبّ أن أراه على شاشة تلفزيون أو كمبيوتر. اعتقد أن أفلام ثيو تنتمي إلى صالات السينما الكبرى، إنها تجربة يمكن للمرء أن يخوضها في صالة السينما، وحيداً، بين مشاهدين في مواجهة الشاشة الكبيرة.

■ في كلّ مرة أشاهده، أدرك أبعاداً جديدة فيه؛ إذ يجسد السياسة والتاريخ بالتشايك مع الأسئلة الوجودية التي لطالما أدهشتني ثيو انجيلوبوليس بكيفية سردها عبر قصة طفلين يتخافن عن أبيهما. كانت الثمانيّنيات حقبة استثنائية، استست لكثير ممّا تلاها.

■ شاهدت الفيلم، آخر مرة، قبل عامين في السينما مع ابني ذي الأعوام التسعة آنذاك، وصديقه المقرب. شاهدته باعين الطفلين وقد أمسى، فجأة، ينتمى إلى «أفلام الطريق». مع وصولنا إلى نهاية الفيلم، حين ركب الطفلان قارباً لعبور النهر، وسمع صوت إطلاق رصاص، ففر ابني بكل عافية عن كرسيه. لقد كان مندمجاً في الفيلم، وشعر بتعاطف مع الطفلين، وهذا ما بعث السرور في نفسي، والاطمئنان إلى أنه لم يشعر بالملل. كما توقعت. لقد كان فيلماً ممتعاً بقصة بسيطة، سردت بجمال. ما زلت أتوق إلى مشاهدته مراراً واكتشاف أبعاد جديدة فيه.

■ في الفيلم يستوقفنا مشهد يتألف من ثلاثة أبعاد؛ حصانٌ يحضّر في المقعد فولاً والكسندر. بيكيان عليه في الوسط، وعرش في خلفية المشهد.. كيف تقرّأين أبعاد هذه الصورة؟

■ مرة أخرى، يواجه الطفلان قسوة الحياة. إنها ليلة باردة وسائنة الصمت يغدو مدوياً بعد أن تتلجج صوت الحصان المحتضّر. أنفاسه الأخيرة، اخترقت جسد الطفلين.. إنهم أقرب إلى الموت أكثر من أي وقت مضى... كل هذا يصبح أكثر صخباً عندما يباغتنا الممثلون بالعرس في الخلفية. كأنّنا نغفأ برهة في مواجهة الموت بينما ضمّ الحياة قاسية بلا رحمة، تغدو، جميعاً، أشبه بظفل يبيحي في منتصف طريق بارئ وظلم.

■ ماذا عن المشهد الأخير من الفيلم؛ شجرة في الصياح تركض ليهاها فولاً والكسندر ويبحثانها. كيف تحلّلين هذا المشهد؟

■ في المرة الأخيرة التي شاهدته فيها، كنت متفائلة. بدا أن الطفلين عثرا على أبيهما. لبت كان يوسعي تحليل المشهد، صدقاً لا أستطيع في كل مرة، يخلّجني شعور مختلف والفكار متحايثة. الآن، استسلمت لجمال المشهد، كما لو أن ثيو انجيلوبوليس وبيورغوس ارفانيتيس واليّني كاريندرو، ابتدعوا لوحة مثقّلة الرّوياء. إنها مؤثّر في بعمق.

■ في الفيلم، نرى فولاً وقد ضمت في رحلتها عابرةً حدوداً كثيرة. ركبت قطاراً طويلاً آخر، ومشت في شوارع كثيرة في النهاية. عبرت نهر معتدّةً أنه سيوصلها إلى ألمانيا. معظم أفلام ثيو

بعد سنوات قليلة على تصوير الفيلم، في 1991، حين فتح ورثة نظام أنور خوجة الحدود، عبر إلى اليونان موجة كبيرة من اللاجئين الألبان، وسرعان ما صارت بلاد البلقان ساحة حرب، ثم أعيد تشكيل الحدود. بعد ثلاثة عقود، أضحت أزمة اللاجئين المعضلة الأولى في السياسة الدولية. وأضحّت أوروبا قاسية. كان ثيو متجاوزاً زمنه، مثل كل المناضلين، «خطوة اللقلق المحلقة»، فيلمه التالي ل «مشهد في السديم»، كان كما لو أنه صوّر أمس. يبدو أن كل شيء قد تغير، ولكن نظرة خاطفة إلى التاريخ، تخبرنا بأن الأشياء لا تتغير. الناس جشعون، دائماً نريد المزيد، سنظل نغاني من ويلات الحروب، وعواقب رغبتنا في تسليان أننا فائزين. كما لو أننا نتناسى حقيقة أننا جميعاً مهاجرون.

■ تلعب الموسيقى دوراً مهمّاً في «مشهد في السديم». للؤلّة اليّني كاريندرو، عملت مع ثيو انجيلوبوليس في أفلامه الثمانية الأخيرة. كيف تنظرين إلى الموسيقى في هذه الأفلام؟

■ إنها الموسيقى التي أسمعها في أحلامي.

مفكرة المترجم

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلهم الترجمية واحوال الترجمة الى اللغة العربية، لا تهقني الاعتبارات السياسية في ترجمة الأعمال الادبية، بل جود نها وجمالها. لكنني اميل الى التي تنتصر للديمقراطية و تناهض الديكتا تورية والقمع»، يقول المترجم المصري لـ«العربي الجديد»

مدرّب: العربي الجديد

■ كيف بدأت حياتك مع الترجمة؟
اخترتُ الدراسة في كلية اللّسن لأنني كنت أرغب في العمل بالترجمة والكتابة. كان تفكيري أنّ دراسة الإعلام ليست ضرورية للعمل في الصحافة، ودراسة العلوم السياسية هي أبعد ما يكون عن شخصيتي ورغباتي. وبعد ذلك كان عليّ أن أقوم باختبار آخر. كانت دراستي السابقة للغة الألمانيّة في المرحلة الثانوية تؤهّلني لاختبار هذه اللغة التي يرغب الجميع بدراستها في الكلية. لكنني كنت قد مللت منها، واخترت اللغة الإسبانيّة في قائمة الرغبات لتوزيع الطلبة على الأقسام الكلية، حيث كانت الأفضليّة دائماً لمن حصلوا على درجات أعلى في اللغات في الثانوية، ولم درسوا لغة ما كالألمانيّة أو الإيطاليّة. وفوجئت قبل بدء الدراسة بأن إدارة الكلية قد حققتني بشكل تلقائي بقسم اللغة الألمانيّة. ولم تطاه قديماً، تحلّفت نظرة الدهشة في عيون المؤلّفين والزملاء والأساتذة

بطاقة



مُترجم مصري من مواليد 1975، مُقيم في إسبانيا. صدرت اوله ترجماته «الجنون» لفيديك ديليس عام 1999. وترجم لورخيس «حكايات» (2015) و«سيرة ذاتية» (2002) ولجيكيت ديليس «الهرطقة» (2015)، واورتو زو بولايو «ليك تشيلي» (2013)، واركاردو بيجليا «الطريق الى ايردا» (2015) و«تفلس صناعي» (2018)، ول انطونيو سكارميتا «قصّة النصر» (2019)، إضافة الى ترجمته ملحة الجوانثو الارجنتينية (2016) واعمال أخرى.

تلويحة

قريباً من أساليب المؤلفين ولغاتهم

عبد السلام باشا



عبد السلام باشا

فرصة الكتب المترجمة استيلاء صريح على جهد المترجم وحقوقه

يجب أن يكون المحرّر أكثر اطلاعاً وأصوب حكماً من المترجم

■ مسألة اختيار العناوين المترجمة؟
أحياناً أقوم باقتراح أعمال، وأحياناً يعرض علي الناشرُون أعمالاً اختار منها. لحسن الحظ، كانت اختياراتني من أفضل الأعمال توريغاً ونجاحاً.

■ هل هناك اعتبارات سياسية لاختيار الأعمال التي ترجمها، وإلى أي درجة تتوقف عند العرّج

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في

السياسي للمادة المترجمة أو المواقف الكاتب السياسي؟

الاعتبارات السياسية لا تهتني لدى ترجمة الأعمال الأدبية، فهي أعمال فنية في نهاية الأمر، وما يهمّ هي جودتها وجمالها. لكن لا يمكنني التقي أنني اميل بشكل شخصي إلى الأعمال التي تقتصر لأفكار الديمقراطية والانتمار على الديكتاتورية القمّص. هناك مؤلفون من أصحاب الاتجاهات السياسية التي يمكنني وصفها بالشميّة، مثل بورخيس وكاميلو خوسيه ثيلا، لكن جودتهم الأدبية أهم وأكثر حيوية من آرائهم ومواقفهم السياسية.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي تترجم له؟

هذا يعتمد على الكاتب وعلى العمل. أحياناً اتماهي مع المؤلف، وأترجمه بشغف بأنه أعلى إنجازات البشرية. متأخر جداً عن التقنية، وأن عدم إحاطة الفكر بالتقنية من أسباب التآزم الذي يعيشه العالم الحديث خصوصاً أن التقنّد في التاريخ كان دائماً يعقّق تلك الفجوة. ومن هنا يأتي مفهومه الذي حمل عنوان أحد أبرز كتبه: «البؤس الرمزي» (2004)، وبه يعني وضعية تكون فيها الموارد المعرفية غير قادرة على تلبية حاجيات المجتمعات في إنتاج المعنى قياساً على فكرة البؤس الاقتصادي.

أصل ستيفلز هذا الطرح عبر استعارة رؤية هايدغر، فإذا كان الفيلسوف الألماني قد انتبه لسيان الفلسفة لفكرة الوجود، فإن الفكر الفرنسي قال بان الفلسفة - ومن ورائها الفكر بشكل عام - قد اقتضت التقنية من مجال نظرها المباشر، فجعلت كل ما

اطلاعة

دائماً ما تبدأ ودائماً بلا نهاية

تداعيات حول الرواية

الفرح، ولا إنسان لم يعرف الحزن منها تستدرج رواياتنا. تواكب الرواية الحياة، وتسير على أبقاعها، لا تتوقّف الصلة بينهما إلا بانتهائها، وكلما حاولت الابتعاد عنها والخروج عن طوقها باختلاق ذرائع ابتكرت عوالم من مجرّد تخيل، والتلاعب بالزمن والمكان، أو الهروب إلى المجهول، لا تلبث أن تردّ إلى قواعدها، إلى الحياة التي أنتجتها.

لا يعني أن الرواية متجمّدة، بل يُعاد اختراعها في كل عصر، إن لم يكن كل قرن أو عقد، في اختراع دؤوب متواصل، وأشباه بانها تتوالّد من بعضها بعضاً، فتحمل ملامح الآباء والأجداد.

لكن لكل زمن رواياته، وما الرواية إلا كيف يرى للعالم نفسه في مرآة الزمان؛ (روائي من سورية)



إبراهيم نشايي (تركيا)، ريت على صفحاه، 1937

الطبيب والشرير، المسكين والحقيّر، العادل والسافل... فإذا كانت الرواية هي نحن، ففي الخلفية الحياة، وإن كانت في الصميم، إذ هي في المقدمة؛ الصراع حولها ومن أجلها، وإذا كانت تنبألي بنا، فليس كثيراً، تدعنا للمصادفات، وقد تصل إلى مرتبة الإقذار الغاشمة أو الرؤوفة، تصنع أفراحنا وأتراحنا، تقاسم أعمارنا، قسمة غير عادلة، ولا مهرب منها. ليس هناك إنسان لم يعرف

الكتابة، لا ترضهم حياة واحدة، فلا يكفون عن الكتابة، كل رواية تهيبهم حياة أخرى.

الحياة تطرح رواياتها، وما الروائيون إلا أنهم يآخذونها منها، أحياناً تسرقها الحياة، ولا تزيد الروايات عن أن تكون طبق الأصل، لما يجري على بعد شارع أو شارعين عن بائع الكتب، فالرواية قد لا تزيد على ما نراه، وما نخشاه، وما نرتكبه من جرائم، وما نقرّفه من آثام، وما نطرح إليه، ما نلفظه ويلفظنا، ما نحبه وما نكرهه، طبيعتنا وحياتنا... زيفنا وإدعائنا، أخيراً وأولاً، شجاعتنا في كتابتها.

الرواية اعتراف، لذلك لا تصح الرواية إلا إذا كانت عن الحقيقة، حتى عندما نكتب، إنها نحن في جمع وجوهنا، لا يتخلّف عنها البرية والمجرم، الساذج والأحمق،

بلغت الحرية بالباحثين والتّعاد زمناً طويلاً، وما زالت، حول سؤال: من اخترع السرّد؟ المقصود بالسؤال السحر الذي تمارسه الرواية على القراء، إذ على مدى العصور، ومهما كانت تحولاته وانحرافات، وضوحه وغموضه، صعوره وانحداره، يسرد قصة الإنسان في الحياة، دائماً ما تبدأ، ودائماً بلا نهاية.

صحيح أن الرواية تصنع في مختبرات الأدب، والأصح في مختبرات الحياة؛ الشوارع، البيوت، الحقول، القصور، القلاع، السجون، بلاطات الملوك، ساحات القتال، مخادع النجوم، الأسواق... لا تستثنى مكاناً، أمّا المواقع، فلا تحديد، الصحارى لا تقل عن المدن، والمعاصم الكبرى لا تزيد عن الأرياف، الأرض ما فوقها وما تحتها، وقد تدور بين الغيوم في عنان السماء.

من أول من كتب الرواية، أو ما هي أول رواية في العالم؟ النزاع مستمر بين الثقافات، هل هي رواية «بامبلا» لابنكثيري صمويل ريتشاردسون 1740 أم رواية «حكاية جينجي» لموراساكي شيكيبو، من سيدات البلاط الياباني حوالي 1015، أم رواية «الحمار الذهبي» لمن تدعى لوكوس بوليموس وأوخر القرن الثاني الميلادي، الكاتب الليبي أو الأمازيغي أو الجزائري... هل جنسيته ضرورية؟ وربما شهزراء الروايات الحاذقة التي قصت على شهريار ألف ليلة وليلة... هذا إذا لم تكن من سلالة متخلّطة كإسطورة «ملحمة جلجامش» السومرية، أو الأساطير الإغريقية حيث البهة الخصب والبشار والرعد والمطر والحجن. يمارسون الإعييهم، ويخوضون مغامرات في حروب غرامية، ويتشددون السلام للبشر، ولا يعفون من الخطايا.

تحتوي المختبرات على إبداء مكثفٍ بكتابة الروايات، غالباً يتطوّعون لهذه المهمة عن رغبة متوقّدة، وثوق جارف، ربما من أجل المال، مع أنه ليس دافعاً تُعدّ به، وإن راودهم، فقد يصبح أولوية فيما بعد، بينما الشهرة هدفهم، لا يتعمّن من طلبها، أمّا المعين المرافق لمسيرتهم، فهو تجربة الحياة من خلال

شذرات

إن المثقّف اليوم هو، على الأرجح، استاذ ادب متخلف على نفسه، ذو دخل مضمون، لا يستهويه التعاطي مع العالم الأبعد من حدود حجرة التدريس.

ادوارد سعيد . «صورة المثقّف»، ترجمة: غسان غصن



تُزبّر الدولة على الدوام نفسها باسم المصلحة العامة من العنف الذي تمارسه، وهي، بطبيعة الحال، تصوّر هذا العنف كأنه الضمانة نفسها لهذه المصلحة، فيما هو ليس سوى ضمانة لسلطنتها. وتظل هذه الحقيقة مختفية في العادة وراء أفضنة الحاجة إلى تأمين حماية الأشخاص والممتلكات، بمعنى امنهم.

برنار نوبل . «الموجز في الاهانة»، ترجمة: محمد بليس

تتطلب النهضة ان يشكّل المثقّفون بالسياسة، لا كاصحاب القاب وأنما كمتفقيّن ذوي رؤيا في الممارسة السياسية، وفي علاقة جدلية تحدية بين العرصة والفكر والواقع، اما الدافع عن لقبهم فلا يتم في المجتمع ولا في السياسة وإنما عبر التطوّر العلمي في الجامعة او المؤسسة الاكاديمية، فهناك تعرّض «لذلك نقطة» الى تحديات ذات علاقة بها.

عزمي بشارة . «طروحات عن النهضة المعاقدة»

وما هي الطبقات بوجه عام؟ إنها ما يُتيح تقسم من المجتمع ان يستأثر بعمله الأخرى. فاذا استأثر قسمٌ من المجتمع بكل الارض، كانت طبقة الملاكيت العقاريين وطبقة الفأحيث. وإذا امتلك قسمٌ من المجتمع المصانع والمعامل، والأسهم والراسخيل، بينما القسم الآخر يشتغل في هذه المصانع، كانت طبقة الراسماليتين وطبقة البروليتاريا.

فلاديمير لينين . «مخاترات لينين - المجلد الرابع»

الترجمة مُجرّد عمل، أوديه باحترافية، لأن هذه هي مهنتي.

■ كثيراً ما يكون الترجم العربي كاتباً، صاحب العلاقة بين الكاتب والمترجم في داخله؟
أولاً، اتعلم من اساليب المؤلّفين الذين ترجمهم في محاولاتي السردية. ثانياً، أنا من أنصار فكرة أن يكون أسلوب المترجم هوالإخلاص لأسلوب العمل الأصلي، في مستوياته اللغوية، هل هي لغة عميقة أم حديثة، هل هي لغة فصحة أم عامية، هل هي لغة شاعرية أم لغة تقريرية مباشرة من آرائهم ومواقفهم السياسية.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي تترجم له؟

هذا يعتمد على الكاتب وعلى العمل. أحياناً اتماهي مع المؤلف، وأترجمه بشغف بأنه أعلى إنجازات البشرية. متأخر جداً عن التقنية، وأن عدم إحاطة الفكر بالتقنية من أسباب التآزم الذي يعيشه العالم الحديث خصوصاً أن التقنّد في التاريخ كان دائماً يعقّق تلك الفجوة. ومن هنا يأتي مفهومه الذي حمل عنوان أحد أبرز كتبه: «البؤس الرمزي» (2004)، وبه يعني وضعية تكون فيها الموارد المعرفية غير قادرة على تلبية حاجيات المجتمعات في إنتاج المعنى قياساً على فكرة البؤس الاقتصادي.

أصل ستيفلز هذا الطرح عبر استعارة رؤية هايدغر، فإذا كان الفيلسوف الألماني قد انتبه لسيان الفلسفة لفكرة الوجود، فإن الفكر الفرنسي قال بان الفلسفة - ومن ورائها الفكر بشكل عام - قد اقتضت التقنية من مجال نظرها المباشر، فجعلت كل ما

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، وإلى أي درجة تتوقف عند العرّج

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في

تاريخ في متاهة البؤس الرمزي

قَدّم المفكّر الفرنسي -الراحل منذ أيام -اطروحات تقبّلت راديكاليته تقبّلات حياتته التي نقلته من سجين إلى احد أبرز المبتكرين معرفياً

شوقي بن حسّان



برنار ستيفلز في 2005 (أولفة الدرسوت، Getty)

رياضة



هك يبنفك سعبد بن رحمة الهـ «البريميرليغ» ٢ (جاني روجيرز/ Getty)

مطلوب في «البريميرليغ»

صانز يُعلن إصابة لاعبه الأسبق وستفال بالسرطان

أعلن فريق فيكتس صانز المنافس في دوري السلة الأميركية للمحترفين إصابة لاعبه ومدربه الأسبق بول ويستفال بسرطان الحنجرة، وسبق الاستقلال (69 سنة) أن نُوج بلفق الدوري مع بوسطن ستلتيكس قبل انتقاله إلى فريق فيكتس صانز في عام 1975 ودخوله قاعة مشاهير اللعبة. وخلال 6 مواسم مع فريق صانز، بلغ معدل تهديفه 20.6 في المباراة وقاد الفريق للظهور في نهائي البطولة للمرة الأولى في عام 1976.

16 إصابة بـ«كورونا» في صفوف البورسعيد المصري

أعلن النادي المصري البورسعيدى اكتشاف 16 حالة إصابة بفيروس كورونا في صفوف الفريق الأول، وذلك بعد إجراء المسحة الطبية الأخيرة. وأوضح المصري عبر موقعه الرسمي أن الجهاز الطبي في النادي تلقى إخطاراً من اللجنة الطبية في اتحاد الكرة المصري بفقد بتأكد إصابة 16 من أعضاء الجهاز الفني واللاعبين بالفيروس، ليكون بذلك ثاني أكثر الأندية تضرراً من الفيروس بعد فريق الإنتاج الحربى.

فيرو اول بطلة متوجة بعد عودة بطولات المحترفات

اصبحت الفرنسية فيونا فيرو اول بطلة في صفوفات اتحاد الاعبات المحترفات للنس في 5 أشهر بعدما تغلبت على أنتيت كونتايفت (6 - 2) لتحصن لقب بطولة باليرمو المفتوحة وهي اول بطولة للمحترفات تقام منذ أن تسبب فيروس كورونا بإيقاف المنافسات. وقالت فيرو: «أعتقد أنها كانت أفضل مبارياتي. كنت أشعر براحة، رغم أنها المباراة النهائية، لم أكن أشعر بالضغط حقاً».



كتب

تروي لنا الباحثة الإيطالية غايا سرفاديو - في كتابها الصادر مؤخراً - الحياة الخرافية والفعالية لشخص لا تحري، عندما تنتهي من قراءة الكتاب، في أي خاتمة يمكننا تصنيفه: مغامر ومخترع ودبلوماسي وجاسوس لحساب التاج البريطاني، وعالمٍ للص آثار

النهب لا يزال مستمرا

جيوفاني باتيستا بيلزوني لص آثار في خدمة التاج البريطاني

يوسف وقاص

لطالما وقف السُرّاز مندهشين أمام عظمة الإنار التي تخض بها متاحف تورينو ولندن، دون أن يدور في خلدهم أن أغلب اللقي المنارة المعروضة بين جدران قاعاتها، ليست سوى ثمرة أكبر عملية نهب للآثار الفرعونية في بدايات القرن التاسع عشر، كان يظنها مغامر إيطالي يعيّن اسمه الآن بين الأسطورة والإرادة الخجولة للسرقات التي قام بها أثناء تفتيقه عن الآثار في مصر.

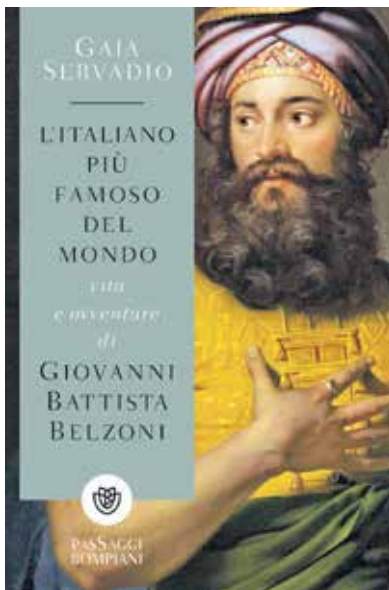
سرققات وعمليات احتيال قبل مخيلها في التاريخ المعاصر، ترويهنا لنا غايا سرفاديو في كتابها الذي صدر مؤخراً عن دار «بومبياني» بعنوان «الإيطالي الأكثر شهرة في العالم»، بأسلوب لا يحدّد قدر أنملة عن الاستشراق الأوروبي. إنها حكاية شخص لا تحري، عندما تنتهي من قراءة الكتاب، في أي خاتمة يمكننا تصنيفه: فهو مغامر وبوليماسي وجاسوس لحساب مخابرات التاج البريطاني، وعالم (لص) آثار واستخراع، طرق حديثة في ري الأراضي، إنما وقبل كل شيء، هو «شخص وطني» بذل كل جهد ممكن لإراء ثقافة بلده والثقافة الأوروبية على نحو خاص.

تروي سرفاديو قصة جيوفاني باتيستا بيلزوني، تحميري في الإبداع ورائد في التصريات، فقد كان من بين الأوروبيين الأوائل الذين وصلوا إلى النوبة، بين عامي 1816 و1819، حيث سكتشف عشرات المقابر في وادي الملوك، وسيزيل أكثر من 40 متراً من الرمال عن معابد أبو سمبل، وسيعثر أيضاً على مدخل هرم خفرع الذي بقي لغراً لأكثر من 4000 عام. بيلزوني هو ابن حلال متواضع من بادوفا، وُلد في نهاية القرن الثامن عشر، ثم أصبح في فترة قصيرة اللسان ممثلاً مسرحياً شعبياً في لندن، فحاسبوا جريئاً في خدمة التاج، وعالم آثار هاويا - وعقربيا بحسب الكتابة - في مصر الملوكية، ومدافعاً جريئاً عن جزيرة مالطا ضد جيوش نابليون بونابرت، مع رفقة إيرلندية، أكثر «كورية من الرجال» تماماً عن النساء المشهورات اللواتي تزخر بين صفحات التاريخ الأوروبي الحديث وغيره.

حتى لو ذكرنا بإيجاز الفصول الأكثر إثارة للاهتمام، مع ضرورة اعتبار التغييرات. مع أن سرفاديو مؤلفة ومؤرخة ذات باع طويل في هذا المجال، إلا أنها لم تتعمق من إسباغ هذه الصفة على هذا «المبتل»، حتى أن المرء يتساءل: إذا كان بيلزوني يمتلك حقاً كل هذه الصفات الخارقة، لماذا يبدو منسياً تقريباً اليوم؟

تفسير اليوم؟ التفسير الذي يقدمه الكتاب بطريقة غير مباشرة، ولكن يمكن تتبعه بسهولة في كل مقطع منه، هو أن بيلزوني طبيعته كرجل كان لا يستقر على مقام واحد، فهو عالمي الوجهة، ويعشق حتى النخاع، رغم كونه إيطاليًا، الإمبراطورية البريطانية، وحتى أنه انخرط في جهاز التجسس وحكافحة التجسس الذي كان قد تشكل حديثاً، وخدم جلالة الملك دون انقطاع، على الرغم من أن هذه الخطوة كانت تناقض بشدة المول الألفة لحرية النهضة الإيطالية، التي تحوّلت في ما بعد إلى القومية، أو إيطالياي الموخدة والمستقلة في السنوات اللاحقة لولته بفضل جوزيبي غاريبالدي.

يسرد واضح وأنيق، تروي لنا سرفاديو الحياة الخرافية، لكنها حقيقية تاريخياً، لهذه الرجل الغامض الذي ما زالت صفته المزجوجة، عالم آثار أم لص، تثير الجدل ولم تستقر على نهج واضح. صحيح أن بيلزوني هو ابن الثورة الفرنسية، لكنه في نفس الوقت كان عدوها أيضاً، فقد كان طوال حياته عدواً لردوا لفرنسا، فأراد على مواجهة أهداف نابليون المعادية للإصلاح



رسم لتعميلة لفق راس لملك رمسيس الثاني بإشراف بيلزوني، 1816

كان وراء وصول معظم الآثار المصرية المعروضة اليوم في لندن

الحقت طرق تفتيقه البدائية الضرر بالمخازن الفرعونية

في كل مكان، من بادوفا في شمال إيطاليا إلى مالطا، وانتهاء بمصر، إنها حقيقة مهمة في الواقع لفهم مركز بيلزوني ونقله المحدد بالمقارنة مع اكتشافاته في المجال الأثري، لا سيما تلك التي أنجزها في مصر، ومما لا شك فيه، تقول المؤلفة، أنه لو لا تلك الاكتشافات، لما كان بومبيع الملايين من السياح الذهاب اليوم لرؤية تماثيل الفرعون والمومياءات المحفوظة في متاحف لندن واللوفر والمتحف المصري في تورينو والقاهرة. بفضل هذا الإيطالي، تمكن للإمبراطورية البريطانية أن يكون لها مكانها تحت الشمس في علم الآثار المصرية. وُلد جيوفاني باتيستا بيلزوني عام 1778، ومدّت سن مبكرة كان يشعر بالسجن في عالم ضيق للغاية لروحه المغامرة. هكذا، ترك مدينته وعائلته واختار طريق السفر. خلال إقامته في روما، استولى عليه شغف علم الآثار، وفي باديس وهولندا أخذ يعقّق دراساته في الهندسة الهيدروليكية. في عام 1803، وصل إلى إنجلترا وانضم إلى فرقة مسرح ساندرو ويلز، حيث كان يكسب رزقه مثل مشتمون الجزار. علقا طول الإقامة، كما يصفه شارلز ديكنز، بعقري في الابتكار الذي كان يعيّر عنه في شتى الحقول، حيث قاده في ما بعد إلى لدة اكتشاف أسرار الحضارة الفرعونية. كان علقا أيضاً في ما استطاع القيام به والحصول عليه: الراس الضخم

رقعة من النقوش الجدارية الموجودة بالمر الهابط خلال دراسته للمقبرة في ما بين عامي 1828 و1829، وانتزعت أيضاً متعلقات أخرى من المقبرة على يد رفيق بيلزوني، إيبوليتو روسيليني، والبعثة الألمانية التي قامت بدراسة المقبرة عام 1845، وتُعرض هذه البعثات المتزعة الآن في متحف اللوفر والمتحف الأثري الوطني بفلورنسا والمتحف المصري بباريس. في عام 1814، خلال رحلة إلى البحر الأبيض المتوسط، علم بيلزوني أن باشا مصر، محمد علي، كان يبحث عن مخترع قادر على حل مشكلة الجفاف الذي أصاب البلاد، من خلال دراسته في علم المياه. سافر جيوفاني بيلزوني إلى مصر وقدم مشروعه الآلي إلى الباشا، لكن الباشا لم يتحمس له ورفض الفكرة. لم يقف بيلزوني الأمل مفتوحاً بلبل لا يزال غير معروف مثل مصر، يقرب في عام 1816 الشروع في أول رحلة اكتشاف على طول نهر النيل.

تدفع ذلك ربحاناً آخرين، في عامي 1817 و1818، حيث ولدت في هذه الأثناء أسطورة المستكشف الدؤوب: أخضع بيلزوني نفسه خلالها لجهود بدنية هائلة، وتكيف للعبس في ظروف قاسية داخل المقابر، معانيماً من الحرارة والعطش والجوع، من بين ماثره المختلفة في حدود المستحيل: نقل المتقال الهائل لـ «الشاب ممنون»، الذي يزن حوالي ستة أطنان، من طيبة إلى الإسكندرية، ومن هناك إلى لندن، وهو عمل كان من المستحيل إنجازه في ذلك الوقت؛ استخراج معدن أبو سمبل الصخري من تحت الرمال نقل مسلة الغبية التي يبلغ ارتفاعها سبعة أمتار إلى إنجلترا؛ الخفريات في معبد الكرنه؛ اكتشاف قبر الفرعون سيني الأول؛ العثور على مدخل هرم خفرع، وقد كان يُعتقد أنه بلا مدخل. وأيضاً كان مسؤولاً عن اكتشاف مدينة برنيس على البحر الأحمر. في عام 1819، عاد عام 1823 غادر مرة أخرى إلى أفريقيا متجنحياً هذه المرة إلى منابع نهر النيجر، التي لم تكن معروفة آنذاك، يُقال إن جميع المستكشفين الذين دخلوا مجرى النهر لم يعودوا أبداً. وستكون هذه الرحلة مميتة بالنسبة له أيضاً، حيث لقي حتفه في ظروف غامضة، ربما من التسمم أو ربما من مرض استوائي، في 3 كانون الأول/ ديسمبر في جاتو (اليوم في نيجيريا) عن عمر يناهز 45 عاماً.

(كتاب: سوري عظيم في ميلانو)



رسم لتعميلة لفق راس لملك رمسيس الثاني بإشراف بيلزوني، 1816

نظرة اولي



رسم لتعميلة لفق راس لملك رمسيس الثاني بإشراف بيلزوني، 1816

صدر عن سلسلة «ترجمان» في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» كتاب **ماكس فيبر وكارل ماركس**، وهو ترجمة عبد الله حداد لكتاب المفكر الألماني كارل لويت (1897 - 1973). الكتاب أحد الإصدارات الكلاسيكية لـ «دار روتلديج»، ويعدّ اليوم نصّاً أساسياً يتناول فلسفة الألمانيّين فيبر وماركس، وهو أيضاً من التفسيرات الحديثة عن الاستلاب/ الاغتراب في النظرية الماركسية والعقّلة في سوسيولوجيا فيبر، ويتناول أوجه الاختلاف والشبه بين فيبر وماركس، معتمداً في ذلك منهجاً فلسفياً هو نتاج وجودية الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر.

عن «مشتورات جامعة برنستون» صدر حديثاً كتاب **العمارة الحديثة والمناخ: التصميم قبل التكيف** للباحث دانيال إي. باربر. يبيّن الكتاب كيف كان التأقلم مع المناخ ضرورة لتطوير العمارة قبل الحرب العالمية الثانية، حيث لم يكن تكيف الهواء متاحاً على نطاق واسع من خلال مناقشة التصاميم والمواد كوسيلة للتحكم في المناخ الداخلي في مشاريع معماريين مثل ريتشارد نيوترا ولو كوربوزيه ولوسيو كوستا، وكيف ساعدت الصور والمخططات التي أنتجوها في تصور المعرفة التناخية، على جانب عمل علماء الأرصاد الجوية والفيزيائيين وعلماء الاجتماع.

صدر حديثاً عن منشورات داري «الروافد الثقافية» و«ابن التديم» كتاب **صناعة العلوم الاجتماعية من أوغست كونت إلى ميشال فوكو** للكاتب والباحث جوهان ميشال بترجة الحسين الزاوي. الكتاب يتناول صراع مجالات المعرفة الحديثة مع مكانة الفلسفة بوصفها «أم كل العلوم»، حيث سعت العلوم الاجتماعية إلى إزالة المكانة التي كانت تحتلها الفلسفة سابقاً. يلقي ميشال الضوء على طريقة استغناء العلوم الاجتماعية عن التيارات التأسيسية للفلسفة (الوضعية) البراغماتية. الفيزيومينولوجيا (إلخ)، فيما عارضت مناهج تلك التيارات وأغراضها.

عن «مشتدي المعارف» صدر كتاب **في الثقافة والسياسة وما بينهما** للمفكر المغربي كمال عبد الطيف، والذي يتناول علاقة الثقافي السياسي المحكومة غالباً بإرادة الهيمنة والاستقطاب، حيث يتجه السياسي إلى تصوير الثقافي بحالة طوباوية في مقارنتها بالانخراط الفعلي والواقعي، الذي يمارسه السياسي، في حين يقوم المذاهب عن قوة وشرعية الثقافي في التاريخ، بتوضيح خفة ومشاشة التصورات والواقف السياسية التي لا تخضع في نظهم لمعايير ومبادئ مضبوطة، وينطبق الكتاب إلى مسائل التحديث والمقررة وعلاقتها بالسياسي والثقافي.

مصر 1919: الثورة في الأدب والسينما عنوان كتاب صدر أخيراً للباحثة دينا حشمت عن «مشتورات جامعة إينبرة». يرصد العمل تجليات ثورة 1919 في الأعمال السردية، ومن أبرزها رواية «بين القصرين» للروائي المصري نجيب محفوظ التي تمثل الثورة لحظة مركزية من خلال تحوّل وجهة أحداث العمل (حياة أسرة عبد الجوارح). عبر مسح الأعمال التي تناولت الثورة، يبيّن حشمت أن كل جيل قد أعاد سرد الثورة بما يناسب عصره، وتبيّن أثر الانتماء الطبقي للكتاب على هذا السرد، خصوصاً أثر تمثلات الطبقة الوسطى التي ينتمي لها أغلب الكتاب والمحررين.

بترجمة أحمد سمير سعد، صدر حديثاً كتاب **مقدمة إلى فلسفة الرياضيات** للمفكر البريطاني برتراند راسل عن «أفاق». يعدّ العمل أحد أبرز مشاريع راسل وهو الكشيف بين الأصول العميقة لفكر الرياضيات، ويدرس العلاقات بين مجالات الرياضيات مثل التحليل والهندسة والجبر وعلم الاحتمالات بعلم المنطق. من أبرز المفاهيم التي يركّز عليها المفكر البريطاني مفهوم العدد ومن ورائه يدرس العلاقات التي تربط بين الكثير من الأشياء، في العالم وصولاً إلى مفاهيم أكثر تعقيداً مثل اللانهائي والاتصال، والعلاقة بين التطبيقي والتنظيري في العلوم الرياضية.

عن «درايسين الكتب» صدر حديثاً كتاب **الأسس المنظمة: من دولة المنظمة السرية إلى دولة العصبيات** للباحث العراقي سليم جوهر. يتخلّق العمل من سؤال: لماذا تشكلت الجماعات العراقية في التحوّك من أجل البناء الوطني؟ يطرح الباحث فرضية البحث عن المصالح الضيقة لتفسير الوضع العراقي، حيث إن هذه الظاهرة لا يمكن أن تنتج دولة ترعى الإنتاج وتحفظ الأمن. يرى جوهر أنه حينما تفتتت السلطة الشمالية مع الغزو الأميركي (2003)، تغلّقت منطق التصالح الضيقة وتكوّنت تنظيمات خاصة داخل الدولة تحوّل في أية لحظة إلى تنظيمات خارجة عليها.

بإشراف الباحث في العلوم السياسية حمادي الريديسي، صدر حديثاً كتاب **تونس وتحدي الكوفيد - 19** في طبعه مشتركة بين المرصد التونسي للانتقال الديمقراطي، و«مؤسسة فريدريش إيرت» الألمانية. يتضمّن العمل قراءة في تاريخ الأوبئة في تونس قُدّمها بسيرين بن سعيد صفار واقع الصحة العمومية من زاوية علم الاقتصاد السياسي، فيما حلّل باقي الباحثين الجائحة من منظور سياسي، مثل دراسة ماي بن مراد عن مفهوم السلطة زمن الأزمة الصحية، وتناولت فاطمة الأزمنة من منظور حقوق الإنسان.

رياضة

تقرير

يعتبر المنتخب العُماني أحد المنتخبات الخليجية والعربية المميزة والتي تملك تاريخاً حافلاً في عالم كرة القدم، ومن بين أكثر المنتخبات الطموحة التي تسعى لتسجيل حضور قوي في المستقبل القريب

كرة القدم العُمانية

أندية جماهيرية طموحة

وحصل نادي ظفار على نسبة 45% من أصوات المشاركين، متقدماً أمام السويق الذي جاء ثانياً بنسبة 38% من أصوات المشاركين، وتلاهها العروبة ثم النصر ثم فنجاء.

ويحمل نادي ظفار الرقم القياسي بعدد مرات الفوز ببطولة الدوري العماني حينما اعلنتى منصات التتويج 11 مرة، كما حقق لقب مسابقة كأس السلطان 8 مرات وكأس السوبر 4 مرات، وثلاث مرات في بطولة كأس الاتحاد العماني، وظهر في الكثير من المناسبات الخارجية على المستوى القاري والعربي. وتأسس نادي ظفار في عام 1970 وساهم عبر مسيرته في إثراء كرة القدم العمانية عبر قائمة طويلة من النجوم، من بينهم بونوس امان وهاني الضابط ويدر الميمني وهلال حميد وعوض سالم ومحمد ربيع وسف الغافري وسعيد فرج وحسين الحضري وغيرهم من النجوم.

من جهته يعتبر نادي فنجاء أول الأندية العمانية التي توجت بلقب الدوري وكان ذلك في الموسم 1976-1977 وحظل المرتبة الثانية من حيث عدد الألقاب ولديه 9 منها، كما يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب كأس السلطان عندما توج باللقب 9 مرات، بالإضافة للكثير من البطولات المحلية الأخرى، وتأسس نادي فنجاء عام 1970 ويحسب له أيضاً أنه النادي العماني الوحيد الذي حقق لقب بطولة الأندية الخليجية عام 1989، ولعب في صفوفه الكثير من النجوم، من ضمنهم ناصر العامري وسليمان خميس وسلطان الطوقي وهارون عامر وعماد الحوسني بدوره تأسس نادي النصر عام 1970 وكان على موعد مع أول القابه على مستوى بطولة الدوري العماني في موسم 1979-1980، لكن التتويج الأول له في مسابقة كأس السلطان تأخر حتى عام 1995، ليفرض بذلك حضوره على صعيد البطولات الكروية المحلية.

ويملك نادي النصر خمسة القاب في بطولة الدوري ومنها في كأس السلطان ولقب وحيد في بطولة كأس السوبر، وبرز في صفوفه عدة لاعبين، من ضمنهم محمد عامر الكشوري وهوزي بشير، وحمدى هوبيس وتبيل عاشر وهيثم تيوك وغيرهم. وانفخر فريق العروبة 30 عاماً منذ تأسيسه عام 1970 ليتوج بلقب الدوري العماني

لكن التتويج الأول له في مسابقة كأس السلطان تأخر حتى عام 1995، ليفرض بذلك حضوره على صعيد البطولات الكروية المحلية. ويملك نادي النصر خمسة القاب في بطولة الدوري ومنها في كأس السلطان ولقب وحيد في بطولة كأس السوبر، وبرز في صفوفه عدة لاعبين، من ضمنهم محمد عامر الكشوري وهوزي بشير، وحمدى هوبيس وتبيل عاشر وهيثم تيوك وغيرهم. وانفخر فريق العروبة 30 عاماً منذ تأسيسه عام 1970 ليتوج بلقب الدوري العماني

وعلى الرغم من أن الجوائز المالية لهذه الدورة ليست كبيرة (نحو 200 ألف دولار)، فإنها لم تكن بعض اللاعبين من المشاركة، ولا سيما أن معظمهم يريد استعادة إيقاع المباريات قبل انطلاق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة إحدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الغراند سلام في نهاية شهر أغسطس/آب الحالي.

وتشارك أيضاً، بالإضافة إلى سيربينا، شقيقته الكبرى فينوس، والأميركيكان سلون ستيفنس وكوكو غوف والبرازوسية فيكتوريا أزارنكا، بعدما توقف نشاط الكرة الصغرى في الثامن من شهر مارس/ آذار الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا. ولم تخض اللاعبات المشاركات في دورة

للمرة الأولى في تاريخه موسم 1999-2000 وشكل ذلك بداية الطفرة للفريق في المنافسة بقوة على الألقاب المحلية. وتوجح العروبة في تعزيز مسيرته كأحد الأندية التي لها الحظوظ في التنافس الكروي، بأربعة القاب في مسابقة الدوري ومنها في بطولتي كأس السلطان للسوبر، وقدم عبر مسيرته العديد من النجوم مثل خلفان زايد واحمد كانو وحسن مظفر ومحمد خميس وغيرهم من اللاعبين المميزن. بدوره حقق فريق السويق نجاحات متعددة في القرن

الجديد، لا سيما في العقد الأخير حينما ظفر بلقب الدوري العماني 4 مرات موسم 2009-2010، 2010-2011، 2012-2013، 2017-2018، 2018-2019، وذلك بعد أن استعمر وقت جيداً الأول إلى نهائيات كأس اسيا التي جرت في الصين عام 2004، واحتلاله وصافة البطولة الخليجية مرتين كانت الأولى في حينما دون منتخب عمان اسمه بأحرف من ذهب في سجل أبطال مسابقة كأس الخليج بعد أن توج للمرة الأولى في تاريخه و عن جدارة واستحقاق بلقب السبعة التاسعة عشرة للحدث الكروي المهم الذي استضافته

في جوار البيت لكي تواصل تدريباتها وقالت في هذا الصدد «جميع اللاعبات خلدن إلى الراحة، سيكون الأمر مفاجئاً للاهتمام معرفة كيف ستلعب». أما إزاريكا فقالت «يمكن أن نتدرب ما شئنا، لكن المستوى الحقيقي يظهر خلال المباريات». وأضافت «طبيعة الحال، لقد إني أصعب بفيروس كوفيد 19 ولا أرتج في معرفة ذلك صراحة»، في إشارة إلى مصاعب في التنفس عانت منها سابقاً.

وأضافت «غالبا ما يكون في جوزتي حوالي 50 كمامة، انتبه كثيرا إلى كل ما أقوم به من المتحذة، في حين تواصل حالات الإصابة بفيروس كورونا بالارتفاع بشكل كبير. وكشفت سيربينا المصنفة أولى في دورة كززينغتون أن زوجها بنى لها ملعباً خاصاً

تشارك الأميركيةان ستيفنس وكوكو غوف بدورة كززينغتون

(العربي الجيد، فرانس برس)



الجماهير العُمانية عاشره لكرة القدم ياسر الزيات/فرانس برس

العاصمة العمانية مسقط في العام 2009. ولم يكن التتويج العماني مخض صدفة، لا سيما بعد التطور الكبيرة للعبة هناك منذ مجرد مشاهدة كرة القدم فقط على شاشة مطع القرن الحالي، حينما وصل المنتخب السوبر مرة واحدة فقط كانت في عام 2013. ويعتبر فوز منتخب السلطنة بلقب كأس الخليج في موسم 2009 إنجازاً تاريخياً، حينما دون منتخب عمان اسمه بأحرف من حركات الجزء الترجيحية، والثانية في النسخة الثامنة عشرة التي أقيمت في ابوظبي عام 2007 بعد خسارته بهدف أمام النرويج وانكلترا والسعودية. وبعد فترة

لعبه في ويغان، امضى الحبسي شهراً على سبيل الإعارة في برايتون وهوف البيون قبل التوقيع بشكل دائم في صيف عام 2015 مع فريق ريدينغ، حيث قضى هناك موسمين قبل أن يعود إلى اسيا من خلال فريق الهلال السعودي، حيث أمضى موسمين، حيث فاز ببطولة السوبر السعودي للمحترفين عام 2018 وكأس السوبر السعودي بعد ذلك بأشهر. وفي صيف عام 2019، عاد إلى إنكلترا في صفقة انتقال حر إلى فريق وست بروميتش البيون، حيث لا يزال حتى يومنا هذا.

(العربي الجيد)

مباريات الأسبوع

التليكو مدريد يعلن ظهور أصابتهِ كورونا في صفوفه

أعلن فريق أتلتيكو مدريد الإسباني ظهور حالتي إصابة بفيروس كورونا دون الكشف عن الأسماء، وذلك بعد اختبار الكشف عن الفيروس (PCR) الذي أجراه اللاعبون وجميع أعضاء الفريق الأول، وأوضح النادي مدريد عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أنه تم على الفور «إبلاغ السلطات الصحية في إسبانيا والبرتغال، وكل من الاتحاد الأوروبي (يويفا) والاتحادين الإسباني والبرتغالي لكرة القدم، والجلس الأعلى للرياضة، بالحثائين الموجبتين. وأضاف البيان أنه «تم تفعيل بروتوكول العمل المتفق عليه والخاص بهذه الحالات، والذي يتطلب إجراء اختبارات (PCR) جديدة للفريق الأول وأعضاء البيعة المتجهة إلى لشبونة، وللخاطمين بشكل مباشر مع الحالات الموجبة. ويقضي وجود تغيير في مواعيد التدريبات، وفي ترتيبات الرحلة والإقامة في العاصمة البرتغالية. وسيستق الفريق المواعيد الجديدة مع الاتحاد الأوروبي، وبمجرد وجود خطة جديدة سيتم الإعلان عنها. كما يدعو النادي إلى أقصى درجات الاحترام لهوية الحالتين الموجبتين». ويستعد أتلتيكو مدريد لاستئناف مشواره في بطولة دوري الأبطال عندما يواجه لايبزيغ الألماني، يوم الخميس المقبل، على ملعب (جوزيه غالادز) في لشبونة ضمن مواجهات دور الثمانية.

مبابي يعود لتدريبات سان جيرمان ويقترب من مباراة اتالانتا

عاد النجم الفرنسي كيليان مبابي إلى التدريبات الجماعية لفريقه باريس سان جيرمان بعد شفائه من الإصابة. لتزداد حظوظه في المشاركة أمام منافسه اتلانتا الإيطالي، غدا الأربعاء، في ريع نهائي دوري الأبطال. وقطع النجم خطوة أخرى في برنامجه التأهيلي للشفا، من الإصابة القوية في كاحل قدمه اليمنى التي تعرض لها خلال مباراة فرقة أمام سانت إتيان في 24 تموز/يوليو الماضي في نهائي كأس فرنسا، ليعزّز من حظوظه في الحاق بالمواجهة الأهم للفريق الإيطالي صاحب الأدء، المتناز، ويحسب ما كشفت صحيفة «البيكيه» الفرنسية، أجرى اللاعب (21 سنة)، بعض تدريبات الإحماء بدون كرة قبل أن يجري تدريبات خاصة مع المد البدني، ليُهيئ المران الجماعي رفقة باقي زملائه بدون أي مشاكل.



ميسي سيكون جاهزا للمشاركة امام بايرن ميونخ
لا يوجد قلق داخل فريق برشلونة على الحالة البدنية للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أصيب بكدمة قوية بسبب تدخل عنيف للدافع نابولي، السعالي كاليديو كوركيالبا، وبعد فحص «البروغوث» في المدينة الرياضية، تنجح كل الإجراءات إلى أنه سيكون متاحاً للمشاركة في ريع نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونخ في لشبونة يوم الجمعة المقبل. وكان ميسي قد تلقى ضربة قوية من كوركيالبا في الكاحل الأيسر، ما أدى إلى حصول برشلونة على ركلة جزاء انتهت بهدف ثالث وأخير للكتالانين في شبان فريق نابولي.

ريفرز يتألف في فوز روكيتس على كينجز
سجل أوستن ريفرز 41 نقطة وأضاف جيمس هارنر 32 نقطة واستحوذ على ثماني كرات مرتدة وقدم سبع تمريرات حاسمة خلال انتفاضة هيوستون روكيتس، ليهزم سكرانتو كينجز (129 - 112) في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وبهذه النتيجة فقد كينجز (41-29) فرصة التقدم للدوار الإصطناعي بفوز بورتلاند على فيلادلفيا في وقت سابق. وخاض هيوستون ثاني مباراة على التوالي بدون راسل ويستميروك الصاب، لكنه نجح في تعريض تأخره المبكر بفارق 13 نقطة ليحفظ المركز الرابع في القسم الغربي. وفي لقاء آخر سجل داميان ليلارد، 51 نقطة وقدم سبع تمريرات حاسمة ليقود بورتلاند تريل بليرز للفوز (124 - 121) على فيلادلفيا سيكنتي سيكسرز الذي تعرض لاعبه جويل إمبيد لإصابة. وأضاف كارميلو أنطوني 20 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة ليتقدم للمركز 15 في قائمة هدافي دوري المحترفين عبر التاريخ برصيد 26411 نقطة في مسيرته.

الهولندي فيرشتابن يفوز بسباق بريطانيا للفورمولا 1

بيريز نتيجة رائعة في التجارب التأهيلية يوم السبت الماضي باحتلاله المركز الثالث، لكنه سرعان ما تآزل عن فيرشتابن عند الانطلاق. وينتقل السائقون والفرق الآن إلى إقليم كتالونيا، من أجل خوض جائزة إسبانيا الكبرى المقررة يوم الأحد المقبل.

من جهة أخرى، قال لاورنس ستروول، مالك فريق ريسينغ بوينت المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، إنه «غاضب بشدة من أي إشارة تفيد بأننا كنا غير أئمناء وقتنا بالخش». في إشارة واضحة إلى الاتحاد الدولي للسيارات «فيفا»، الذي اتهمهم بنسخ قطع من السيارة بشكل غير قانوني، وقام بخصم 15 نقطة منهم في فئة المحصين، مع تخريمه 400 ألف يورو ما يعادى (472 ألف دولار أميركي). وكتب ستروول في خطاب مفتوح على سباق الذكرى السبعين لسباقات الجائزة الكبرى الذي اقيم على مضمار سيلفرستون في بريطانيا: «لم أغمض طوال حياتي، هذه الإتهامات غير مقبولة على الإطلاق وغير صحيحة، نراهني، وزيارة فرقي. لا يوجد بها أي مجال للشك». مضيفا أن الجميع في ريسينغ بوينت سعدوا وخاب أعينهم من قرار الاتحاد الدولي للسيارات ونصر على براءتنا». في إشارة للاستئناف الذي سيقومون بتقديمه.

(فرانس برس)

الألماني سيباستيان فيتيل الذي أنهى السباق في المركز الثاني عشر، حقق زميله الشاب في فبراير شارل لوكلير من موناكو نتيجة جيدة باحتلاله المركز الرابع.

وتقدم لوكلير على التايلاندي الكسندر

الكبرى، وذلك نتيجة الروتامة المعدلة التي فرضها تفشي فيروس كورونا، الذي أجبر القيمين على البطولة على إقامة سباقين على التوالي في كل من النمسا (جولتان الأولى والثانية) وبريطانيا (الرابعة والخامسة).

ويعد أن فرض هيمنته تماما على سباق الأحد الماضي وفوزه بالسباق البريطاني للمرة السابعة في مسيرته (أصبح السائق الوحيد الذي يفوز بسباق بلاده سبع مرات) اكتفى لويس هاملتون بالوصافة أمام بوتاس بعدما خسرا معركتهما الذي استراتيججة مع فيرشتابن، الذي حقق الفارق باستخدامه بالإطارات القاسية عند الانطلاق، مقابل إطارات متوسطة القساوة لثنائي فريق مرسيدس، ما إغواء على الحلبة الخامسة من هذا الموسم الذي تأخر انطلاقه لأشهر بسبب تفشي فيروس كورونا، في الصدارة أمام ثنائي مرسيدس بطل العالم البريطاني لويس هاملتون والفنلندي فالنتيري بوتاس الذي كان صاحب المركز الأول عند الانطلاق. واستطاع السائق الهولندي فيرشتابن بذلك إنهاء مهمة فريق مرسيدس، وبالتحديد السائق البريطاني لويس هاملتون الذي فاز بالسباقات الثلاثة

إزاحة بوتاس عن المركز الثاني في ترتيب بطولة العالم للسائقين بعد أن تقدم عليه بفارق أربع نقاط (77 مقابل 73)، فيما بقي هاملتون متصدرا بفارق مرتج (107 نقاط). وفي ظل استمرار تدهور بطل العالم السابق

احتفل السائق الهولندي فيرشتابن بفوزه (تات/سانج/يوتي)

رياضة

تقرير

لن تكون مواجهات إشبيلية وشاختر دونتسك سهلة ضد كل من وولفرهامبتون الإنكليزي وبارنل السويسري، في رحلة البحث عن بطاقتين مؤهلتين إلى الدور نصف النهائي من بطولة الدوري الأوروبي، إذ إن حظوظ الأندية الأربعة تبدو متساوية على أرض الملعب

مواجهات أوروبية حاسمة

رياض الترك



يشهد اليوم الثاني من منافسات ربع نهائي بطولة أوروبا لبع مواجهتين من العيار الثقيل وذلك بغية ضمان الحضور في الدور نصف النهائي هذا الموسم في الأولى يواجه فريق شاختر دونتسك الأوكراني ضد بارنل السويسري والثانية وولفرهامبتون الإنكليزي ضد إشبيلية الإسباني.

وولفرهامبتون وإشبيلية
يعتزم فريق إشبيلية متابعة مشواره الرابع في مسافته الأوروبية المفضلة التي حقق لها 5 مرات تاريخياً من بينها 3 سنوات متتالية (2014، 2015 و2016)، لكن مهمته لن تكون سهلة أبداً أمام منافسه مثل وولفرهامبتون الإنكليزي الذي يمتلك كل العناصر المميزة على أرض الملعب والقادرة على إسقاط أي منافس. ووصل فريق إشبيلية إلى الدور ربع النهائي مرة جديدة بعد أن خطف منافسه كلوج الروماني في دور الـ32، إذ تعادل الفريقين (1-1) على أرض



جونى يغيب بسبب الجراحة

أكد فريق وولفرهامبتون الإنكليزي أن مدافعه جونى سيجيب عن مسيرة الريف في الدوري الأوروبي لكرة القدم هذا الموسم بعد تعرضه لإصابة في ربطة الركبة، وإسار وولفرهامبتون في بيان إلى أن مدافعه الإسباني تعرض للإصابة وسيحتاج إلى جراحة، وقال مات بيري طبيب وولفرهامبتون أن «المحوص أكدت الانصاع الورك للإصابة في الرباط الصليبي والتي تتطلب عملية جراحية». تم تر تيب كك هذا والفريق بكامله يمتنع لجنون الشفاء العاجل».

مواجهات الدور ربع النهائي لتصب بنظام مباراة واحدة

الفريق الروماني، ثم تعادل الفريقين بدون أهداف على أرض الفريق «الأندلسي» في مباراة الإياب. وفي مواجهة دور الـ16، تفوق فريق إشبيلية على روما الإيطالي بهدفين وتاهل إلى الدور ربع النهائي عن استحقاق. وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر خوض المباريات من مواجهة واحدة بسبب تعذر إقامة مباريات ذهاب وإياب بسبب تفشي فيروس «كورونا».
أما طريق فريق وولفرهامبتون الإنكليزي فقد خطف منافسه إسبانبول الإسباني بعد عرض كروي ممتع (4 – 3 صفر) وعاد وخسر إياباً (3 – 2)، دون أن تغير هذه النتيجة أي شيء، فالمجموع كان (6 – 3) للصحة النادي الإنكليزي. بينما في دور الـ16، تعادل

شاختر وبارنل

يعود فريق شاختر دونتسك إلى الدور ربع النهائي من جديد بذكريات نسخة «الدوري الأوروبي» عام 2009، عندما توج باللقب. وهذه المرة سيكون المنافس قريباً طموحاً يسعى لتسجيل مفاجأة في البطولة الأوروبية وهو فريق بارنل السويسري. وصل فريق شاختر دونتسك إلى الدور ربع النهائي في موسم 2019-2020، بعد أن خطف منافساً في غاية الصعوبة وهو بنفيكا البرتغالي ذهاباً (2 – 1) وإياباً (3 – 3) قبل توقف المباريات بسبب «كورونا». وفي دور الـ16 تفوق على فولفسبورغ الألماني (2 – 1) ذهاباً وإياباً (3 صفر) ليؤكد أحقيته في الحضور بين الثمانية الكبار لهذه البطولة.

في المقابل وصل فريق بارنل السويسري إلى الدور ربع النهائي، بعد أن تفوق على أوبيل القبرصي ذهاباً وإياباً بمجموع (4 – 0)، ثم أتاح منافسه القوي ابتختر فرانكفورت بثلاثة أهداف تخطفه في مباراة الذهاب ويهدف لتظفي في مواجهة الإياب (مجموع 4 – صفر أيضاً).

وفي وقت يدخل فريق شاختر المباراة متوجهاً بلقب 2009 يدخل فريق بارنل لمواجهة بذكريات موسم 2012-2013، عندما وصل لأول مرة في تاريخه إلى



في ظل وجود أمثلة إشبيلية الإسباني، وولفرهامبتون الإنكليزي، إنتر ميلان الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنكليزي وليفركوزن الألماني، إذ إن هذه الأندية هي الأقوى في هذه البطولة حالياً وتملك الأفضلية على أرض الملعب. فهل تصدق التوقعات ويتهائل كل من

الدور نصف النهائي وكان قريباً من المباراة النهائية. ففي ذلك الموسم تخطف بارنل منافسه زينيت الروسي في دور الـ16 ثم أتاح فريق توتنهام الإنكليزي القوي في الدور ربع النهائي بركلات الترجيح (4 – 1)، لكن لسوء حظه اصطدم بفريق تشيلسي وبارنل من البرن المرشحين للتتويج باللقب

وجه رياضي

إيفغيني دونكسكوي

وشارك في الدور الأول ووصل إلى الدور الثالث. كما وتفوق دونكسكوي على منافسه البريطاني أندى موراي في بطولة «انديان ويلز» (1000 نقطة)، وبعد ذلك شارك في بطولة كاس «ديفيس» وتفوق على منافسه جيمس وارد (6 – 4)، (4 – 6)، (7 – 5)، (2 – 6) و(8 – 6)، ليمنح منتخبه الروسي التقدم على بريطانيا (2 – صفر) آنذاك. كما شارك دونكسكوي في بطولة فرنسا المفتوحة وتفوق على يان لينارد ستروف في الدور الأول آنذاك، ثم شارك في بطولة «توشيلف» عام 2013 في مدينة هيرتوغينبوش الهولندية. ولعب ضد جون إيسنر في الدور الأول ثم تفوق على منافسه روبن هماسي في الدور الثاني ليصل لأول مرة إلى الدور ربع النهائي من بطولة دولية. وفي عام 2016، شارك دونكسكوي في الألعاب الأولمبية الصيفية وتفوق على النجم السويسري ديفيد

رياض..

صورة في خير

بيدرو يودع تشيلسي

ودع المهاجم الإسباني بيدرو رودريغيز فريق تشيلسي بعد خمس سنوات رائعة فاز خلالها بلقب بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنكليزي والدوري الأوروبي. ومن خلال رسالة نُشرت على موقع النادي، أخبر بيدرو رودريغيز جماهير تشيلسي بأنه «بعد خمس سنوات رائعة وصلت حقيتي مع تشيلسي إلى نهايتها. لقد كنت سعيداً جداً هنا، وشعرت بأنني في بيتي». وتابع بيدرو في رسالته «لقد كان من دواعي سروري وشرفاً لي أن لعب لهذا النادي وتحقيق الكثير من الألقاب المحلية والأوروبية. لقد اتخذت القرار الصائب. سأذهب حاملاً ذكريات رائعة لا تنسى».



على هامش الحدث

فلامينغو يستهل مشواره في الدوري البرازيلي بهزيمة مع مدربه الجديد

استهل فريق فلامينغو، حامل لقب الدوري البرازيلي وكأس «ليبرتادوريس» مشواره في البطولة المحلية بخسارة على ملعب «ماركانا» بدون جمهور بسبب فيروس كورونا، أمام ضيفه أتلتيكو مينيرو بهدف نظيف، وسقط فلامينغو في أول اختبار له تحت قيادة مدربه الإسباني الجديد، دومينيك تورويت، مساعد بيب غوارديولا السابق، بينما جنى مينيرو الذي يقوده المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي، مدرب إشبيلية السابق، أول ثلاث نقاط له ليحل في الترتيب الثالث في الجدول. وفي مباراة أخرى سقط سانتوس في فح التعادل الإيجابي بهدف لثله أمام براغانتينو، إذ كان أصحاب الأرض على وشك الخروج بالثلاث بفصل هدف اللاعب ماريو (64د) الذي جاء بعدما أهدر الفريق خلال الشوط الأول ركلة جزاء، عبر الأوروغواياني كارلوس سانتشين، لكن براغانتينو نجح في خطف التعادل في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عبر المهاجم كلاودينيو.

خورخي جيسوس عن كافاني: رئيس بنفيكا يفعل كل ما يوسعه للتعاقد معه

اعترف خورخي جيسوس، مدرب فريق بنفيكا بأن التعاقد مع المدرب الأوروغواياني إينيسون كافاني ليس بالأمر السهل من الناحية المالية، لكنه أكد أن رئيس النادي يفعل كل شيء لتحقيق ذلك. وفي مقابلة مع القناة الرسمية للنادي، أكد جيسوس أنه ليس هو الذي طلب التعاقد مع المهاجم الأوروغواياني، لكن الفكرة تعجبه «إنا سألوني إذا كنت أريد ذلك، ومن لا يريد؟ ليس فقط لبنفيكا ولكن من أجل كرة القدم البرتغالية. كأس الأمير التي بلغت دورها ربع النهائي، على أن تقام المباراة النهائية في 18 أيلول/ سبتمبر المقبل ليتمكن لاعبو المنتخب من بدء استعداداتهم للتصفيات المزدوجة المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين».

آخرين لكننا فرناً بلقب بفعل دوري الأبطال». في وقت أكد جيسوس، الذي عاد إلى بنفيكا بعد فترة ناجحة مع فريق فلامينغو البرازيلي، إنه لم يطلب التعاقد مع أي لاعب من النادي البرازيلي، وهو فريق اعتبر أن الرحيل عنه كان صعباً عليه.

بطولة الكويت: العودة في 15 الشهر بمباراة مؤجلة

تعود عجلة الدوري الكويتي لكرة القدم إلى الدوران في 15 آب/أغسطس الحالي بعد توقف قسري دام منذ شهر شباط/فبراير الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وعقدت لجنة المسابقات في الاتحاد المحلي اجتماعاً حددت فيه الموعد الجديد لانطلاق المسابقة بعدما كان مقرراً أن تعود في 11 منه. على أن يلتقي في 15 من الشهر عينه في مباراة مؤجلة الكويت حامل اللقب والمتصدر مع النصر. وجاء القرار بعدما تلقت اللجنة كتاب موافقة من الهيئة العامة للرياضة (جهة حكومية) على استئناف النشاط من دون جمهور في 15 آب/أغسطس الجاري، بناءً على توصيات لجنة الطوارئ في مجلس الوزراء، على أن تقام الجولات الأربع المتبقية ابتداء من 20 منه. ويسعى الاتحاد أيضاً لاستكمال بطولة كأس الأمير التي بلغت دورها ربع النهائي، على أن تقام المباراة النهائية في 18 أيلول/ سبتمبر المقبل ليتمكن لاعبو المنتخب من بدء استعداداتهم للتصفيات المزدوجة المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين».

الإصابة تنهي موسم المساكين مع الدحيل

عانت لعنة الإصابات لتهدد من جديد مستقبل لاعبي المنتخب التونسي لكرة القدم، يوسف المساكين، مع فريقه الدحيل القطري، وتحكم على موسمه بالنهاية قبل الأجل. وأعلن فريق الدحيل القطري في بيان رسمي غياب نجمه التونسي يوسف المساكين عن الملاعب لمدة شهر بسبب إصابة تعرض لها في التدريب الختامي لمباراة الفريق ضد فريق السد في الأسبوع الـ20 من منافسات دوري نجوم قطر، ما جعله خارج حسابات الجهاز الفني، في لمواجهة التي انهمز فيها زملاء المعز علي بهدف بيتيم وكشف الدحيل عبر صفحته الرسمية في موقع «تويتر» أن الفحوصات الطبية التي خضع لها لاعب الفريق يوسف المساكين، أظهرت تعرضه للإصابة بتمزق في أربطة «الأنكل» سيستعد بسببها عن المشاركة مع زملائه لمدة شهر، ليغيب بذلك عن الأسبوعين المتبقين من دوري نجوم قطر موسم 2019-2020 الذي يتصدره الدحيل بفارق نقطة وحيدة على ملاحقه الريان.



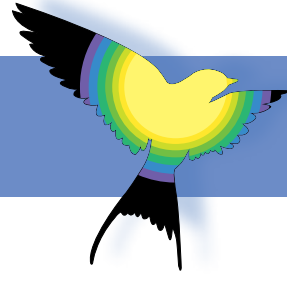
رياضليون

نجم النادي

«الدانس»

يطمح بالذهاب

(Getty)



هوامش

بعض النساء اللواتي يهوين الطهي ويتمتعن بحسّ المغامرة في فلسطين، اخترن الطبخ البيتي والترويج للمأكولات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد حولت هواية إلى مصدر رزق

رام الله - سامر خويبة

اختارت فلسطينيات يهوين الطهي، تحويل بيوتهن إلى مطابخ. ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تمكن من تسويق المأكولات التي يصنعنها وبيعها، ما وفر لهن مصدر رزق. لكن الأمر لا يقتصر على النساء فقط، وإن كنّ كثيرات. قررت نسرين غزال (38 عاماً)، التي تتحدّر من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، تجربة الطبخ المنزلي وتسويق مأكولاتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وبت مطبخها اليوم أحد أشهر المطابخ التي تحظى بإقبال كبير من قبل الناس. كان ذلك قبل سبع سنوات، حين قررت الاستقالة من عملها في إحدى مؤسسات المجتمع المدني والانخراط في مجال جديد مختلف كلياً، هي التي تحمل شهادة بكالوريوس في القانون، ودراسات عليا في العلوم الإنسانية من جامعة إيطالية. وحين اشتهدت غزال، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي زوجها مالك عبده مدة أربع سنوات ونصف السنة. وعلى الرغم من زيادة الأعباء عليها خصوصاً أنها أم لثلاث أطفال، إلا أن ما حدث معها شكّل دافعاً إضافياً لها لتجتهد وتطور عملها وأسلوبها في الطبخ.

تقول غزال لـ «العربي الجديد»: «أهوى الطهي منذ صغري. لذلك، افتتحت مشروعاً الخاص، وهو مطبخ تبولة، لإعداد الأظعمة الجاهزة، على الرغم من التعب وساعات العمل الطويلة، واختلاف الأذواق. لكنني أتفهم أن لكل واحد منا طريقته في الأكل وذوقه الخاص». البداية كانت مع اشتراك غزال في مسابقة «شيف فلسطين»، وقد نالت المركز الثاني فيها، ما عزز لديها الرغبة في الطبخ. اليوم، باتت تتقن إعداد مختلف أنواع الأظعمة إضافة إلى الحلويات على أنواعها.

واستفادت غزال من وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها من خلال عملها السابق، وبدأت تصوير ونشر ما تعدّه من أطباق وتأخذ على محمل الجد كل الملاحظات التي تصلها من الزبائن. وأنشأت صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي باسم مطبخ تبولة. كما تتابع بعض مشاهير الطبخ عبر فيسبوك ويوتيوب. وتقول غزال: «عالم الطعام والطبخ كبير. ولكل شخص طريقته وأسلوبه في الطهي. لذلك، أتابعهم لأطور نفسي. صحيح أن كثيراً من المواد الخام لا تتوفر في أسواقنا مثل أنواع محددة من اللحوم والأجبان والبهارات، لكنني أحاول أن أملا الفراغ من خلال المطبخ الفلسطيني، وابتكرت أكالات جديدة لاقت قبولا».

المسخت والمفتول

استطاعت عائشة حسن (52 عاماً)، وهي من ضواحي مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، افتتاح مطبخ متخصص بالأكلات التراثية، يوفر فرص عمل لخمس نساء بشكل دائم، وأخرى يتعاملن بحسب

باختصار

أهوى الطهي منذ صغري. لذلك، افتتحت مشروعاً الخاص، وهو مطبخ تبولة، لإعداد الأظعمة الجاهزة، على الرغم من التعب وساعات العمل الطويلة، واختلاف الأذواق

بات

بات المطبخ مصدر رزق لنساء يعملن معي بشكل دائم. وفي حال كانت هناك ولائم وأعراس، أستعين بأخريات. صحيح أن العمل تراجع بسبب كورونا. لكن الناس بطبيعة الحال لا تتوقف عن الأكل

الحاجة. تقول: «دعوت أقاربي إلى العشاء وقدمت لهم المسخن، فاثنوا عليه. صحيح أنني اعتدت إعدادة قبل زواجي، لكن كلامهم دفعني جدياً للتفكير بالعمل في مجال الطهي وإعداد المسخن لمن يطلبه». وكانت حسن تخشى أموراً عدة، أولها أنها تسكن في قرية، ومعظم النساء فيها يتقن إعداد المسخن، إضافة إلى خشيتها رفض عائلتها. لكنها تقول إنها ما إن طرحت الفكرة خلال سهرة عائلية، حتى قوبلت بدعم كبير وغير مسبوق من زوجها وأولادها. «فرحت كثيراً، وأعلنت لأهالي القرية أنني جاهزة لتلبية طلبات الزبائن من المسخن، لتنهال عليّ الاتصالات من النساء قبل الرجال، خصوصاً خلال الولائم والأفراح والدعوات».

بنات حسن ساهمن في الترويج لمأكولاتها، فيما عمل زوجها وابنها على تأمين المواد ونقل الطلبات إلى المنازل. وخلال أقل من عامين، كانت العائلة تنتش مطبخاً متخصصاً بالأكلات التراثية، مثل المسخن والمفتول والقدرة والزرب والمنسف والكمة،

مطابخ بيتية

فلسطينيون يحولون منازلهم إلى مصدر رزق

فيه مواقع التواصل الاجتماعي، وإذا بي أقع على صفحة تروج لأنواع مختلفة من الكعك التقليدي والمعجنات. أعجبتني الفكرة، وبدأت أعد الأصناف التي أتقنها وأصورها وأنشرها على بعض المجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي مرفقة برقمي، فبدأت الاتصالات تتوالى، وكانت البداية. و«الحلونجي» هو الاسم الذي اختاره أنيس له، والذي ينهي من خلاله تغريداته ويعدّد مكونات ما يصنعه من أظعمة وحلويات وتحديدًا «الكروسان».

يقول: «يمكنك أن تصنع من الدقيق عشرات بل مئات الأنواع من المعجنات. البعض يضيف إليها الجبن والبيض والزعتر، وهو ما نطلق عليه المناقيش. لكن الفن هو في الابتكار».

ما يميز الحلونجي هو قدرته على لفت الأنظار من خلال الزينة. ويقول: «العين تأكل قبل الفم أحياناً. وهذا ما أوّمن به. لذلك، أضفي على المعجنات والكعك لمسة جمالية مستعينة بالفاكهة والجبن والكريمة والمكسرات وغيرها».

وتقول حسن: «وصلنا إلى معظم البلدات المجاورة، واليوم بات المطبخ مصدر رزق لنساء يعملن معي بشكل دائم. وفي حال كانت هناك ولائم وأعراس، أستعين بأخريات. صحيح أن العمل تراجع بسبب حالة الطوارئ نتيجة تفشي فيروس كورونا، لكن الناس بطبيعة الحال لا تتوقف عن الأكل».

الحلونجي

ولا يقتصر إعداد الطعام والحلويات على النساء. فارس أنيس يتقن إعداد الخبز والمعجنات على أنواعها، مستفيداً من عمله السابق في أحد الفنادق في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 لنحو عشر سنوات. يقول أنيس لـ «العربي الجديد»:

«منذ عامين، واجهت مشكلة في عملي، وجلست أسابيع عدة أبحث فيها عن فندق أو مطعم أعمل به في الضفة الغربية لكنني لم أوفق. بكل صراحة، كان الراتب المعروض علي قليلاً جداً بالمقارنة مع ما كنت أتقاضاه، حتى جاء يوم كنت أتصفح

القوية في بؤبؤي. لا أرى من المشهد شيئاً. لا بأس، عدسة الكاميرا ترى نيابة عني. العرق ينزل من رأسي إلى وجهي. ليست هندي دموعا، لا. البكاء في بطني، في صدري، في ظهري وساقتي. ربما كانت الفتاة تتصوّر كي تتأكد من أن هذا حدث بالفعل. ما أرتقي هو وجودها في الكادر. ربما تفعل كي تتأكد أنه حدث، وأنها كانت فيه».

وصلت إلى الصيقي. ساحة الشهداء على بعد أمتار. الريح تدفع باتجاهنا دخان القنابل المسيلة للدموع. لا بأس من دمعتي هنا، فالعذر واضح، والحجة في الجيب. يمز أمامي شاب جريح الرأس، الدماء تغطي ملامحه. في أعلى الساحة، نسمع صوت رصاص. مطاط، يصرخ بعضهم من حولي، ثم نرى عناصر جيش تركض خلف المتظاهرين. مذ وجزر، صفارات الصليب الأحمر، صفارات سيارات الشرطة، قرع الأيادي على السياج الحديدي، موسيقى مرتفعة، صخب، صخب، صخب، ثم رصاص حي ..

لم أبلغ الساحة. اشتعلت تماماً. وعليّ ألا أخاطر لأرجع إلى ابنتي سالمة. يجافيني النوم. لا بأس، أفرغ كاميرتي من حملتها وأضع لصورها عنواناً: «اليوم الخسارة!» * (عنوان ديوان للشاعر عباس بيضون)

أن أفهم. في الحقيقة، لا شيء لأفهمه. لقد بات المشهد ديكورا فعلاً، ونحن اليوم نمز به بانتظار بنيان ديكور جديد. لا يمكن للشبان، وهم الشريحة الأكبر من المتظاهرين والموجودين هنا، أن يستقروا فيه مثلما قد أفعل أنا. عليهم أن يعبروه، أن يحولوه ذكرى، لصالح استمرار الحياة. لسنا جميعاً متساوين أمام الذاكرة. بعضنا طيورٌ تحلق عابرة، فيما الآخرون زواحف تعلق في الوحول والركام.

لم تعد عيناي تتسعان لهذا كله. لقد امتلأتا وفاضتا. أسعى إلى كاميرا الهاتف كي تنوب عنهما. الشمس

”

لسنا جميعاً متساوين أمام الذاكرة. بعضنا طيورٌ تحلق عابرة، فيما الآخرون زواحف تعلق في الوحول والركام

“

قصيرة وتأسف. نستعيز بالله وننادي القديسين والأولياء والإله: لم فعلت بنا هذا وإلى متى؟ نتقدّم من جديد، فيفاجئنا منظرٌ أظع، دماً أكبر، نصفق الأكتف بالأكتف. قبل أن نرفع أيدينا إلى أفواهنا كي نكتم صرختنا. مدينتنا باتت أشلاء. جسدٌ ضخم كبير، مفتت، مفكك، مشطى، مغدور، جسد حوت عملاق ممدّد على شاطئ رماله سوداء. كثراً نسير والأعداد وراءنا تتوافد. أعلام لبنان ترفرف في الهواء، تغطي جسد الحوت الفاجعة. نمز بخيم وُضعت على الرصيف لتقي صحافيين أجانب الشمس، وهم يقفون والميناء القليل من ورائهم. أتأملهم وأسمع أصواتهم، لكنني لا أتابع كلامهم. كل ما سيقولونه هباء. اللامعنى هنا، تحت أقدامهم وأمام أعينهم، فكيف يصوغونه ولا قاموس لديهم ليصفوا. لم يعد لدينا قاموس نحن أيضاً. لقد انتهى كلامنا كله، ولم يبق سوى أن نصمت ونسير. تستند الشابة بظهرها إلى درابزين الرصيف. المرفأ من ورائها لوحة قيامة. يقف رفيفها أمامها رافعا كاميرا الهاتف. المشهد أسر. ماذا تفعلان أقول، ولماذا تتصوّرين أمام هذا الخراب؟ للذكرى، يجيبني الشاب محرّجا، بينما تقول هي إنها لم تقف للتصوّر، بل لأنها تعبّة. أجدل وأعتذر. لقد سألت فقط لأنني أريد

وأخيراً

«اليوم الخسارة»

نجوى بركات

مساء السبت 8 أغسطس.

من أين أبدأ؟ إلى أي مدى ينبغي أن أمطّ عينيّ لتحيطا بهذا المشهد الكارثي، أو شفّتي لتتسعاً لكل هذا الحطام والركام والحديد والزجاج والحجارة والقتلى؟ أربعة أيام مضت على الانفجار الكبير. ما حدث لنا، نحن اللبنانيين، مساء الرابع من أغسطس/آب عام 2020 عند السادسة و8 دقائق، صار له اسم يُختصر بكلمتين: انفجار بيروت. ليس الانفجار الذي وقع في بيروت، وإنما الانفجار الذي فجرها، دمّرها، دمّمها، قتلها. أجل، هناك فرق كبير. لم أكن أريد النزول إلى مناطق الجثّة ومار مخابيل والمرقأ المدّمرة تماماً. ما وصل إلينا من ارتدادات كان كافياً لإفهامنا ما جرى: العمارة التي ماتت بنا يمينا ويسارا، دعرُ طفلتي وصراخها أنها فقدت ساقها وما عادت تستطيع الوقوف عليها، ومشهد حريق المرفأ الذي يبعد عنا، طيرانا، بضع مئات الأمتار. لكن، هذا المساء، كان لا بدّ من تشييع قتلتنا والسير على الأقدام حتى ساحة الشهداء، وفي هذا كئناً كئناً. نمشي، ثم نتوقف لتأمل، نفتح أفواهنا فجأة وحزنا، نطلق شهقاتٍ